



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان

المؤلف

أحمد بن محمد بن علي (ابن حجر الهيثمي)

كتاب الحبرات الخائن في مناقب

الإمام أبي حنيفة الغمان

للعلامة شهاب الدين

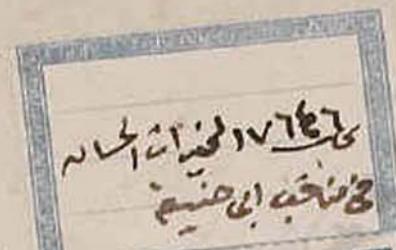
احمد بن محمد الصبّي

المكي النافع

رحمه الله

شالي

أبي



٢٥٨٨
ص ١٧٢٣
كتاب الحبرات الخائن في مناقب
الإمام أبي حنيفة الغمان
لله العظيم شهاب الدين
احمد بن محمد الصبّي
المكي النافع



بعضهم وضريفون وشنعوا على زاعمه ومحترعه قال العلامة حاكم المدينة في الحديث
 لا قول مالك وعالم فريض في الحديث الذي لا يافع في قال بعض تلاميذه الجابر
 وما حرم شيخنا من أن لا سامبا حنفية هو المزاد من هذا الحديث ظاهر
 لاشك فيه لا لم يبلغ أحد في زمنه من بناء فارس في العلم مبلغه
 ولا مبلغ أصحابه وفيه مخزون طاهر للنبي صلى الله عليه وسلم
 أخبر بما يقع وليس له بفارس البلد المعروف بل جنون العجم
 وهو الفرس وسيأتي أن جنون الإمام أبي حنفة منه على ما عليه لا
 كثرون
 وفي خبر من الدليل على خير العجم فارس قال الجابر وبهذا الخبر بالمعنى
 على صحته يستغني عن بحث الموصوع المرادي خواص حنفية قال النبي
 للذكور اشار شيئاً بهذا الى مادته بعض أصحاب المناقش من ليس به
 دراية بعلم الحديث فان في سند كذابين وصاعدين ولقطع حرجها
 يكون وأمتي وجعل يقال له ابو حنفية النهار هو سراح امي
 الى يوم القيمة ولقطع يكون في امي وجعل اسمه النعمان وكنيته
 ابو حنفية هو سراح امي وفي لفظ سياق رجل من بعد يقال له
 النعمان بن ثابت وبكت ابو حنفية بجيده بن الله تعالى وسنن عبودية
 وفي لفظ في كل قرن من اتنى سابقوه وابو حنفية ساق هذه الامة
 وفي لفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما بطلع بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بدر صاحب جميع خراسان يكتوي بابي حنفية وفي لفظ اخر عنه
 ان الرأي يحسن وانه يكون بعدنا رأي حبيب بجيديه الا حكام ما بقي

المفت والردي اميرها ايس من موته على المدري وقد اخبر ابن عبد البر عنه الله
 عنهما بان سبب هلاك الامم السابقة فراوهم وخصوصاً منهم في ببر الله عفينا
 الله من وعيه هذه المسالك وحيثنا في رغوة او لعن الائمة ما اخوه
 لقطعه هذه كما نزل جواب ابن حجر معهم على اجزاء اذ من احب قوماً احيط بهم
 كما اخبر به مورثهم وشرفهم وكفى من اتفق حالاً منهم ان يحرم هذا المفهوم
 في ذلك المجتمع الا كبروا وبنادروا عليه فيه هنا دعا دوابيا الله فليس له
 الا حزني والعزاب في الحسر المفترمة الثالثة فيما ورد من تبشير
 النبي صلى الله عليه وسلم بالاماوى حنفية رضي الله عنه اعلم ان اعظم ذلك
 واجله واوضجه واكمله ما اخرجه البخاري وسلم من ابو هريرة رضي الله عنه ابو
 نعيم عنه والطبراني والطبراني من قيس ر سعد بن عبادة رضي الله
 عنه والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 لو كان لا يمان عند التربى لتناوله رجال من ابناء فارس ولقط الباراز
 وابي نعيم لو كان العلم متعلقاً عند التربى ولقطع الطبراني من قيل لـ
 العرب بن اسحاق قال من ابناء فارس قال لحافظ المحقق الجدل السبو
 هذا اصل صحيح يعتمد عليه في المسارة باب حنفية وفي الفضيلة الائمة
 لاظهار الحديث الذي في مالك رضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ ان يضر الناس كذا الا يطلبون العلم فلا يجدون اعلم من عالم
 المدينة واصح الحديث الذي في الشافعى ورضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه
 لا اسوق بيتاً فار على ما يعلمه ادراكه من علمها وهو حديث حسن له طرق كثيرة ونعم

الاسلام وانه كريماً واحكماناً يقوم به رجل يقال له النعمان بن بشير
 ويكتفى بابي حنيفة وهو من اهل الكوفة جهيداً في العلم والفقه يغير
 الاحكام على وجهها حتى لا يحيط بها حفظها الدين والرأي الحسن وفي لفظها من ابن شرقي
 لما فقى عليه منها مه قال له اكثف في عن ظهرك ويسارك فكشف لها
 بين كتفيه او مضدي ساره خالاً افال صدقنا انت ابوحنيفه الـ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفته يخرج من امتي جليفال
 له ابوبحنيفه بين كتفيه وفي رواية على بسارة حمال يحيى بن ابيه فقال
 وستي على يديه كلها موصوعات لا تزوج على من لم اذن لي ما من يفخر بها
 وزناده ما ابن الحوزي في الموصوعات واقره احافظ الذهبي وسبحنا
 الجبل الطواف مخصوصاً واحافظ ابوالفضل سليمان الاساد وابن حجر في
 لسان الميزان وسبعين كتاباً حافظ الذي يشهد له رئاسة مذهب
 ابوبحنيفه في زمانه الشيخ فاسمه حنفي ومرثيم لم يورث سبباً منها ائمه
 اصحاب الدين سنفوا في مناقب كالطحاوي وصاحب طبقات حنفيه يحيى
 الذي القرشي وآخرين كلهم حنفيون يختارون بيان نقادتهم اطلاعه كثير
 استهى حاصل كلهم تلذذوا بحال رحمة الله تعالى ومن اطلع على ما ياتي في
 هذا الكتاب من احوال ابوبحنيفه وكراماته واحادته وسيرته علم انه عنى
 عزى بيته مدحه على فضله يحيى موصوع اول لفظ موصوع لاسمه مع ما تقرئ
 من حديث البخاري وسلم وبناته المعمول على ابوبحنيفه كنظرياته من العجم
 وکمن هو اعلى منه واحصل كسلمان الفارسي رضي الله عنه وما يطبع له كونه لا

رسائل
 بـ على عظيم شأن ابوبحنيفه رضي الله عنه ما روى عنه من كلام الله عليه وتم
 انه قال ترفع زينة الدنيا سلة خمسين وساية ومن ثم قال سمعت كلامه الكودر
 ان هنا الحديث محظوظ على ابوبحنيفه لا ما تذكر ذلك السنة رضي الله عنه
الفصل الاول في بيان الاسباب الاصحالة على انتساب هذا الحديث
 وهي خمسة الاوامر احاديث في بيان من عبادته رضي الله عنه ما اصر النبي
 صلى الله عليه وسلم في حفته بمقدمة صحيحه وابن حنيفة
 في صحيحه قالت امراة ابوبحنيفه صلى الله عليه وسلم وان نزل الناس من لهم
 وداروا الناس يغفووك وجاء من على رضي الله عنه من هؤلاء نزل الناس من لهم
 رفع المؤنة من نفسه الشان ام وقع في تابع الخطيب ومنظمه ابن الحوزي
 ذكر البيان في حال ابوبحنيفه رضي الله عنه على ان الخطيب ذكر من
 فضائله بعد ذلك ببيانه ما يفهم العقول كذا بل كان من حجا بعد
 بتمد في ترجمة الاماام منه وكذلك وقع في المخول المنور للعام الغر
 حجه لا شدوم رحمة الله تعالى ذكر اسباب من ذلك واما قلت المنسوب له
 لم يفتح نسبة جمجمة ما في هذا الكتاب اليه فيتحمل انتقال الاعاظ الشبعة
 اختلف عليه بدليل ان مدحه في كتاب احجا علوم الدين المواتر منه بما
 يليه بحال ابوبحنيفه رضي الله عنه ولجان بعض المحققين من الحفبة كما ذكر
 بأنه يقدر مصدره وهذا من الغرالي فهو في حال ابتداء امره حين كان على
 نار الفقه المتعصبين فمات ترق عن ذلك وطرد اخلاقه ووصل الى ما و
 اليه من الحكمان دفع عن ذلك وذكر الحسن وختام احبابه الذين كانوا يدلنه

قوله فيما حدث من الخلافات والجادل فيها والتحيزات والتضييق
 فإذا كان خوفه حوطها فاجتنبها اجتناباً لستة القاتل فإنما الله العصى
 وهو الذي يرى والقى ما أتىهم إلى طلب المكافحة وللمباهاة على عاليات
 تفضيل مفواهيه وأفواهها وهذا الكلام مردعاً ببعض من قائله في قال النذر
 أداء ما جعلوا ولا نظر ذلك فعلى الحذير سقطت واندلعت النتيجة
 من ضعف عصمه فيه زماناً وزاد فيه على الأولين نصيفاً لتحقيقه وأخذ
 وبياناته لهم الله تعالى سند واطلعه على عصمه فجهه واستغل يفسد
 أئمته وكل ذلك نوع كما مرّ بخط الكارم فيه من بعض المتعصبين ممن
 ليس بالغزال حتى ظن الإمام حجة الإسلام وأما هو من خرى فهو ينال بذلك
 مستقل وأخطأ السبع على أبي حبيبة رضي الله عنه مع نزاهته وبراءته
 مما نسب إليه فيه على أنه غير عيد على أن بعض الزناة والمحروم من منجزه
 أخلوا ذلك ونسبه إلى ذلك الإمام الكبير والعدم التبرير الذي هو حجة لا
 ليروح على الناس فكان سبباً لفقدانه من أصله الله تعالى وإنماه في حين تغير
 على كل من قد رأى تزيف ما في تلك الكتب وشفيهه أن يبطل جميع ما فيها واز
 يكذب واصنعوا ومحنلقيها بما يطوق عليه العلماء المعتبرون ولا إله للجهمية
 وتفعيم ذلك الإمام الأعظم وأخوه المقرئه امتثالاً للروايات السابقة
 والارجحه **الثالث** تبيان تتعصبين في فوقيه من كلنا في حبيبة
 وعبرها الآلان ملوك متبعين علينا إلى حوال الرجال وتماير وأصحابه
 التي عليهما سدا راياته والقدر والكمال وكلاهم هن من سؤال كلام الحرج

الذي قال عليه رب الله وجهه لما اجتمعوا عليه به كلاماً باطل اذ لم يعتد وان
 ذلك على كلمات صدرت من بعض معاصريه في حقه حسنة الله على ما انتاه
 الله من فضله ام حسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وكذا صدر
 من بعض سرجراء، بعد كلمات تسبوها اليه لا تتصدر مثمن له ادنى كمال بلدين
 وليس قصدهم الا شينه واحوال ذكره وبيان الله لاذار يتم فوراً ولو كره المتركون
 وكفاه في رجمهم ونها لهم ماجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بحسب
 حيثياتها رجال شائع على درجات كلمة هومها بريئ بشينه بها في الدنيا
 كان حقاً على الله ان يحيشه في جهنم حتى ياتي بمقابل ما قال وفي رواية صحيفه
 سر قال في مؤمن ماليس فيه اسكنه الله ردةة الحال حتى يخرج مقابل
 وليس بخارج ورد منه اصحاب البفتح ف تكون الدال المهملة فتحه خاء بعده
 مفتوحة، فوحدة عصارة اهل النار كما في حديث رفعه **الرابع** نبيين
 انه رضي الله عنه كسا راية لا اسلام ممن صدق عليهم فنزل تعالى الى الان اولياً
 الله لا اخون عليهم ولا لهم بحر بون الدين انسفاً و كانوا يأتون لهم الشرم في حجوة
 الدين او في الآخرة ووجه ذلك الصدراً كلاماً او لشك الاية المحتجة
 والعلماء العاملين صحت لهم كالات اهنة للعقل والقول والحوال وكرامات لا
 ينكروا الا العائد بجهول فنهى لا ولها على الحقيقة والحكم على من اعتقد
 والسريعة واد فد تهديد ذلك فمسقط حدهم من حفت عليه كلام المطرد
 والمقرئ كيف ونداه حل نفسه فيما اطافه له من محاربة الله تعالى ورسوله
 وبين حارب الله ورسوله هلاك ائمها فغزوته بالله من ذلك والدليل على

الذي يحاربى اربقاوى ويعنى الذى يبارزنى ان يمحى زنا ويسبقون
 او يفتوتى كفى وانا الذى ارثهم فى الدنيا والآخرة فلو اكل مفتتم الى الغر
 تامل فتأمل واحد زلاته تمحى عمره هذه اللى المهدلةه فان الله تعالى لا يبال
 بك في ابي واده هذك من وسليم قال حافظ ابو الفاسد من ساداتكم
 تبين لذن المقرب بهارسنه لا دمام اي كحن الا شعري تحوم العلام
 مسمومة وهتل انسنة مستقصم معلومة وقال اينما حوم العلام
 سدة سر ثمنها مرسى ومن دافئه ممات قال وندجع العلامه فعن اعلمهم
 واعتنوا بغيرهم واجارهم هن قرافض اباب حنيفة ومالك والشافعى
 بعد مفتابل الصحابة والتبعين وصواب الله تعالى عليهم اجمعين
 واعتنى بها ورفق على كريم سيرهم وصيدهم كان لهم عمل زرايا نادينا الله
 تعالى بحب جهיהם ومن لم يحفظ من اجارهم لا مایدكم من قول بعضهم
 في بعض على كحد المحفوظ والغضبة حرمة التوفيق ودخل فالغيبة
 وحاد عن الطريق حعلنا الله ويات من يسمع القول فيفع احسنها
لما مسان ايمه حفاظات رحوا هذا الامام واطلوا في ترجمته قد ما و
 ففضلا انسن في سلكهم لعمود على بركة هذا الامام كما عاوه ببلده
 وقد رويا ابن الحوزي من سفيان بن عبيدة انه قال عند ذكر الفتاخير
 تنزل الرحمة وان الخص جميع ما ذكره بأوجهه صارة وابلغ انتشاره
 مع من اعن ذكر الاسئلة معمولا على ما يستطيع منها فيكتبه ما يربى
 والترؤيد لاصرا عن المطاعن وابا عم على المخضرات لبيان

هدا مارواه الامير المحارب وعبر من طرق كثيرة تزيد على خمسة عشر طرifica
 عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم بحسب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال از الله تعالى قال من عادي او اهل اوادي او اهار روابات لولينا
 وفي رواية ولبي المؤمن فندا من اى اعملته بالحرب وفي رواية فقد ستحل
 محارب وفآخر يقدى بارز بالمحاربة وقوله في طرق لعمول امثال
 قدست على صاحبها انتكبه والمحاربة فيه من بار بجاء صور الله وبعنه
 الصر وحله اشاره للمحاربة بما يفهمه اذا حرب بيتؤ عن العدالة الى
 من المحاربة وغايتها الارزقة لها الهراء اى من كره من احبته عاد
 وعاده ومن عاذ في فقد يعرض لاهداري اياه اشد الاهدر واقطعه
 فاطلقوا حرب واريد لازمهما واد وقد عملت هذا عملت از منه من الoid
 اللنديد والرجز الاكيد ولمنع البلوغ ما يحمل منه ادنى سكرة من قبل
 فضل عن دين على ان يتحملا حنوس في شو مما يبتقش به احد امن ايمه
 الا سلوك ومسايم الحلال وان يمالق في العذر من ايدائهم بوجه
 من الوجوه فانه يودي لاسوات ما يوذى لاحباء وكيف يمع احدا
 ان يفوه على شيء من ذلك والله تعالى يقول ان لاغض لا اقل اى
 كما يغض للبيت الحمراء وفي رواية من ائمما احمد رحمه الله تعالى عن
 وهب بن عبيده قال قال الله عزوجل نموسى عليه السلام حين كلمه
 ربه جل وعلا اعلم از من اهار لى ولينا فندا بارز بالمحاربة ونادى
 وعرض نفسه ودعائى اليها وانا اسع شئ الى نصرة اولها اي افينطن

الهمم قد تفاصلت والاغراض الفاسدة المنافية للدأب والعلوم
قد تكاثرت فالذرئ لا وظاها امسن اشعة القدر يحيى ماقضي بالذذ
او غيرها في حوشها اشعلته من النطلع الى ادق حكم او ادا الفضل
الثاني في ذكر سببه رضي الله عنه اختلفوا فيه فقال اكرمه وسجده
المحققون انه من العجب عليه فاخراج الخطيب محمد بن حماد قوله انه ابن
ثابت بن زوطى ابن بضم الراء ي كوسى وفتحها كهفين من ماه من اهل
قابل اي بضم التوحة من قليم متاخر بالهدى ملكه بتواتر الله ابن
تعليلة فاسم فاعتقى وولدت ثابت اوليه على الاسلام وقيل من اهل الا
بغض الهمم ثم انتقلت امه اوليه وبالقصر قوله لها ابوحنيفه فلما
تعرى انتقل به وقيل من اهل تمدن ولا مانع ان نزل هذه البلاد الأربع
فنقل كل ما حفظه وترمذ بثبت اوليه وضم اليم وكرها وبالذال
للجهة مدينة على طرق جحون وخارج اينا ابرس عيل بن حماد اخي عمر
المذكور انه قال ان ثابت بن النعمان بن المزبان اي بفتح مسكن فضتم
الراي وقد يفتح معه الريش من ابناء فارس لحرار ولله ما واتع لزار فقط
ذهب ثابت الاسم على بن ابي طالب **كرم الله وجهه** ورضي عنه
سفيراً فذرعه بالبركة فيه وفي زرته وحضر زوجها من الله تعالى ان يكون
استجاب بذلك فبا واحدي الغفار الى علي رضي الله عنه فالوزجا يوم
النير وبلغ اوله معرب يوم جديده من اعياء هم فقال يمزروه وناكل
يوم وقبل كان فلهم رجوان اي مغير تحييز الروح مركب من بركات اوله

وجان فعال على كرم الله وجهه مدحهون كل يوم وتحالفا لآخرين
فإن ولد ثابت النعمان أو زطى وجده المزبان أو ساه أحب عنه بأنه يحمل
أن يكون محل إيمان أو اسم وتفسب معنى روطي المعان والمزبان ماه وتحا
لفها
في سارفياج عنه بأن من أنتبه الأداء أحادي وناس نفاه إلا في الأندلس
ثابت لكن قال ولد اسعييل لله كفر لهم موالي وإن المي من الكبار هرب ثابت
فأشترته أمراه من جندي نعم الله فاستقره وقيل ثابت بن طاوس بن هرقل
ملك بن ساسان وقيل له عرب فروطى من بني جحوي بن فريد بن اسد وفي
ابن رشد لا يشارى وروه وقد يخرج جماعة من أصحاب المذاهب بأمر من
حفيده فانهم اشرف بحسب جنده **الفضل الثالث** في مولد
ألا كثرون على انه ولد ثانية ثمانين بالذكرى في خلافة صهيب بن مروان ورد
ما شد به بعض امه ولد ثانية احدى وستين **الفضل الرابع**
واسمه اتفقا على انه العمار وفيه سلطنه ادريس النعمان اللهم
الذى به قوام الابدان وبن ثمة صب بعضهم الى انه الروح وابو حنيفة رضيه
الله عنه به فوارق العقد ومنه مفتاح مداركه وغورياته اوبنة احمر
طيب الروح الشقيق والارجون بضم الهمم فابو حنيفة رضيه الله عنه طهارة
خلوة وبلغ الغاية كلها اونغلون من النعمة فابو حنيفة رضيه الله عنه نعمة
الله تعالى على حلقة وتحذوال عند الشكير والندرا لا لامانة وحدتها
لغير ذلك ناه روقال بن مالك حدتها وابنها بسان واعتبر من على ان كتبته
ابو حنيفة مؤنس حبيب وهو ابن اسن اول المسلمين لازم حنف المثير وللشد

لأنه مصار المعاصرين لا الأولياء بالثانية والحادي بالبصرة والثانية بالكونية
ومالك بالمدينة الزبيدة والمتبنى بن سعد بصرى الشافعى وجبيش فى هوس من أهلاها
التابعين الذين شملهم قوله تعالى وللذين اتبعوه بأحسان رضى الله عنهم
ورضوا عنه وأعد لهم جنات خرج من تحتها ألا هار حالدين فيها الدار ذلك
الفور العظيم وذكر جماعة من ممن في المناقب وربهم أنه سمع أباها من حما
من التحابه عبد الله منه صور حبيب وأعمر من باه الفتحجج أنه مات سنة
خمسين والغزال باه عاشر السنة ثمان وسبعين لم يثبتوا حبيب باه
الغزال الذي عليه جبهة المحاجبين واستقر عليه العذر الصغير فامرأة مع
ساعده واركانه خمسين أو أقل وسمه صدرا الله بن أبي الحسن الجهي وأعمر من
باه مات سنة أربع وسبعين وأحبيب باه الصواب هذا اسم محمسة من
التحابه فلعل من روى عنه أبو حنيفة واحد ضرب حجه للثبوت وروى
باه قد ادخل الكوفة وخرج بعضهم بسنته إلى حنفية قال
وليسه ثمانين وقد معاشر الله بن أبي صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وتم الكوفة سنة أربع وسبعين وراثته وسبعين منه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الشيب دعوى ويضم وأعز من باه هذا
التدبر جهولين وبان الذي دخل الكوفة ابن أبي صالح الجهي وتناقز
الناس قبل ولادته أبو حنيفة بدر وسمه صدرا الله بن الحوك ابن جهاد
الزبيدي بفتح الحجم وكون الرازي وبالصدر والزبيدي يضم الرازي
صغيراً وأعز من باه مات سنة ست وثمانين عشر فقط ابن ترب فريدة

باب إلى الدين الحق قبل سبب تكثيف بذلك مدورته المد والمسمي
حنفية بلدة العراق وكانت بنت نسمى بذلك وردت أن لا يعلم د ولد ذكر
ولابن فبر حماد واحرج الحبيب وضره عنه بسند فيه انقطاع لا يكتفى
بكثي بعد لا حجرون قالوا فربنا عبد الله تكنوا بهما وكانت معمولة ضعيفة
وصور صوراً باه تكتفى بها حجرون وبيانها علماء كالاتفاق على
والدينوري وهو يسوق بهذه الأكبة نعم وجدت تابعين بجهولين الفصل
الحادي عشر في سورة قال أبو يوسف كان ربعة من أحسن الناس
صورة والبلطفهم تطقاً وأحوالهم لغة وابنهم محبة على ما يزيد وقليله
ولده كان طولاً أطلاع سمه جبار حسن الحسينية لا يتكلم إلا جواباً
ولا يخوض فيما لا يعنيه ولا تناقضه وكانه ربعة وكوته طولاً لأن
فليكون مع كونه ربعة أقرب إلى المثلث كما حررت في ترجمة شمائل
الترمذى وقال ابن المبارك كان حسن الوجه والشار الفصل
الحادي عشر في من ادوكه من التحابه رضى الله تعالى عنه صبح
حي قال الذي جعله راباً ثمانين مالك وهو سفيه في رواية رايتها فراواه
بعضها بالحمراء على أن التابع من لقى التحابه وإن لم يتعجبه وصححة
النوعي كابن الصداح وجاء من طريق أنه روى عن ابن حادث بن الأثير لكن
قال عليه الحديث مدارها على من اتهمه الآية بوضع الأحاديث وفي
فتاوي شيخ الشافعية ابن حجر العسقلاني راجحاً من التحابه كان غوايا الكونية بعد
موته بستة ثمانين وهو من طبقه التابعين ولم يثبت ذلك لأحد من آله

س الفقيه قرب سمهود وال محلة وكان معملاً بها وانا ماجاً عنى
حنيفه رضي الله عنه من المخرج مع ابيه سنة ست و تسعين و انه
داني عبد الله هذا يدرس بالمسجد الحرام و سمع منه حديثاً هرمه
منهذا الشيخ فاسمه حنف من مات في مساجدنا بجانب مساجدنا فيه قلب
و تحريف وفيه كذاب باتفاقه وبان ابن حزم روى من بعضه لاد حنفه ست
سنين وبان عبد الله بن حزم لم يدخل الكوفة في تلك المدة و سمع
جاپرين عبد الله و اعترض بأنه مات سنة ثمان و سبعين قبل ولاده
اب حنفه سنة و سبعين ثم قال في أحدى لكتويه من أبي حنفه عن حجا
الله مكتلي الله عليه وسلم امر من له رزق ولذا ذكره الاستغفار والصدقة
فنعمله نسعة ذكره حديثه موضوع و سمع منه عبد الله بن
أوفى و تقبيل بامات سنة خمس و سبعين و ثمانين و اجيب بما ذكره في عمود
ابن حزم و من ثم جاء عن أبي حنفه ازه روى من عبد الله هذا الحديث
للمتوارد من جملة مسحها ولو كثرة فطاعة اي يفتح للبخ
الله لم يبتئ في الحج فما يعنده لعل في حنفه سعة و صدر خمس و
سبعين و سمعه والله يكرر النساء المثلثة ابن الاستغفار القاور روى من
حيثين لا يقتصر الشهادة بآخرين فيما فيه الله و بتلبيك دع ما يزيدك
إلى ما لا يزيدك الأول رواه الترمذى روى وجه احرزو حسنة والنافع
من رواية جمع من الصحابة و سمعه لاجماعه و اعترض بأنه مات سنة ثمان و سبعين
و ثمانين و حجابه ما فرقاً و سمع منه مغلق بن يسار و اعترض بأنه في مارة

١٧

تعاونية رضي الله عنه و معاذية مات سنة سبعين و سمعه ابو الفضل عاصي
وانلة و وفاته سنة اثنين و معاذية عكلة و صوان آخر الصحابة موتاً في جمع الارض
و سمعه عائشة بنت عبد الله و اصر من باه حاصل كلام الدبه و شيخ الاسلام
ابن حزم هذه الاخر لها و اهلها الانكاء تعرف ويد المدار و يار ابا
روي منها هذا الحديث الصحيح اكر حبذا الله تعالى في الارض اجراء لا كلهم
ولا حرم و سمعه هيلين سعد و وفاته سنة ثمان و ثمانين و قيل بعد موته سمعه
السابق حافظ سعيد و وفاته سنة احدى و اثنين او اربع و سبعين
و سمعه عبد الله بن ابره و وفاته سنة ست و سبعين و سمعه محمود بن الربيع
و وفاته سنة ثمان و سبعين و سمعه عبد الله بن حفص و اصر من باه مات
سنة ثمانين بار من حفص و سمعه ابو امامه و اصر من باه مات سنة احدى
و ثمانين بار من حفص تذكرة قال بعض تراجم الحدثين من من سف في
مناقب الامام ابي حنفه كتاباً حاماً و اساح حاصله حزم حافظ ابنه ابي الحيث
بانه ليس من اصحاب العلوم بشهادتين او احتجوا بائبيها انما اصحابه
الا كبار كما و ماما ابي يوسف و محمد و ابن المبارك و عبد الرزاق و غيرهم لم يقلوا
منه شيئاً من ذلك ولو كان لقوله فاما ما يكتب من اصحاب المحدثون و يعطيه
انه اخرهم و بان كل سند فيه انة سمع من شيخ الاعلموا من كتاب و باشيا اخر
قالوا و امارؤته لازم را دراكه بجهة من الصحابة بالس فتحيما لا
شك فيها او ما وقع للعيبي انه ثبت سماعه بجماعة من الصحابة روه عليه حسان
الشيخ المانعه باسم حنفي والظاهر ان ثبت صدحه سماعه من اد ركم من الفتاوى

النصلان

النصلان

النصلان

الصحابي ان ولد يا الكوفة ونذكرها او انه لم يجد في حال ترصده من بريشة
الى الاحد من ادركه من الصحاة فاستغل بالبعض والشدة الى ان قيصر عليه
كمام الشعبي فايقظه الى العلم وحالته العلامة لما رأته من النعم والملاحة
فوقع في قوله قوله فترك السوق واحد في العدم فقضى علم الكارم فيبلغ
فيه مبلغ ما يساويه بالامانة واعطى فيه حد لا يخفى عليه زرس يخاف
ومنه ينصلح حتى يصلح الصدق لآن كذا الفرق كان هائيا وصغير فرقه
يقيم في بعض المترات سنة او كذا بساعة او كذا في لآن كذا يبعد الكارم
ارتفاع العلوم وافقها الكوفة في اصول الدين ثم اهم الصحاة والناد
لم يكونوا كذلك مع اهم عليه اقدر وبه اعراضه اشد المهام وله
بعضها كذا في الشريعه وابواب الفقهه وتقديم الناس فكره صریح احمد
واحد ذلك صدقة انه كان يجلس في القرى من حلقة حماد فجاءه امرأة
فسئلته من رجل يريد ان يطلق امرأة لسنة كذا يقول فلم يجد جرا
فامرها ان تستدل حماد ثم اتته بجوابه فانفعل فترك الكارم وجلس
في حلقة حماد فكان يحفظ جميع ما يقتوله ويجعل اصحابه في حلقة
وصدر احلفة عشرين نتائذ منه نفسه اني يفرد منه وبتفصيل ملحة
لنفسه يجلس عليه ليلة عزمه على فعل ذلك في صبحه اتجاهه في فرب
لا اوارث له ثبره فاحتاج للسفر لاحذمه فاستخلفه في حلقة وفاته
اثنتين ثم تقدم وندى ستين مسئلة لم يذكر سمعها منه فما جاء به من
عمر منها عاشره فوافته في الأربعين وحالته في عشرين فما لعل عرضه الا

اما اقول امرأة اشتغل بالكتاب حتى رشده الشعبي لما رأى من باصرة خاتمة
الى الاستغفال بالعلم ولا يسمع منه ادنى ادام علم الحديث اذ يذكر حدوثها
ذكرة ائمها حاصل كل يوم بذلك الحديث وقائمة الحديث اذ رأوا بالافتخار
مقدم على رأوا بالراس الافتخار لان معه زيادة علم توسيع ما قال
العيون فاحفظ ذلك فاته فهم **الفضل الشافع** في ذكريه
هم كثيرون لا يسمع هنا المختصر ذكرهم وتدرك سنه الامام ابو
جعفر الكبير ربيعة الانبياء والشافع ربيعة الانبياء بشيخ من التابعين لها
بالذكرين لهم اليه بن سعد وذكرا مالك بن انس مامدا الحجر على ما
ذكره الدارقطني وجماعة احزم ابو سعيد العبيبي بل قال بعضهم انه رأى
في سند الامام ابو حنيفة الحديث عن مالك وهذا الامام من محله
الاحد بن عنة وعدد بعض المترجمين مئاتي بما يطول ذكره فلذاته
حذفه **الفضل الشافع** في ذكر الاحد بن عنة الحديث
والفقه قبل ستين عاما لامك سبطه ومن ثم قال بعض الامم طـ
يطهم لا احد من ائمة الاسلام المثيرين مثل ما اظهره لابي حنيفة ربيعة
والتلهميد ولم ينفع العلامة وجميع الناس بليل ما اسفعوا به وبابعها
في تفسير الاحاديد المتشبهة وللسائل المستبطة والسؤال والفقاء
والاحكام حزام الله تعالى حبر ونذر لهم بعض ما تأذن في الحديث به في
ترجمة الثناء الثانية مع سبط اسماائهم ونسبهم بما يطول ذكره **الفضل**
الحادي عشر في سبعة ائمها وستمائة وسبعين شفاعة بانعم سبقها

٢٣

يقارب قدحه بعث وآخر حطيب وغيره عنه إنما زاد له شفاعة في
تصور غایان العلوم وإنما ينال الكماله فقليلة وصاحبها أدبهم وأخلاقهم
اليه لا يقدر بعلم جبار لا يربى بكل سوء وغاية علم الأدب والخوارق
تحلوس إلى الأحداث لتعليمها أباها وغایة التعلم لدح والهجر والكدر
وللحديث يحتاج إلى الخبر الطويل ولعلم ما جبهه يربى بالذنب وسره
احفظ فيصير ذلك وصيحة منه إلى يوم القيمة قال ثم قدرت في لفظه كتما
قلبيه وأدركت الأحداث وله أجد فيه مينًا أو راتب أمرًا لا يتقيم طلب
الديبا والأخره لا يعرفه فاستعدت به تلبية محدثه ان توهم من
ذلك ان ابا حنيفة لم يكن له خبر تامة بغير لفظه حاسلا الله بذلك في
العلوم من التفسير والحديث ولا آلة من العلوم لا أدبه وللمقايس
الحكمة بحر لابخاري وأمام لأيماري وقول بعض أعلاميه فيه صار متناوه
حسد ومحنة الترد على الآفان ورسيمهم بالزور والبهتان ويا لها
أنا جنم نوره ومن لا يكتب ذلك نار له سائل فقهيه بين اقراله هنا
على حمل العربية بما ان وتفعل عليه تدتمله لعفى عنه من كلته من هذا العلم
بابه العقل وان من القلدان الباي ما يعبر عنه كثير من نظرائه وقد
اورد فراته التي انفرط بها بالنا لينا لمحتربي وغيره على ما ياق وسياذ
منه اهـ سمع عنه ذلك كان بحثه في رمضان سنتين خلت وانه كان يقام القرآن
كله في لركعة فرمم لبعض حاسديه انه كان لا يحيط بالقرآن بعث
وكذب شناع و قال ابو يوسف ماربت اعم بنفيير الحدين من ابا حنيفة

وكان ابصر بالحدثن الصنفين بي وفي جامع الترمذى عنه ماربت الكلـه
من جابر بجعف ولا افضل من عطاء بن ابي رباح وروى البهرى عن معاذ
من لاحد من تسعين الثورى فقال اكتب عنه فان تفقة معاذ احاديث
او استحوذ عن جابر و احاديث جابر بجعف وروى الحطب من سيبان بن
ام فال اول من اقعد الحديث بالكونفه ابو حنيفة رضى الله عنه قال لهم
هذا اعلم الناس بحدثن عمر بن دينار و بهما بعد حذرة مرتبته في الحديث
ابن ابيكيف وهو يتامر في الثورى ويجلس في ابن عبيدة الفضل
العاشر في ابتداء حلسوه للوفا والتدریس لما مان شيخه جابر
ابي سليمان وكانت انتهت إليه رئاسة الكوفة والسائل غالبا احتاج الناس من
بحسره بمقداره واتختلف إليه اصحابه فلم يجد واحداً مابغيتهم
لما قال عليه الحشو والكلام خالص موسى بن أبي كثیر فاحقلمه الناس لقبه
للكابر وان لم يك فارها في لفظه فخرج حاجاً فاجمع رأيهم على ابي حنيفة
رضي الله عنه فاطم اهـ و قال لما احبذ بعث العلم فاخلفوا اليه فرجد
من ذيئره فلزموا وتركوا اهـ ثم تخرجوا به طبقه بعد طبقه حتى صاروا لائمه
في العلم والدين وعـ الطبقـة الثانية ابـريـوسـ وـ زـفـرـ وـ حـرـونـ ثم مـرـزـلـهـ
برـ زـادـ مـلـؤـاـ وـ تـكـثـرـ اـصـحـاـهـ حـقـمـ سـارـتـ حـلـقـهـ اـعـظـمـ حـلـقـهـ فـالـمـحـدـ وـ اـنـصـرـتـ
وـ حـجـومـ الـاسـلـاـمـ اليـهـ وـ اـكـرـمـهـ الـاـوـاءـ وـ دـكـرـ الـاـخـلـافـ وـ حـمـدـ الـكـلـ وـ تـحـمـلـ اـشـاهـ
اعـجزـ بـعـرـهـ وـ عـمـ ذلكـ كـثـرـ حـسـادـهـ وـ مـنـاـوـهـ لـانـ ذلكـ سـنةـ اللهـ فـخـلـفـ
ولـنـ تـحـدـسـةـ اللهـ شـدـاـلـهـ وـ قـارـأـشـفـالـهـ عـلـىـ الـاـهـمـ وـ الـتـدـرـيـسـ بـعـدـ

النصلح في

عشر

انقياده منها ان رأيي كان نتش قررتني سكتى الله عليه وجمع عطائه فضلا
على صدره بعد ان اخرجها في رواية ائملا اخرجها ساريلف بعضها على
بعض فافزعه ذلك فزع اسدينا وتلفه الى ان اعاده احرانه فارسل الى ابن تيز
فاقولها مان صاحبها يفتح للناس سنن النبي سكتى الله عليه وله وناوليهما
سالم بسبقه احاديله فعنده ذلك ابسط في المسائل واد فيهم بغير الفعل
في رواياتي ان بعض اصحابها متوحه لهم فرضسائله من حمله فاذهب
برؤياه فقال هنا صاحب لابن سيرين فتدبره ذلك فقال لا انا اتيه فاتاه
فقصصه عليه فقال لك ما تقول حقائقهن في اقامه السنة عملا له
بسفل البه احد ولندخلن في القول من ضلأ بعيداً وهذا الايام ساقته
لان لاما عن هنا افتت على ابن سيرين وعلى تلميذه فرأيهم على ما ذكر الفضل
الحادي عشر في ابي عليه مدهنه اعلم اذ تبعي علية بذل المقدم
من قبل العلام اعرابي ~~جنيفة~~ واصحابه انهم اصحاب الرأي ان مرادهم بذلك
تفبيهم ولا نتهمهم ما اتهم بهم بيدهم على سنته رسول الله سكتى الله
عليه ولامن قول اصحابه لامن مراده من ذلك فدجاجه عن ابي جنفه من
طرق كثيرة ما ملخصه انه اولا يأخذ بمعنى القرآن فانه يجده في السنة فان لم
يجده فنقول الصحابة فان اختلفوا خذ ما كان اقرب للقرآن او السنة من
اقوالهم ولم يخرج عنهم فانه يجد لاحدهم فولما يأخذ بقول احد من
التابعين بل يجده كما اجرته واورد الفضيل بن عيسى من رحمه الله كان في
المسئلة حيث صحيحة ايتها وان كان عن الصحابة والتابعين يكتبه ذلك ولا

فاسف احسن القبار وقول ابن المبارك رواية منه اذا جاء اصحابه من رسول
الله سكتى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين اذا جاء من الصحابة اخترنا
ومخرج عن اقوالهم اذا جاء من التابعين لا حسنه وعنه ايها اعندها
للناس يقولون افني بارزاني ما افني لابراهيم وعنه ايضا اعندها
يقول برایه مع كتاب الله تعالى ولا مع سنته رسول الله سكتى الله
عليه وسلم ولا مع ما اجمع عليه اصحابه وما ماما اختلفوا فيه فخبر من
او وليهم اقربها الى الكتابة او الى السنة ولا تجده وساجدا وردد ذلك
فلا جنده بارزاني ان عمر لاختلف وناس وعله كذلك افوا عن المرتبة
سمعت الشافعى يقول الناس يسأل على ابي حنفية في القبار استى ولدته
في سانت سنتهم كان المزني يكتبه من النظر في كلامهم حتى جمل ذلك
اخته الامام الطحاوى على ان استقل من هيلان كافعى في هذه
ابي حنفية حاضر بذلك الطحاوى نفسه وعن الحسن بن صالح ان
ابا حنفية كان شبيها بالحسن عن النسخ والمسوخ حارقا بحديث
اصل الكوفة شبيها البتاع لما كان عليه الناس حافظا لما وصل الى
اصل بلد وسموه رجل بيت المقدس في مسئلة فضائح دعواه المقدمة
فان اول من قال بالبس في اقبلا بمحنة فقال يا هذا وصنعت الكفار
في غير سمعه البليس رد بقياسه على الله تعالى امره كما اخبر تعالى
منه فتناه فكره بذلك ونباسا اتباع لامراه الله تعالى لانتازه
الكتاب لله وسنة رسول الله واقوال الآية من الصحابة والنابغة

الْكَبِيرِ مِنْهُ وَالْمُهْدَىٰ وَالْأَمْدَىٰ لِلخَلْقِ بِوَاطِنِهِمْ وَطَوَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَلَمْ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِ الدِّينِ حَارَوْا سُفْرَتِ السَّبَقِ فِي مَضَارِ
 الْكَحَالَاتِ الصَّدَائِيَّةِ وَلِلْمَعَارِفِ الْمُصْطَفَوْيَةِ مَا صَارَ وَاهِيَ الْقَدِيرِ
 الْكَبِيرِ وَالْمُنْجَحَةِ الْبَيْنَا لِأَوَّلِ الْخَلْقِ وَأَوْسَرِهِمْ صَلَوَى وَسَلَامًا مَوْا
 بِدَوَامِ الْعَدَدِ وَظَهَرَ سُودَدُهُمْ وَمَا تَرَضُمْ وَبَعْدَ فَانَّهُ وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْذِ
 سَبْطِ عَكْلَةِ الْمُشْرَفَةِ زَادَهَا اللَّهُ تَزْرِيفًا وَنَكْرِيَّا وَجَلَوْنَاهُ وَمَهَا بَرَّ نَفْقَهَنَا
 رَجُلٌ مِنْ فَضْلَوْهُ الْقَطْنَطِبَيَّةِ وَسَلَاحَبِهِمْ بَعْجَهُ بَنِي الْعِلُومِ الْغَلَيَّةِ
 وَالْعَقْدَيَّةِ وَالْفَوَابِيَّنِ الطَّبِيَّةِ وَالرَّحْمَيَّةِ وَعِلُومِ الْأَحَادِيقِ وَالْمَرَابِبِ
 وَالْأَحَوَالِ وَالْمَطَابِبِ الَّتِي فَازَهَا الْقَوْمُ الْسَّالِمُونَ مِنَ الْأَعْتَارِ اَمَرَ
 وَالْلَّوْمِ سَادَاتِ الْصَّوْنَيَّةِ وَإِنْفَنَا الطَّابِعَةِ الْجَنْدِيَّةِ فَسَاحَكُنَا
 وَسَاعَدَنَا هَامَّ سَاجِلَةِ الْأَحْجَةِ الَّذِي هُمْ عَلَى سُرِّ مِنْقَابِهِنَّ وَمِنْ جَارِ
 الْمَارِيِّ يَعْرِفُونَ إِلَيْنَا بَعْرَى الْأَثَيَّةِ أَحَامِعِينَ بَنِي الْعِلُومِ الرَّحْمَيَّةِ
 وَالْمَارِيِّ الْوَهْبَيَّةِ الْمُخْفِيَّنِ بِدَوَامِ النَّهُودِ وَصَرَاعِمِ الْكَرْمِ وَالْحُورِ
 قَالَ مَلِكُ الْفَاقِيلِ الْعَالَمُ الْكَامِلُ أَوْدَ مِنْكُمْ مُخْنَصٌ أَجَمِعًا
 وَدَسَنُوا الْلَّطِيبَيْمَا مَانِعًا بَشَّرَ عَلَى نَخْبَصِي مَا طَالِبَ الْأَبَيَةِ وَمِنَافِتِ
 الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ وَالْقَدِيرِ الْمُفَدَّمِ أَيْ حَنْفَةِ الْقَمَانِ سَقَاهُ
 بِمَهْدِهِ شَاءَ بِبِرِّ الْحَدَّةِ وَالرَّصْنَوَانِ وَاسْكَنَهُ أَعْلَى فَرَادِيَسِ الْجَنَانِ
 مَا رَأَيْتَ لِلْأَمْتَالِ أَمْرَهُ الْمُعْتَمِ وَرَدَلَتْ أَجْهَدُهُ فِي تَعْبِصِي تَلَكَ الْمَنَافِتِ
 فَانَّهُ مَفْسِدَاهُمْ مُجَاهِدٌ حِمْرَاللَّهِ مُخْنَصٌ الْلَّطِيبَيْمَا وَأَعْمَرَ حَارِشَيْنَا مَكْنَتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْصَصَ الْعِلَمَاءَ بِوَرَاثَةِ الْأَبَيَاءِ وَالْخَلْقَ بِأَخْلَاقِهِمْ
 وَجَعَلَهُمْ الْفَدَى لِلْكَافِرِ فِي مَعَاهِدِهِمْ وَمَعَادِهِمْ وَمِنْزِلِ الْجَنَّهِمْ
 مِنْهُمْ بِقِبَامِهِمْ بِعَصَاحِهِمْ وَأَيْمَانِ الْحَقِّ طَمَقُ مَصَادِرِهِمْ وَمَوَادِهِمْ
 وَبِاضْطِرَارِ الْخَلْقِ الْيَهُمْ فِي قَوَامِهِمْ حِيَّةً أَرْوَاحَهُمْ وَلَبَدَاهُمْ
 فَهُمُ الْمَلُوكُ لِأَلْلَهِ الْمُوْكَتُونَ تَحْتَ أَفْدَاهُمْ وَفَاسِلَاهُمْ وَفَلَوْهُمْ
 وَهُمُ الْجَهُومُ لِأَلْلَهِ الْحُوْمُ نَتَذَمَّرُ مِنْ نَفَارِهِمْ وَالنَّوْسِ لِأَلْلَهِ الْمُؤْسِ
 نَتَفَنَّى مِنْ أَسْرَاهُمْ وَلَشَهَادَ لِأَلْلَهِ لَأَلْلَهِ وَحْدَهُ لِأَشْرِيكِهِ
 شَهَادَةً اتَّرَقَ بِهَا فِي كَلَانِ مَعَارِفِهِمْ وَلَشَهَادَةً فِي مَحْدَأِ أَصْبَعِهِمْ وَرَسُولِهِ
 الْمَدِيعِ لِمَعَالِي مَسَافَهِمْ وَكَلَّهُمْ وَالْمَفِيرِ جَلِيلِهِمْ مِنْ سَوْبَوْنَ التَّوْبَيْتِ
 لَاقْتَنَاءَ أَنَارَهُهُ فِي سَابِرَا حَوَالِهِمْ سَاسِقَوَاهُمْ مِنْ سَوَاصِ الْحَدَّافِ

الفصل الثاني عشر

فمن بدر حول الأنباء فكذلك أوى المبشر فقال الله تعالى بس هو
الله فلبيك كما نورت قلبى وصه إنك أنت يقول هذا الذي يحيى عليه رأى لا
يحيى عليه أحد إلا أتى بحجب على أحد في قوله هن من عباده أحسن سنه فلي
ه مقبله وقال ابن حزم جموع أصحاب أبي حنيفة مجتمعون على ما ذهبوا
إلى مذهبهم من العبران **الفصل الثاني عشر** فالصعا
القى ثير بها على من بعد وهو كثیر منها وإن جماعة من العبران طافوا وذبحوا
من طريقه صنعت الله عليه وسلم قال طوبي لم ير رأى ولم ير رأى من رأى وإن
رأى من رأى من رأى ومهما أنزل ولد في قبره صنعت الله عليه وسلم الذي يصح
عنه من طريق كثيرة إنه قال فيه خير الناس فرب ثم الذي يلهم ثم الذين
يلهم وفي رواية تسلم خير الناس الذي يأنبه ثم الناس ثم الناس
وسهاه أجهده وانقضى في زمن التابعين بل افتتح الأعشر أرسل إليه
ليكتب له الناس ولا يكتبه الناس منه فإن لا علم أحدا
اعلم بغيره وإن غلبه منه فإن ظهر له الشهادة له من مثل الأعشر وسهاه
رواية أبا بريشيوخه وغيرهم صنعة كهروين دينار ودخل على الخليفة المنصور
فقال له عيسى بن موسى يا أمير المؤمنين هذا عالم الدنيا اليوم فقال له
عمر أخذت العلم قال أصح أبا بريشيوخه صلى الله عليه عنه وعن أصحاب ابن سعد صو
الله عنه فقال يحيى بن عاصي ونداستون وفقيه لفضل ما ثبت وسهاه اتفق له
من أصحاب ما لا ينفع لا حد بعد ما علم مما مر وقال رجل صندوق وكيم اخطأ
أبو حنيفة فرنجره وكيع وقال من يقول هذا كالإنعام بل لهم أصل سبعة كيف

تحجى وعند أية الفقها كاب يوسف وفرايمه أحدث وعده همد
وأية اللغة والعرسية وعدهم وأية الرهد والورع كالفضل واداود الطائر
وس كان أصحا به هولاً م يكن تحجى لأن اخطأ روى الحسن ومنها إن أقل من
دون الفقه ورتبة أبوانا أو كتابا على علوم أهلية اليوم وبنعة مالك
في موتها ومن قبل أيام كانوا يعتمدون على حفظهم وهو قولهم وضع كتاب
الغزائين وكبار الكروط وسهاه امداده في قاقليم ليس فيها صراحت كالهند
والسد والروم وما وراء المهر وسهاه اتفاقه على نفسه وغيره من العلام
تركت يده ولد جاز مع ماتراثه كلها عباءة وزندقة وكله حسنة واصفا
وغير ذلك مما ياق وسهاه مات ملوكه أحبوبه اسمه كابي الفضل
الفصل الثاني عشر في نهاد الريحه عليه رويا حبيب بن الساق ورضي الله
عنها قال قبل مالك هل رأيت بأبي حنيفة قال فعم رأيت بحلوله ملوك في هذه
السارية أرجع لها ذمتها لعام بحجه وفي روايته إن سلطه من جماعة صالح
عهم قال فأبا حنيفة قال سجان الله لما رسله ناداه لوقا لاستطونه ثغر
ذهب لآدم الدليل النباض على صحة قوله وقال ابن المبارك دخل أبو حنيفة
على مالك فرفعه ثم قال بعد خروجه إن دروز من هذا قال لوالدار هذا أفتر
الغمان رضي الله عنه لردة لهذا الاستطرارة من ذهب بخرجت كما قال لغدو ورق
له الفقه حتى ماعلهه فيه كبر مؤته ثم دخل التوريد فاجلسه دور مجلسه
فلم يخرج ذكر من فمه وورد و قال الشافعى من أراد أن يتجه في الفقه فهو يختار
علوا و حبيبة متن وفق الفقه هذه رواية حملة منه و رواية الرابع عبد الناس

ان لم يركب من العدم احد من سنان رفعه كان والله شدیداً لاحذل للعلم وابن ابي
الحارث منتبغاً لاهل بلد لا يتحلى باريا خدا الامام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلبه وتم شدیداً للعرفة باسم احمد بن مسعود وكان يطلب حادثه الشفاعة
ولاحذل من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وردت عليه عدلاً اهل الكوفة
وابن ابي الحسن احمد بن جعفر وجعله دينه وورث شفاعة عليه قوم مسكناتهم باستغفار
الله تعالى عنه وقال لا وزاع على ابن المبارك من هذا المبتدع الذي يخرج بالكونة
يكتن ابا حنيفة فاراه سائل موصيته من مسائله لما ان راه منسوبي للنعمان
ابن نبات قال ابن هذيل قد شفخت لقيته بالعران قال له هذا نسبك من المشائخ اذهب
فاستكرمه تلقى هذا ابو حنيفة الذي ثبت صفاتكم لما اجتمع بابي حنيفة بهلة
شاوراه في تلك المسائل مكتفها ابو حنيفة رضي الله عنه بالكتوة كثتها ايس
المبارك عنه فلما انتزق قال لا وزاع على ابن المبارك اذ عبّط الرجل كثرة علم ووعود
عقله واستغفار الله تعالى لقدر كثرة علمه علطاً ظاهر الرزم الرجل ما يخافون باللغز
عنه وقال ابن حمزة لما بلغه من علمه وسده ورعة وسلامته لدینه وعلمه لفيفه
سيكون له في العدم شأن عجيبة وذكر عنه يوماً اتفقاً على اسكتوا ابا حنيفة ام
وقال اخي ابن حبيب في حقيقة انة من العدم والورع والزهد وابن الاحرة محل لا
يدركه احد وتدبر بالسليمان لليلي الفضلاء للمفسو فلم يفعل شرحه الله تعالى
عليه ورضوانه وقال يزيد بن هرور لمسائل عن النظر في كتبه انظر واجهها فابي
ماربنا احداً من الفقهاء يكره القراءة في قوله ولقد احتج الى التوري في كتاب
الرقم له حنى سخنه وقال ابي سالم المأذن له رأي ماله اصحابه من رأي ابي

صال في الفقه على ابي حنيفة ما رأينا اي عملت احداً افقه سه وجااء منه ايها
من لم ينظر في كتبه لا يخرج في العلم ولا يتفقه وقال ابن معيينة ما زلت محبب منه وسه
من اراد ايماناً فالمدارك اولى المدارك هكذا او الفقه فالكونة وبلد المغاربة
حنبيه وقال ابن المبارك كان افقه الناس ما رأينا افقه منه وعاشر كان آباء قبله
او الشرط قال اسكت يا هذا ابقا عابنة في الشروانية وتحيز وصداً ما احتاج للرأي
فراي بمالك وسيان وابي حنيفة وصهادتهم فعلاً واخوصهم على الفقه ومنه
قوله عمنها اذالم تجده اذ لا تزرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه انه كان
جده الناس فقال صنعت الغارس ثابت فقيل له من نعمت قال ابو حنيفة في
العلم فاسلك بعضهم عن ان يكتب ذلك لا ملءه فسكن ابن المبارك صنيعه ثم
قال اينما الناس مانسأديك واجهلك بالآراء وما انزل معننك بالعلم واحده ليس
احد احق ان يقتدي به من ابي حنيفة لاما كان اماماً افتئاً افتئاً او رعاعاً ملماً افتئيماً
كثف العلم كثفاماً يكتفيه احمد بغيره وفيه وفظة وتقى ثم حفظ الا يأخذ
ثواباً قال التوري عمر قاله حيث من عند ابي حنيفة لعد حديث من احمد الله
من اهل الارض وقال ابي سعيد الذهبي قال ابا حنيفة بحتاج اربكون على
سنة فدرأوا وفرعوا وبعدهما يوحى بذلك ولما جحا كان يخدمه ويشفي حلفه
ولا يحيى اسئلة حنبيه ابا حنيفة رضي الله عنه هو الذي يحيى وقبله
ونذر ابي حنفه راسه كتاب الرهن لا يحيى حنفيه تنظر في كتبه فقال ودعت ابا
كلها احمد بن حمدونه اضر فيها ما يحيى سراج العلم عاتية ولكنها الا سفهه ول
ابو يوسف التوري اكتئي متابعة لا يحيى سفهه متي ووسفه يوماً لابن المبارك فقال

أكب حدث عالم فـأله كان يتقى الرجال والفقه صناعة أبي حنيفة
 وصناعة أصحابه لأنهم خلقوا له وروي بخطيب عن بعض أصحابه الرهدان قال
 يجب على أهل الإسلام أن يدعوا إلى حنيفة في ملوكهم حفظه عليه السنة
 والفقه وقال الناس فيه حاسد وجاهل وهو أحقرها أعني بـ وقال من
 أراد أن يخرج من ذل العجم والجبل ويجد حلقة الفقه فلينظر في كتبه
 وقال مكي ابن أبي رصم كان أبو حنيفة أعلم أهل زمانه وقال جعفر بن سعيد
 القطان ما سمعنا أحسن من رامي أبي حنيفة رضي الله عنه ومن ثم كان يدب
 بالفتوى إلى قوله وقال النضر بن شحيل كان الناس ينامون عن الفقه حتى
 ابغضهم أبو حنيفة رضي الله عنه بما فتقه وبته ومحضه وقال مسعود
 فشكوك ابن كادم بكسر وتحقيق همالة من حمله بأبي حنيفة به وبين الله
 تعالى رحوت لآخواته ولا تكون فرط في الاحتبال لقضه وقبله لم
 ترك رامي أصحابه فأخذت برائته قال لصحته فاترزا باصحة منه لارعب منه
 إليه وقال ابن للبارك رأيت مسراً في حلة أبي حنيفة رضي الله عنه يسئل
 ويستفهام منه وقال مارأيت أفقه منه وقال عيسى بن يونس لا يصدق
 أحد يسيئ الفعل فيه فـأله مارأيت أفضل منه ولا أفقه وقال معاشر
 مارأيت رجلًا يحيى لا يتكلم في الفقه واسعه إن يعيش ويشرح حدث
 أحسن معرفة من رامي حنيفة ولا اشتق على نفسه من أن يدخل في دين الله
 تعالى شيئاً من الشك من أبي حنيفة وقال الفضيل كان بقلم ما معروفاً بالفقه
 مشهوراً بالورع واسع المدار معروضاً بالاعتراض على كل من يطيف به صبوراً

على تعليم العذر بالليل والنهر فأذيل الحاده حتى ترسئلة والأصل الحق
 هارباً من السلطان وقال أبو يوسف فلامه قيل أبوى وسمعه بنبو
 أفاده عاصيأه مع أبوى وقال أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه ربنا الله تعالى
 بالفقه والعمل والحسناه والبخل والخلوق القرآن التي كانت فيه وقال كان
 خلف من سفيه وما يخلف والله على وجهه لا من مثله وسئل الأمير من سنته
 فقال لما نصص جوابه هنا الغمام من ثابت وأنه بورث له في علمه وقال
 يحيى بن زاد ما تقول في هؤلاء الذين يفعولون في أبي حنيفة رضي الله عنه قال
 إنهم حرام عما يفعلون وما لا يفعلون من العلم فحسبه وقال وいくع مارأى
 أحداً أفقه منه ولا أحسن صدقه منه وقال الإمام الشافعي رحمه الله
 معين الفقه أربعة أبو حنيفة وسفيان ومالك ولا وزاعي وعد المغاربة
 صندوق راجحة والفقه فقه أبو حنيفة على هذا أدركت الناس وسئل
 هل حدثت سفين عنه قال فعم ما نفعه صدوق في الفقه وكذلك ما مام
 على ربي الله تعالى وطال ابن البارد رأيت الحسن بن حماراً أحذى بركاته فـألا
 والله ما رأيت أحداً يتكلم في الفقه المتع المعنى ولا أحسن جوابه أمنك
 وإنك لـأبد من تكلم في الفقد في وفتـك غير مـأفع ولا يتكلـمـونـ عـلـيـاـ لاـ
 حـدـأـ وـأـقـلـ سـعـيـهـ كـاـنـ وـالـلـهـ حـسـنـ الفـقـهـ جـيـداـ حـفـظـاـ حـتـىـ شـعـواـ عـلـيـهـ
 بـاـهـوـأـعـلـمـ بـهـ مـنـهـ وـالـلـهـ سـبـلـقـوـنـ عـنـدـاـ اللـهـ وـكـاـنـ كـيـمـ التـزـيمـ عـلـيـهـ وـسـيـلـ بـ
 معين عنه فقال نفعه ما سمعنا أحداً صفعه هنا سعية تكتب له إن يحيى
 وبـاـرـهـ وـسـعـيـهـ سـعـيـهـ وـوـسـفـهـ أـبـوـ السـعـيـانـ بـاـيـ بـالـفـتـارـجـ وـالـفـنـهـ وـرـ

ابن سيريل يقول الفول ثم رجع عنه في مدة فقال هذا دليل وبره
 فانه يرجع من خطأ إلى سوار ولو لدلك لتعين خطأه ودافع عنه
 و قال حماد بن زيد كان أقحص صور من دينار فدا حمادا أبو حبيبة أقبل عليه
 و تركته يسئلها بمحاجة فليس له بحاجة فلما عرض لها العزيز ابن أبي أوه
 من احتجت بأبي حبيبة فهو سفيه ومن ابعده فهو متذرع وفي رواية بنتها
 وبين الناس أبو حبيبة رضي الله عنه هي احتجت وتولاه على امه مراه
 السيدة ومن ابعدها علمت امه من اهل البدع وقال خارجه من مصعب
 ابو حبيبة والفقه كقطب البحري وكالنبي الذي يقبله الله ويفعل
 كما فضل محمد بن ميسون لم يكن في زمان ابي حبيبة اعلم ولا اورع ولا ازهد
 ولا اعرف ولا افقه منه وتألهه ما سرقني به ما يحيى منه مائة الف دينار و قال
 لهم شعراً يسراً الصير من تمام السيدة حتى احبيبه قال وكان يصف العدة
 ويقول به وبين الناس سبل العدم واوضاع مستكورة لهم وقال اسد بن حكم
 لا يقع فيه لا احجار او سبيع وقال بوسليمان بحسب ما رأى العص والناس يعن
 عنه كل دمه من له يقرئ عليه وقال ابو حاصم هو والله عذر في افقه من ابن
 حريم مارات مسيئاً سدا فناراً على الفقه منه وذكر منه اود الطلاق فقا
 ذلك سليمان يتدبره السارى وعلمه مقبله فلذ المؤمنين وقال شرطنا الفتن
 قال ابو حبيبة رضي الله عنه طوبل العتم كثرة التفكك قبولاً للنظر في الفتن
 لا سخراج في العلم والعمل والبحث كان العالى فغير ابناءه فادعهم
 قال له وصلت الى العنى لا اكره عرفة الحدود والحرام وقال حلف بن ابرهيم

شجر
نهر

العدم الله تعالى ارجوك سائل الله عليه وسلم ثم سأله اصحابه رضي الله عنهم
 ثم سأله الى النابعين ثم صار الى ابي حبيبة واصحاحه فمن شاء فليدرس من
 شاء فليحضر وقيل البعض لا يذهب مالك تضرع المحبة عند ذكره بمدح دون
 غيره قال لأن منزلته ليست كمنزلة غيره فيما انفع الناس بعلمه فاختصه عند
 ذكره ليغرب الناس بالدهاء له ولأنه فات القتل من الآلة غير ما ذكر في كتبنا وفي
 بعض ما ذكرناه متسع للنصف المتن عن الذي يربى المحن لاهله وسنتم فالحادي
 يوسف بن عبد الله الرجيم بعد كلام ذكره واهل الفقه لا ينفرون الى المس طعن
 ولا يصدرون بغير سؤاله عليه **الفصل الرابع عشر** في سنة
 اجهاده في العبادة قال الذي هي قد تواترت أيامه الليل ونحوها وتعقبه
 اي ومن ثم كاربمالي الوددين كثرة أيامه الليل بل احياناً يقرأ القرآن في زحف
 ثلثين سنة فكان عادة الليل يقرأ جميع القرآن في ليلة واحدة بمعن كافه
 بالليل حتى يرمي جيرانه ومحفظ عنده اذن حنف القرآن في المرسم الذي دفن فيه
 سبعة الايام ووقع في حمل صداق المبارك فقال ومحفظ في محل صداق
 خمسة اربعين سنة حمر سلوات على وصوته واحد وكان يجمع القرآن في ليلة
 ونعت ما اعد بيمن الفقه منه وقال ابو مطيع ما دخلت العطوان في ساعه
 سر الليل لا رأيت ابا حبيبة وسفيان فيه ولا انسن له حسن بن عماره قال حمد
 الله وضررت لم تغطرسه ثلثين سنة وتدبرت من بعدك وفتحت القاتل
 وسبل حبائمه الليل اربعين رحلاً يتعل لآخره ابا حبيبة الذي لا ينام
 فحالاً في يوسف سجناً الله الاتري الله تعالى نشر لنا هذا الذكر اول ملخص

بفتح الراء والياء ونسمة الماء الفتحة للخاتمة وردد قوله تعالى مل الساعه مده
 والساقة ذاتي وامر ليله كاسلة في صلوة وفرأ الليلة الاخرى حتى يصل هن
 الله علينا ووئنا عذاب التموم فما يزال برد ها حتى ذن الفجر و قال نام ولد
 ما توسد فراس ابديل من دعوه وانما كان فرمته بين الظهر والعصر والقبيط
 واول الليل مسجد ووالنها و قال ابن ابي رواه ماراث امس على القراء والعلوة
 والفتبا عكلة منه انما كان كل الليل والنهار في طلب لآخرة والنجاة لقدسها
 عشر ليل فما رأته ناما بالليل ولا احد اساعده من هارس طوان وصلوة وتعليم
 وذكر بعض اهل المناقير انه لما حجحة الوداع اعطى السيد بفضله لم يكن
 من الصلوة داخل الكعبة ففرا بصفة القرآن قاتما على رجل ثم صفة لا اخر صلى
 الاخرى وقال يار عرفتك حق عرفتك وساميتك حق العبادة فهو في نفسك
 الخدمة سكان المعرفة فعودي من زاوية البيت مررت فاحسنت واحلست الخدمة
 عفراللذ ولن كان على مدحدين الى قيام الشامة تبكيت لابن في مانفل
 ارجح من قوله عرفتك حق عرفتك ما قال له عز وجل سجنات ما عرفناك حق
 عرفتك لان مراد الامام عرفتك حق عرفتك الحقيقة في والتي انتهت اليها علمني
 ففيه تحوز وبراءة عن حقائق المعرفة الملاوية باحق لا يمكن احد ان يصل
 اليها وهذا هو حقيقة كيف وستيد لا زرين ولا اخرين يقول لا احصي شفاعة
 انت كما انت من فضلك وفي حدث الشفاعة العظمى في مسل لفضلاء انه
 صنكم الله عليه وربكم عذر سواله بها حامدة بن الحمها اسئل منه سوار
 وتحمده وشكرا الى ما الاهياته ورومه على رجل في الصلوة مكره وعديها

بفتح النون ونسمة الماء الفتحة للخاتمة وردد قوله تعالى مل الساعه مده
 والساقة ذاتي وامر ليله كاسلة في صلوة وفرأ الليلة الاخرى حتى يصل هن
 الله علينا ووئنا عذاب التموم فما يزال برد ها حتى ذن الفجر و قال نام ولد
 ما توسد فراس ابديل من دعوه وانما كان فرمته بين الظهر والعصر والقبيط
 واول الليل مسجد ووالنها و قال ابن ابي رواه ماراث امس على القراء والعلوة
 والفتبا عكلة منه انما كان كل الليل والنهار في طلب لآخرة والنجاة لقدسها
 عشر ليل فما رأته ناما بالليل ولا احد اساعده من هارس طوان وصلوة وتعليم
 وذكر بعض اهل المناقير انه لما حجحة الوداع اعطى السيد بفضله لم يكن
 من الصلوة داخل الكعبة ففرا بصفة القرآن قاتما على رجل ثم صفة لا اخر صلى
 الاخرى وقال يار عرفتك حق عرفتك وساميتك حق العبادة فهو في نفسك
 الخدمة سكان المعرفة فعودي من زاوية البيت مررت فاحسنت واحلست الخدمة
 عفراللذ ولن كان على مدحدين الى قيام الشامة تبكيت لابن في مانفل
 ارجح من قوله عرفتك حق عرفتك ما قال له عز وجل سجنات ما عرفناك حق
 عرفتك لان مراد الامام عرفتك حق عرفتك الحقيقة في والتي انتهت اليها علمني
 ففيه تحوز وبراءة عن حقائق المعرفة الملاوية باحق لا يمكن احد ان يصل
 اليها وهذا هو حقيقة كيف وستيد لا زرين ولا اخرين يقول لا احصي شفاعة
 انت كما انت من فضلك وفي حدث الشفاعة العظمى في مسل لفضلاء انه
 صنكم الله عليه وربكم عذر سواله بها حامدة بن الحمها اسئل منه سوار
 وتحمده وشكرا الى ما الاهياته ورومه على رجل في الصلوة مكره وعديها

الفصل العاشر

لعن الحدب والهني عليه فبهره ما يرى كراهةه ويحابه ما لا يألفه ولا يجاهده
لنفسه وليس بغيره من مرض مجاہدة النفس في ذلك من لم يحصل منه خشوعه صافع
للكراهة وحمد القرآن في ركعة لا ينافي خبران من ترأفي اقل من ذلك لم ينفعه
لأن محله فيه لخجل العادة في الحفظ والمرءولة واسع الرمن ومن ثم
جاء عن كثيرون من الصحابة والتبعين لهم كما يراجمونه في كفحة بل ختم بعضهم
اربع مرات بتعبير المقرب والمعتبه وكل ذلك من بالكرامات فهو يعبر من به
الفضل الخامس عشر في حوده ومراتبه لرب سجاه وتعالى قال له
ابن عاصي وكان يحيى بن أبي حصافة رضي الله عنه يسمع بالليل حتى يرجمه جيرا
ووالوكيع كان والده عظيم الأمة وكان الله تعالى في قلبه كبير وكان يوترب على
الله تعالى وتعالى على كل شئ ولما حذنه السبوق فلما تعلق بأحد عمل رجمة
ورضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه و قال بجي النقطان كنت أنا نظرت إليه
عزمت أن ينقذ الله عزوجل وقام ليلاً بهدة الآية يريد دها يبكى ويتصرع بل الشدة
موعدهم والشيء أدهى وأمر وبلغ فيليلة الهاك التكاو فردها حرفاً سجح
وتألم بريدين اللتين وكان من كلامه فلما أذن لهم أذن لزنت لا من رأبو
حنفة خلفه فلما فرغ بقرن اليه فاداه هوجائى ينفك وينفس ففت
لثاؤ بتنفل قلبه في وتركه الفندبل ورتبته قيل ثم حسته وقد طلع
الغروب وهو قائم وترأفي الجماعة نفسه نفسه وهو يقول يا من جاري
عيال ذرة حبر حبر أو ياس حبر يعيال ذرة سر سر أحالمها عيد
من النار وهو يقرب منها وادخله في سعة رحمتك فأتتني فادا الفندبل

يزهرو وهو قائم لما دخلت قال لي تربدار تأخذ الفندبل تلتقدا دانت
لصلوة العداة قال لكم على ما رأيت وركع ركع العداة وجلس حتى افت
وصلى معنا العداة على وصي أول الليل وقال ابر لا حرس لوقيل انه
تموت الى ندوة ايام ما كان فيه فضل شع بقدر ابر بزيده على اصله الذي
كان يعمل وذكر عندي عيسى رسول قال ندعليه وقال ما كان اشتراحته
فإن لا يعصي الله تعالى وإن يعظمه حرمانه وقال لولا الحرج ما افتيت أخوه
ما الخان ان يدخلني النار ما أنا عليه من الفتوى وقال ما احتران على الله
تعالى مني ففهم وسع علومه يسئل الجنة فلكل حتى احتمل صدفاته و
سحکاه وامر يعنزل الكار وقام مقطع راسه سجحه قال ما اجرانا على
الله تعالى يقول حدنا سئل الله الجنة وما يسئل ذلك عن رضي عنه
اما يزيد مثلنا ان يسئل الله تعالى العفو ورقا الامام بما في صلوة الفتح
ولاخرين الله ما فالرضا بما بعد الطالبون فارتفع محنة عرف ذلك منه وكان
اذا شكلت سئلة قال لاصحاح بما اهدا الا لذهب حدته فبسند فخر لله
وربما قاده فتوها وصل ركبته وبيتفقد ففرج له المسئلة فيقول
لما دجوت ان يتوب على حتى ادركت المسئلة فبلغ ذلك الفضيل بشك
شكاء شديد اثم قال رصم الله ابا حنفة اهـ كان ذلك لعلة دنوية امام ابره
فالدينه لددللان دنوية قد اسفرقتها ووطئ رجل صبي لم يره فقال شيخ
اما خمار القسام يوم القبة فعمت عليه فلما افان قبله ما اشد ما اخذ
بقيل مول هذا الفندر قال احبابه لفتن وروي وهو ابن المعتز بسرا

فصل عشرون

ويمكِّن في المسجد ملماً خرج قبله ما بالكم أكتبه الكافل ذكرها
الزمان وغيبة أهل الباطل على أهل الخبرة كثرة ذلك بعاؤنا وإن كان عبد ملوك
بالليل بضم وقوع دمعه على الحسرة المطر وكانت أنا السجائر في
وحديه فرحم الله ورضي عنه أمين أمين **الفصل السادس عشر**
وحفظه لآنة عملاً بعينه ومن التوأم إمكناه قال له بعض مناظره يا
بنبي يا زنبيقي قال عمر الله ما علمت من حزن ما فقلت ولاني ماعذلت به أحداً
من عرفه ولا رجو إلا عزاء ولا أخراج إلا عذاب ثم بكل شدة دعا العفاف
وسقط سبعاً ثم فقل الرجل أجعلني فحلاً فعالي كل مرارة في شيمار
أهل الجهل فهو فحلاً وكل من قال في شيئاً مما ليس فيه من أهل العلم فهو حرج
فإن نبيه العلماء ترقى شيئاً بعدهم وقال الفضيل بن دكين كان هيوباً لابنهم
الآخر حباً ولا يحص في الأدب فيه ولا يستمع إليه وقبله انتقام الله فانقض
وطلاقه راسه ثم قال يا أخى جزان الله ضرب ما حرج أهل كاروت إلىزيدوكه
الله تعالى وقت انجازهم بما يطهرون على السنن من العلم حتى يزيد الله تعالى
باعالمه وإن اعد الله عزوجل بيئلى من أجوابه ولقد حرصت على طلب
السلامة وكان إذا دخل وقال كان كيت وكيت واذكر قال له دع مان فيه
ما تقول وكذا وكم إذا قطع عليه كلامه وبقولوا أيامه ويفعل ما يوجه الناس
من حدث الناس موالاته عمر كان فيما مكره وها رحم الله من قال فينا حميداً
تفقهوا في دين الله ودرءوا الناس من حدث الناس وما قد اخباره ولا يفهم
فيخرج بهم الله تعالى البكم وقيل له إنما المفضل علمقة أو لا سود فقال والله

ما ذكرها إلا بالرها ولا تستغفاراً حملوا لها لم يكتب انقل بينها وإن قال
ابن المبارك للثوري ما بعد ما حبقة من الغيبة ما سمعته يعتاب صدقاً لخط
قال هو والله أعلم لمن يسلط على حسنة ما يذهب بها قال وكان سيد
كار طويل الصمت ذي المعلم والفقه قليل المجادلة للناس قليل المحاجة لهم
وقال فمرة لما جلس الناس إلى أبا حبقة قال مستقيم الناس مدینة راما
وبيله الناس بنكلون بيك ولا شتمكم واحد فالهوم مثل الله يؤتى به من بشاء
وقال لكربلاً معروض ما رأيت أحسن سبب في أنت محظوظ مني الله عليه وإن من
إلى حبقة رضي الله عنه هذا **الفصل السادس عشر** فذكره فقال
واحدة كان أكرم الناس محالسة وأكثراً إكرامات ومواساة لأصحابه وإن
جلس إليه ومن ثم كان يزوره من حاج وينفع عليه ويرسل إلى كل سنه فدار
منزلته ورأي محل بعض جلساته شيئاً كارمة فاهره أن يجلس حتى يغفر الناس ثم قال
له حذماً عاشت المصلى تتحلّى ماذا هو الف درهم وقال أبو يوسف كان لا يكاد
يبطل حاجة إلا فضاها وإنما حماد وله سورة الفاطحة أصل المعلم حسنة
درهم وفي رواية الف درهم فقال ما صفت حتى أرسل إلى هذا فاضي فاضي
إليه وقال لا استحق ما صفت ولدي والله لو كان مننا كذلك لدعناه بذلك
للفران وكان يجمع رفع تجارة التي يرسلها إلى بعيد من السنة إلى السنة
منه لتبخ الخدين حوا يحمد من حنوت وكسوة ثم يدفع الباقي لهم
منقول انفقو في حربكم ولا تعودوا الله تعالى فاق مما عطيتكم من مالي شيئاً
ولكن من فعل الله بغيره على يديه وقال وكيع قال لي أبو حبقة ما ملكت أكثر

من أربعة إلا درهم متزايدين سنة لا آخر حنة أبي الأكذب وأبا مسك
 الرابعة لفقرل على زمانه وجهه أربعة إلا درهم وسادوه نافقة ولرافع
 أحادي أنا حاج إلى هؤلاء سأمسك بهم بأحدا و قال سفيان بن
 كان أبو حبيبة كبر الصدقة وكان كل ما يستفيد لا يدع منه شيئاً إلى آخر
 وندوجه إلى هذا يا استوحيت من كثرة ما تكون لي بعد اصحابي فأقال لو
 رأيت هذا يا بعثت به إلى العصيدة زاب هرونة وما كان يدع صاحب المحبة
 لأبره بزراً أو سعراً و قال سعر كان لا يبترى ل نفسه و عياله كفأ ولا فاكمة
 او غيرها لا أشتري قبل ذلك لشيخوخ العلاماء مثل ذلك و قال أبو يوسف
 كان يعم لم من شكره على اعطائه أيامه و يقول أشكروا الله تعالى فاما اهيو
 ورق ساقه اليد وكان يعيونى و مثلي مثرين و اذا قدرت له ما زاد
 احوجة منه يقول كيف لورايت حما داومارايت اجمع للحصول المحمودة
 منه و كانوا يقولون أبو حبيبة زينة الله بالعلم والعمل والتحماد والبذخ
 ولآخر القرآن التي كانت منه و قال شقيق كن معها في طريق مرأه رحل فاخت
 منه واحد في طريق آخر فصاح بـ حماء اليه فقال له عدلت من طريقك
 فقال لك على منه إلا درهم و تدخل على الموقف واعذر ما ستحبب منه
 فقال سجان الله يبلغ بذلك أحر كل هذا و هنته منه كله و اشتهرت على أنه
 فلان تواري و احعلوا في حل ماء حل في قليل من فعال شقيق فعلت
 زاهد صل حقيقة و قال الفضيل كان أبو حبيبة معروفاً بذكره لا يضره
 و نزله الحرام وأكرم العلم وأهل و قال سريل كان يعني سعيد و يبغى

عليه وعلى عياله فاد اعلم قال له لقد وصلت إلى العين لا يكعب عزفه لحال
 و لحاله و حمله عليهم ابن عبيدة على الكثير من أربعة إلا درهم فاراد بعده عن آخره
 أن يجمع الناس فناسا رأي حبيبة أمره برد ما أخذه من الناس و قصه
 منه جمعه بنية و اهدي إليه شخص شيئاً فكانا به باضعافه فقال الوعول
 إنك تفعل ذلك ما أهدت ذلك قال لا تقل هذا أنا القصد لما يكتب الم
 نعم إلى ما أهدتني به المحبة ثم رأي صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه و
 آله قلن من سمع الكلام معرفة وافقها فيؤه قال له محمد ما تكلم أيونه فاشروا
 عليه فقال الحسين أحناني من جمع ما أملك **الفصل الثاني**
 عشر في زهد و ورجه قال سليمان قدمن الكوفة فسئل عن
 أزهد أهلها فقال أبو حبيبة وراء شراء جارية فمكث عشرين يوماً و قرابة
 مائة نسخة بخار و برس اي بيسي المصن الشهبة نيزى مارات أحداً
 اورع منه ما يقدر قول يقولوا في رجل عصمت عليه لا موال العظمة نيد
 و صدر بالبيان مصبر على التراء والصراء ولم يدخل فيما كان غيره بطلبها و تهنا
 وقال سليمان حالت الكوفيين لهم اورع منه وقال الحسن بن صالح
 كأن شدید الورع هاباً للحرام ترکاً لكثير من الحال حفاظ الشهبة مارات
 فيهم اشد منه صبيان نفسه ولعله وكان جهاده كلها إلى قبوره وقال الضرب
 ما رأيت أشد و رئا منه وقال يزيد بن هرون كتب عمر الصالحة حملت منه
 العدم فرار بنيهم أشد و رعاولاً حفظ لشامته وقال الحسن بن زياد مائل
 لا أحد منهم اي لا مرأة و حموهم جابر و لا هدية وارسل لشريكه متاعاته نوب

معيب ينبعه وبيت ما فيه من العقب فناعه ولم يبس نبأنا وسر المتنزد
ففي اعلم ابو حنيفة تقدرت بغير المتابع كلها وكان ملايين الف درهم وراس المال
ودركو يكعه حمل على نفسه ارجح بالله صارقا في عمر من كلدم متقدراً درهم
فلحق فتصدق به ثم جعل على نفسه ارجح تصدق دينار فكان ارجح
تصدق بدينار وقال حفص صحبتها ثلثين سنة فلم ارها عن خلو سائره
وكان اذا حل عليه سهره في شئ اخرج قلبه ذلك ولو جمجمة قال وقال
هرل بن فراهم كان ارجح عليه فالوزي في بيته الا البواري وقبل تغرين
عليك الدنيا ولذ عبال فقال الله تعالى للعبال واتافق فالشهر رهان فما
جعولن بثلي الله تعالى من الحمع فتمار اطاعون وان عصوه فان رعن الله
عاد ورایح على الغربين ثم فرأوا في السماء رزقكم وما زعدون وحاجة
وحل على عذر جارة فغار ربعة اشهر فلادقه قال لكيف وحمد حمد نافع قال
من قرآن وحفظ على الناس دينهم بخراج اى يسون نفسه عن الفتنة
والله ما رأيتها من خرجت الى ان رجعت مثلها عن اجلدقة فقال ما رأيتها
واسمعت مثلها ما رأيتها اغسلت في ليل ولا نهار من حباها وما رأيتها جاء
بالنهار فلما كمال آخر الليل ثم يرقد رقدة حقيقة ثم يخرج للصلوة و
امرأة تبور خرزات همازه فصال هو حبر من مائة بك يقولون فزادت مائة مائة
حتى قالت اربعينية قال هو حبره ذلك قالت تهزأ في فاق رجال بمحاجة جل
فأشترأه بخمس مائة درهم وقال لولا المؤذن من الله اني ضيع العلم ما نفته
احلا تكون لهم المدا على الوزر ولا حسن بعد ما في محمد لا تبة ارسل الله

حاجه يقول يا بني ان فرق رهان فالشهر فرة للسوق ومرة للخنزير وتحبس
على فضلها لى واخلطت عن الكونه بعنه مقصوبة مثل كعب العفن فا لوسع
سبعين فتره اكل الحسيع سبعين ورأي تلك معن اجدها كلها وربى مصلته
في هـ الكونه هـ مثل من عمر الشهد فبل له كذا كذا فاستمع من اكل النمل تلك
اللذة وقال بعض اية اصحابنا السادة النافعية الاستاذ ابو القاسم
في بار التقى من رسول الله التي هي اعظم كتب الصوفية ندره راحم كان ابو
حسيبة لا يجلس في مطر بغرة غريبه ويقول هل فرض جرم سمعة فهو ريا ويوافق قوله
يزيد بن هرون مارابين اورع منه رأيه جائيا يوماً في النم عذاب انسان
فقلت لها يا ابا حسيبة لم تحولنا الى الظل فقال لها صاحب هذه الدارد راحم
ولا احباباً جلس في فناء داره قال يزيد فاي درع الكون هذا وفي رؤاه الله
سئل لها امسع من الظل فقال لها صاحب هذه الدار سمع تكرمت ان تستظل
بظل حبيبه فبكوع ذلك جرم سمعة وما رأي ذلك على الناس واجب اول كل
العالم يجاج ان يأخذ لنفسه من علمه باكثر ما يديه من الحلق والبه والإزار
في ورعا كتبه **الفضلا التاسع** فرامانته قال رجل يا
للكون هـ ما التقو اخبر عن اب حسيبة فقال لها اعظم الناس امامه ولاد
السلطان اـ يتوهـ مفانيـ حـ زـ اـ يـهـ اوـ يـ زـ طـ هـ ماـ حـ اـ مـ دـ هـ عـ دـ اـ بـ
الله فقال ما رأينا احداً يعفه بليل ما وصفته به قال هو والله ثم قلت وقال
وكيع كان ابو حنيفة عظيم الامامة وقال ابو عيم الفضل بن دكين كان ابو حنيفة
حسن الدين معلم الامامة **الفضلا العشر** وزن في وصر عقله روبى

نعت حادثة
من

الخطيب من ابن المبارك مارأته حلاًًّا اعقل منه وعن هاروناً اليه
ان ذكر يوم أعنده فترجم عليه وقال كان ينظر بغير عقله مكابرته غير دعوه
راسه وص بن عاصم قال لغورن عقل ابي حبيفة رضوان الله عنه بعقل
اصل لا رض لرج ٣٢ وترى في ذر عصابة الله الائمة كأن يذين عقله في
منظقه وعقله ومشبه ودخله ومحرجه وعن خارجه لفيت الفاجر العدا
فوحيد العاقل بهم نادرة او اربعة فذكره في الندرة او الاربعة ومن بينها
هرون ادرك الناس فما رأينا أحداً اعقل ولا افعلن ولا اروع من اخي حبيفة قوله
ابو يوسف ما رأينا أحداً احمل عقول ولا اتم مروءة من ابي حبيفة وقال يعني
معين كان ابي حبيفة اعقل من ان يكون بما سمعت احداً يسمعه ويدركه مثل
مكان اميرنا بصفة ويدركه من الخبر وكم ادبر الله عنه اخي شهادة
في المسجد فسقط في حجره من السقف حيث عطية فالوالله ما تخل ولا
تحول من موضعه ولا نغير لحمه قال فلئن يصبينا الا ما كتب الله لنا واخذها
بعد البري فربما يأخذ و قال الشافعي رضوان الله عنه ما قات الناس امن
رجل اعقل من ابي حبيفة وقال يكره خير لوجه عقله وعقل اهل رحمة
لرج عقله على مقتوله **الفضل الحارث و العثرة** في مراسته
سراياه قال بجماعة من اصحابه امور استقطع لهم فكار كما قال لهم رفوفهم
داود الطائي قال له انت تحلى للعبادة وستهم ابو يوسف قال انت غيل الى
الذين افکاركم افال و قال اذا رأيت الرجل طرب لرأسه فاعلم انه احق وقبله
كيف رأيت علماء المدينة قال انا افتح احد سفهم فالانف اذ رزقني ما اذن بـ

الرس ولقد بوسد في مراسته لار ما يكامله من العلم والخارج مالم يتحقق
احد من اهل المدينة في مصر وقال اذا رأيت احداً جيداً حفظ فاستمل بمحفظة
واذا رأيت طربلاً عاتلاً فما سمعت به فاما قلماً تجبر طربلاً عاتلاً ولما حارسيت
النوري وسمع وابو حبيفة وشريكه المتصور قال لهم ابوبحيفة اخوه
تحبب اساانا فاحتال للفتن واما سفيان فهو من الطريق واما سمع
في حسن نفسه واما شريكه ففع فتساروا في الطريق قال سفيان اربد
انبرز فيخرج معه الحدي فساروا نحوه فلمس حلقه فزت سفينته شوك
فقال لهم ان الذي حلق لحائط اربد بدان بدبحن فقالوا ادخل السفينه ندل
وندفعه بالشوك فصر على الحدي فلم يره فلما اطأطه ناداه يا ابا عبد الله فلم يحبه
في جاء فلم يره ورفع الصاحبه فضره وشتمه فلما دخل النونه على المصصور
ياد راليه صغر فصالحه وقال كيف حالك يا امير المؤمنين وليبيه جوار
وكيف وابك توبيني الفضأ، فقال بجل على راسه هذا المجنون قال مفت
اخروي على سبليه فدعني بآخي حبيفة في آه، فقال يا امير المؤمنين انا اللغمان
نائب بن ملوك المغارب واهل الكوفة لا يرضون اني بلي علهمه اين ملوك احرار
قال صدقتن فذهب شريكه تكلم فعال اسكنه ما احمد عرب في حد عدوك فقال
يا امير المؤمنين اتي في نسباً افال عليهن بعض التبار قال وبخفة قال
نعم للحال ورج تأكله قبل ان تجلس في محس حكم قال اذا احكل على الوارد
والصاد رقا على ولدي قال افعل فكار حاذك ابوبحيفة وفتر عليه رحل
لم يجد تفسيراً عرب في كمه حارفه سعلم مبيان فكار كذلك مثل فقال

هو هولنديات من أحبائه من مدح أبي حنيفة وترجمته ما يليه دعوه
 كلامه وأبيضافلؤن النسخة التي راتبها مكتوبًا عليهما أن هذا الكتاب
 فصييف محمود الغزالى ومحمود هذا ليس بخطه الإسلام ومن ثم كتب على خط
 تلك النسخة هذا شخص معزلي اسمه محمود الغزالى وليس هو وجده لأن
 قال بعض حفظى الحنفية من أحد علمى العرب سعد الدين الفتاوى وأي
 إن ذلك صدر عن الغزالى بخطه الإسلام هذا أبا صدر رضه حين كان متلبًا
 بعلوم الحجد وحظوظ طلبية العلم وما فى آخر أمره حين خلى من تلك الحظوظ
 وأفضى به سجال المعرف والشهود فقد عزى المؤلاه له واقرء في محله والذى
 على ذلك كلامه فى الأرجى العلم رواه مؤلفه بخطه الإسلام ما نسب إليه وقبل
 ذلك تقدم عليه مفيدة هي أن بعض علماء هذا اختصر لاحقًا اختصاره
 سماه غير العلم لم يسبو الا مثل اختصاره مع تعدد مختصره فإنه اشار إلى
 مقاصد فى أوراق قبلة كما أن تكون من جوامع الحكم فإذا وضعت على
 كتابة شحاله لان لفظ ما فيه من الإيجار يكاد أن يغدو مصادف
 ذلك المختصر مع عبارة شرح له و تمام العبارة ستكون فى أواخر الدرقة
 الأولى وكذا فى كل بحث من الأربعة **من طرق أربعة أفضل**
أربعة وأعلمهم لأن نفسه حيث ينتقدوا إلى قوله ويخضعون له
 وينادر إلى استئصاله والعمل به أكثر **كل من أحبه وساند** **وكان** **وكان**
 رضى الله عنهما **اما زاد بالقلم لا يعرف فيه غير ابناءه او يكون ابنًا**
 فيه **اكثر** **كما قيل** **ابحاث والدين** **ومصر والشام وحلب وعراقي العرب والعم**

منه نسخة وذهب إلى بلدة اعظمها بولاية السلام ومحطر حال العلامة
 الإمام وسبع الامائل وفرقها لامائة ثم كتبه الناس بعد
 وأفقروا إثره ومجده وتقديره فالبلدان ولم يبق عذرًا لأنها
 لا يليل والله المستعان فاستعارها بعض الحنفية لكتابها وبردها
 ثم سار بها غبار ملتفت إلى نظم وزرقة دهانة فناشرت بذلك وأعاد
 النظر فيها لآية المناقب والمسالك إلى طفرت بحث لما جبنا
 الشيخ العلامة الساجي الفهريمة النفق المطلع وأحافظ المطبع
 الشيخ محمد الشامي الدمشقي ثم المصري فلخصت متناسه وفتحت
 مصادره وموارده في هذا الكتاب البديع بجامع المحكم المنبع
وسقيته **الخبرات** **الحسان** **ومنها** **الإمام** **الإمام** **ابي حنيفة**
الغان **وربته** على مقدمات ثلثة وأربعين فضل **المقدمة**
لا ولبي **اعلم** **بعض** **المتعصبين** **من** **ابي** **حنفي** **توافقاً** **جاء** **بحث** **رسوب**
 للدوسري فيه من التقبيل العظيم وأخطى السبع على أيام السبورة
 وأوحد الراية المجتهدين **ابي** **حنفي** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **تفصي** **عنه**
 إلا ذكره **ونقول** **ذلك** **عند** **رسامة** **المرفق** **المصنف** **لبيب** **ذلك** **ما** **كان**
 وننادي **ذلك** **شمس** **الراية** **الكوندر** **إلى** **بسط** **الكلام** **في** **ردد** **ذلك** **وقابل**
 مؤلفه **مقابلة** **القاسد** **بالقاسد** **فتشتم** **على** **الكافر** **رضي** **الله** **عن** **هـ**
 اعظم من ذلك **الغشيم** **وسبط** **الكلام** **ما لا يجهد** **من** **الفنين** **كل**
 ذلك منه بناء على أن ذلك الغزالى هو لامام محمد بخطه الإسلام وليس

وليه يطربها وشمالاً وجنوباً الغرب ورأيت النيل فكمه ولديه سطر
 القصيقات **الفصل الثاني والعشر** فرن في معلم دكاكية وأحواله
 لسكنه من الأسلحة الغوصية المليئة من ذلك أن حبل من يكرمه قال
 له سأنزل في رجل لا يروح أخته ولا يخاف الله تعالى
 ويأكل الميتة ويسهل بداركوع وسجدة ويزهر بالاري وبعضاً لحن وجنت
 الفتنة ويفترس الرغبة وصيدهم هو والنماري فقال الله يمن عالم قال لا يذكر
 ما أحب شيئاً هو شاعر من هذا فسئلته عنه فقال أبو حبيبة لا أحب ما
 يقولون في هذا الرجل فلما سأله رجل هذه صفة كافر فتبسم وقال هو من
 أول أيامه تعالى حقاً ثم قال للرجل إنما أخبرتك أنه كذلك تكفيه بذلك
 ويسعى لحفظة ما يضره قال فلم يحتج إلى حوار لجهة ويخاف الله
 ولا يخاف الله تعالى لا يحتج عليه في نعماته وسلطاته ويأكل ميتة التماد
 ويسهل على إيجاده أو على النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى شهادة به لا يزيد
 أن شهادان لا الله إلا الله وإن تختمها بأبده رسوله وبعضاً لحق الذي هو مولاه
 لبعض الله تعالى والفتنة المعاشر والرجمة المطرد وصيدها فهو في قوائم ليست
 الصارى على شيء والنماري في قوله لم يثبت اليهوى على شيء فقام الرجل وقبل
 رأسه وقال لهم شيئاً على الحق ولما سمع أبو يوسف قال أبو حبيبة له ما هي
 الفلاحة متعلقة بأحمد على وجه لا من فدما موصي أحب بي نفسه وعند ذلك
 محلت في الفقه فأصرفت وجوه الناس إليه فإذا أتي به أبو حبيبة قال
 من عندك أذهب المحبس بعقوب وقل له ما تقول في قصداً دفع إليه رجل

قوياً ليقص بدره بغير علم ثم طلب ثوره فلما ذكره القصار ثم عاد له وطلب منه
 له مقصورة له أجرة فما قال فلم يقل له أحد أمان أو لفاظ احتطان فصار إليه
 الوحش فسئلته فقال له أجرة فقال احتطان فنظر ساخنة فما قال إلا فقال له
 احتطان فقام من ساعته لأبي حبيبة همازه قال ما جاءك إلا مسئلة
 القصار قال الحلق ليس بجان من قعد بغير الناس وعقم لنفسه محلات
 بكلم في دين الله تعالى وصده فدنه لا يحسن أن يحيى في مثله إلا أحراضاً
 فقال على فصال إن كان فخره بعد ما مرض به فلما حرج له لأنها مقصورة
 أتقبل مرضه فلما حرج له لأنها مقصورة لصاحبها وحضر مع العلام ولهمة جل
 زوج ابنته من الحسن فخرج العروي وهو يقول مسبباً مصنبة عظيمة
 غلطنا فزنت إلى كل واحد غير مراته وأصابها قال سيفان لا يأس بذلك
 لهم حكمه على زملائه ووجهه في ذلك بعينه كان معاونه وجه العلام
 فيما فعاليه ابرى على كل المهر بما صاب من مذلة وترجع كل إلى وجهها
 فاستحر الناس منه بذلك وأبو حبيبة ساكت فقال له مساعده ما قال
 سيفان وما مسرى أن يقول فيها خذون هدا فما قال أبو حبيبة على تلك المذلة
 فما حضرها فما قال لهم إنما اترين إن تكون عندك التي رفعت اليد قال فلم يقل
 لهم واحد منها ماما اسمها من ذلك التي عندك أخذك قال فلما رأته قال قبل طلاق
 سنتين زوج كل الذي سهبه وأمرهم بتجريد عرس آخر فحب الناس من مياهه
 قام مساعده بقتلها وقال يومئذ على وجهه وسيما ساكت لا يقول شيئاً
 تذكرة ماحكمه سيفان عن على ذمة الله وجهه لاني أفا ما حكمه أبو حبيبة

بالمصلحة عليه
ثُمَّ أصرها ص

بل كمالكم من حقوقكم ما حكم به سفيان في مسألة هذا الوطء وطه
تبه وهو يوجب فيه المهر ولا يدفع النكاح وأما وجده ما حكمه بـ حسنة
 فهو حكم وان كان حاكم له سفيان لكن رغبتني بتلقيه مفسدة امسنة
لان كلذلورجعت الى زوجها وندوطيها الاخر واطلع على محاسنها الائمة
خبيه ان تكون نفقة متعلقة بها او انها لا يجوز لها ابداً
اخذت وصارت تحت غيرة فاقتنى حكمة الطاهرة التي اتهمها الله تعالى بـ
حسنة رضي الله عنها واطلعت على ما يحيى وقوعه من الفساد لوقتها
على من توفي سفيان ان يحكم بطلاق كل زوجته التي وظفها اميره وان يتزوج
كل من وظفها ولا يحتاج لعدة لأن لصاحب عدده وظف الشبهة ان يعتقد بما
لو وظف فيها ولا حل هذه المصلحة الطاهرة التي لا ينكحها احد حكم سفيان
على من توفي في حسنة واسخر الناس منه حتى قتله سعر لاجلها وكان في
جنازة هاشمي سيفه وأوجه أهل الكوفة وعلماء وهم في برباد مدح كاسفة
رامها ومحهم بما وافتت عليه ثوبها من شدة وجدها فخلف زوجها بالطريق
لترجع وحلقت بعنق ما يلکها ان لا ترجع حتى يصل إلى صدره فونق الشافع
يتكلم فيها أحد حشل والده بـ حسنة فاستعاد منه وسرا حلمها ثم أمره
بالرجوع فقال ابن شبرمة مخزن النساء ارجليه مثلك ما عليك في العمل
كلفة وسئل رجل عن فتح حسنة في حائطه فقال افتحها فتح مائة ولا
قطع على جاره منفعة جارة وشکاه الى ابراهيم فتح معاد الى ابي
فالله افتح به بالاعنة ابراهيم ابراهيم ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي

ذكر فيه حائطه قال اذلة دنانير قال اصده ولن على النذر ثم جاء به
فرفعه حاره الى ابراهيم ف قال ابراهيم حائطه وسئل انس عن امسنه
اذهب ما صدمه وامسنه ما شئت في حيادك فقال الله يحارفه حسنة
اهون على قال اذهب الى من يدخله على حفنا اي فكيف اصنع اذا تدين
وسائل امن المبارك من درهين لرجل اختلط بهم لآخر ثم صاع منها
انسان لا يعلم سياه افاق الدرم الباقي لها ان لاذنا ف قال امن المبارك
فلقيت ابن شبرمة فسئلته فقال سئلت منها احد افادت باحيفه قال
قال اللدرهم الباقي لها ان لاذنا فقلت نعم قال اخطأ العبد ولكن ددهم من
الدرهين الصابعين بحسب العلم انه من الدرهين والدرهم لا آخر لهما احيفه
فالمباقي بينهما فاستحسن ما قال بذلك باحيفه ولو وزن عقله بعقل
اهل لا يرى في الفقه لرجحهم فقال الى لقيت ابن شبرمة فقال لك وتماما
العلم احد الدرهين صابع وبقي الدرهم الباقي فهو بينهما فقلت نعم قال
النذر قد اختلط وحيث الشركه بينها افصاص لصاحب الدرهم تذكر كل درهم
ولصاحب الدرهم تذكر كل درهم فابي درهم ذهب دهب بحسبها لتنبيه
ما قاله ابو حنيفة رضي الله عنه ظاهر صدر من يسلم ان لا اختلاط مع
عدم التبز يقتضي الشركه على الشيوع وما قاله ابن شبرمة لم يوجه منه
من لا يرى الشركه ووجهه ان احد الدرهين الصابعين مخصوص بصاحب الدرهم
يفيت فقد ذهب عليه درهم بغير احق لقول درهم عجمي ام المروج ولا وجح لا
حد لها فقسم الدرهم الباقي بينهما او كان بحواره فاق مجلسه مساودة في المروج

سل لدبي هل هو ملة او مينة قال النبي بذلك ما فهمها فقال ابو
 حنيفة سألك لأن ودار على قنادة الكوته قال لا يسئلني أحد من سبعة مائة
 اصحاب وكرامة لا اجيته فقال ما تقول في حادث اهله اعوانا
 ونعي اليها ففقطت موته فتر وحش فقدم بعد ولادتها مقامه الا ول
 واد عاه الناف اكل منه اقر فربما المذكول لهم قال ابو حنيفة انت
 بهما برائحة الجهنم والن قال فيها حدثنا كيد بن فقال قنادة فاقعه هذه
 المسئلة قال لا اقل فلم تستلو عماله بكم فقال ابو حنيفة ان العدالة
 لم يستعدون للblade وينحرزون منه قبل زواله لغيرها الدخول فيه وكره
 منه وقال قنادة دعوا هداوس لسو عن القبر قال ابو حنيفة من الذي
 علم المكتوب قال أنس بن يحيى كاتب سليمان وكان يعنده الاسم
 الا اعظمه فقال كان سليمان يعرفه ابا نافل لا قال ابو حنيفة يكون في زمان
 بي من هو اعلم منه قال لا والله ما حدثتك بي من القبر لسو عن ما اختلف
 فيه العدالة فقال ابو حنيفة رضي الله عنه اسأؤ من انت قال ارجو اقال ولم يقدر
 تعالى والذى يطمع ان يغفر لخطئى يوم الدين وقال له صادقت ما قال
 ابرهيم بهذا قال اهلن من انت قال بلى ولكن لي بعدين قلبى من انت قنادة مغصبا
 وحلقا لا يحيى لهم وقال رجل لامرأة محملة سبأ فقالت له يا ابن الزينة
 فشككت الى ابن ابي بلي محمدها حدين في المسجد ففيه فقال ابو حنيفة
 من سنة وجو افاصح على محنة وفي المسجد وضر امرأة قبة وهي
 تغمر بالمسنة واقام عليها حدين والقذف بكلمة واحدة ولرقة فترما

من قوم مخصوصين طلبوا منه فوق وسعه فامر به بالترويج بعد لا سخارة يغير
 ثم ابوالحسن يحملوها اليه لا يبعد وفاء كل المهر من هب اليه واعمله بذلك فحالا حل
 وافتخر صحتي بحل باهلا وترصدت في حملة من اقصه فلما دخل بها قال له
 ما عذلك ان ظهر لك خروج الى موضع بعيد فجعل ما شهد على اهله بما جاؤوا با
 حنيفة ثيكومه وبينفتونه فافتراهم باى له ان يخرجها الى ما بنته قال وما يعذلك
 ان ندعها تخرج منه قال ما صررت برد ما اخذته منه فرسو اقباله انهم صرط
 ان يعطوك ما اخذت من المهر وبردونك من الساق قال اربى فوق ذلك اتيت
 احتالين هذا والا افتر لرجل يدين بذر عكش السفر بها حتى توفي فقال
 الله الله لا يسمعوا بهذا فاربع طوف شيشا وجاءته امراة فقالت ما تاجي وحده
 ستمائة مبنار فاصابني وبناد واحد قال من قمه فربتكم قالت داود الطا
 قال ليس لك لا هو ليس اخوه خلق بنتين واما زوجة واثنا عشر اخوات
 قلت نعم قال هو كذلك وحضر يوم مجلس ابرهيم فادى الحصان الى الدخول
 ليديه امساكه والعقارات حكم فادى عجل على آخره قائلة يا ابن الزينة فقال
 العذاب على عذاب عليه ما تقول فقال له ابو حنيفة كيف قتله اخواب وليس
 حفظ اما حضم امه فهل ثبتت وكالنه عنها قال لا قال فاسأله اجية امه ام
 مينة فسئله فقال مينة قال النبي فاتمه بما يدورها سئل القاضي المدعي
 عليه فقال له سل المدعي صل امه وارت بجزء فسئله فقال لا قال النبي
 بذلك فاقه ما سئل القاضي المدعي عليه فقال سل المدعي امه حرة امامه
 قال حرة قال النبي بذلك فاقه ما سئل القاضي المدعي عليه فقال قلل له

بنية

كلمة لا يلزمها الا تحد واحد وضررها لا يحمن لا يهين وما عايسان وحد
النادى قبل البراءة كذا لا قول فشقاها لا امر منعه الا فتايم وردت
سائل لعيسي متسائل منها فاجاب بما سخنه صبي فادل
فيجلسه وقال المفخان تبغى تحويزك الحكيم فالانتظار في
قال إنما قال اختلفنا في شيء فمن بني وبينك قال اجعل انت من
شيئات قال البعض اصحاب المصالحة احكامكم قال للمفخان اترضي حجا
هذا بني وبينك قال إنما قال ابو حبيفة فانت قد حورت الحكيم وانقطع
الصحابي وسئل عطاء بن قوطة تعالى وابنها اهل وبينه معهم فقال روى
الله تعالى على ابو اهل وبينه اهله وولده فقال ويرد الله على بني ولد
ليسوا به من صلبه قال ما سمعت فيها افالله قال رد عليه اهله ولو
من صلبه وسنان جور ولد فقال هذا حشر تذكرة ما المانع ان
المراة ان الله تعالى اتاها صدرا اولاده وسئل ذلك العدد من زوجته ان
قال الله في حقرها وخذلها صفتها فاصدر بها ولا خبر وهذا هو
من الابنة كما لا يخفى وقال له رجل اختلفت انا لا اعلم امراها وانكم
وحلفت انا لا نتكلمي او اكلمها فاقال لا احت عليكم كما فمع سفين
الثوري فجاء سفينيا وقال له تبح الفرج من ابن لك هذا قال لما
ثار فنهذه بعد ما حلفت كانت مكلمة له فسقطت بيته فان كلها فان
حشر عليه ولديها لا تطهرا اي وكلها بعد اليدين فسقطت عنها فان
له سفين اما لبيتها للمن العدم عن سفين كلنا عنه فاندون وسئل ابن

البيان نعم وتع في قدر طبيخه مأثيرهات فقال لا صحيه ما تزور فروا
لدى انس ميسري الله منها انها مراق الدن ويفصل الحم ويفصل فقاره
ووقع في حال سكونها كان وقع حال ميالها الى القل الحم فقال اثر الممارنه
قال لو صول النحر الى ياطنه بخلاف الاول لاما اموصل الى ظاهره فقط
فاعجبه ذلك ونسى احسان عالادمه فحاله فقال له لم يهدكم
فاحوالك ولكن آذهب فضل الميله الى الصبح فندى كوصى الخلاقه
دون رباع الميل بجاه فاخره فقال لقد علمت ان البستان لا يدخل نصلي
ليله وبحثت هنا واتسعت ليبلتن تذكر الله تعالى وسكن اليه شود من انكار
وديعه لوديعته وحلص والكمان لم يوسمه في قوله اليه والخبر فقال لا يخبر
بحوده احدا فلما حذلها لوديعه قال لها انت هو لا يعنوا بكتابي وبيرون في
رجل يصلح للتفنن فهو لن يبسط فمابعد الرجل قلبيه فوارق عرميه ثم
قال المدويع اذهب فقال لها حميد است اورد عينك وست كلها قال لهم
يدلين من دفع اليه وديعة فرمح المدويع لا يرى حبيبة بطيء جعل عينه
 فقال لها انت ارفع من تدرك فلا اسنيك حتى يحصل ما انتوا جل جل هداه وحل
العصوب على رجل فا حذر اباها واسخلصوا بالطاولة الثالث ان لا يعلم
بها صدرا صدف ثم اسرح بيري ثيابه تسامح فلديكها ان يتكلم فسئل لما
حبشه تعالا حضرها اكبر حيل ملغمهم ان يحتملوا الحجه في وسع و
يجربوا حذرا حذرا ويغار هذا المعنون ما يكن قال لا وان كان سكت يغسله
فكن بغرا المقر فرجله جميع ما حذمه وترى حمسه لامه مجردها فدعا

سيده

بكرة

تدبیر

وسئل من تخصص المودعين عند الاقامة الاصلية وهو عالمة سنم باسمه ربطة
ان يغدو وندر ويمن على مرآت الله وجهه انه كان له مدخل من رسول الله
حلى الله عليه ولهم بالليل قال كنت اذ اجت و هو في الصلوة اذ نهى
بالنحر وتزوج رجل بامرأة فاست بوله فجده مرتفعه الى اسنانه يليل
فقبلها عات بيته على النكاح فقال اما زوجي على ان الله الولي و
الناهدان للنكان فطرها القاضي فاتت ابو حنيفة واحبنته فقال لها
اذهب الى القاضي وقول لها احضرن لاقيم عليه البنينة فاذ لا حضور قوله فقل
انما ذر بالولى والناهدان فلم يستطع ان يقول ذلك واقر بالنكاح فارسل
المهر والمعن بالولد تذبيه لا يتوجه من ذلك ان النكاح على من
الولى والشروع دعما فاما حبيبة بامل بالجماع من يعتد به واما الفلاهر
ام ما كان شاهدا هدين بمحظولين فلما لم تقدر المرأة على اثباته قالت
ثم اجرها ابو حنيفة رضى الله عنه بما يحييه الى الاقرار ان صدق
وكان معه حبيبة رضى الله عنها فكان للمرأة حكمه وقضى الله عده وطلب من ابن
شبرمة ان يغتله ووصيته قبل بيته ثم قال اخلفها شاهدا هدين
شهدا بحق فالليس على بين كثت ما اثناها قال صدق مقابلتين قال ما
تقول فانعمت سبحة فشهد لها شاهدان بذلك ا عليه بعدين مع شاهد
انما الشهاده بحق وهو مجري ما اتفق القاضي وحكمه بالموسمه وذكر
بحرين سعير قاضي الكوفه اجماع اهلها على راي ابو حنيفة فارسل
الى اصحابه ببيانه وفهم رغرا ابو يوسف فقال الله ابو حنيفة رضى الله

عن ما نقول في معتبر اثنين انتقه احمد هما قال لا يجوز لامر ضرر مني
صنف فان انتقه الآخر قال نافضت انكار من الاول لعوانفه
انتقه الثاني وهو صد فلم يقدر فسكن وانقطع وقال المتبين سعد
كنت اسمع بذلك ابو حبيفة واتنى رؤبته فاقبله آذ دامت الناس مخفيين
فسمعت على شخص انسانا يادي يا ابو حنيفة فعلمته انه هو سليل رجل مقاله
ان لي ملاكين او ولد ا زوجه وانفع عليه الملاك لكنه مبطلق بغيره مالي
فهل من حيلة قال ادخل سوق الرفق واستر من يعيشه ثم روجه اياها فان
طلقها رجعت بحملونه ذلك وان انتقه لما يقدر عتقد فاما المتبين امحى
جوابرها كابحبي سرقة جواهره وشك شخص في طلاقه روجته مثل شريكه
طلقها ثم راح بها والثوري فقال قرارا كثت طلقها فقد راح بها او زعم فقال
هي امراءن حتى تبتصر طلاقها وابا حبيفة فقال اما الثوري فاتاك بالوع
واما زرفاذاك بعين الفقه وما شربك فهو درجل قلت له لا ادرري امساير
بول او لا فحال على بولك ثم اعمله تذبيه لا حلوبي هولنابه
في المعنى للداجم على ان سلك طلاقه روجته لا يذرنه شئ بل هو
في مكانه ظاهر واما الحدود في الاول فرأي بشريان ابقاءه لا يهم المشك
غير جازمه بالرجعة ونعطيه ما فيه خلوه والثوري الرجعة مع التعليق ولـ
للحدود فيه واعذر من ذلك زر وبن اصل الحكم وهو عدم الواقعه وكان
الربع حاجي المتصور معاذه الله فقصد بن رسميه عبد الله فقال له ام بحال
حدنان صار في قوله ار استثناء لا يتطرق انتقاله فقال باامر

المؤمنين ان الربيع يزعم ان لابعه لمن في قبر جندل لاهم بجلدون ذلك
 ثم يرجعون نارتهم وينتهون فتبطل بعده فضحك المتصور وقال ياربيع
 لاتعرض لابي حبيبة فذاخر قال له الربيع اردت قتلى قال لا ولكنك
 الذي اردن قتل فلخصت وخلصت نفسى وقال بعض اعدائه اليوم
 اقتلته عند المتصور ثم سئل بين يديه فقال يا باحنيفة ان الرجل هنا
 يد نوع امير المؤمنين فما فيه بغير عرق الرجل لا يدرى ما هو ايمان
 يضر عصقه قال ابو حنيفة امير المؤمنين يا امير باحنيف والباطل قال باحنيف
 قال انعداحي حيث كان ولا تستأله عنه ثم قال ابو حنيفة ان هذا الرادان
 يوثقني فربطته وسرق طاوس مملوكها حاره فشكى اليه فقال اسكنه ثم عدا
 للسجد فلما اجمع اهلها قال ما استحق من سرق طاوس ملائكم بمحى صلي واثر
 رئيسه برأسه ففتح دجل راسه فقال له باهذا راه على مساميد طاو
 فرده وثار الاعنة بعض بعض حدة منه كحدة في حلقة مدمع دان حلف
 بطريق امراته ان اخبره بمنزل الدقيق او كتب به او ارسلت او تذكر لا احد
 ليذكره او اوصى بذلك فتحيرت في ذلك فقبل لها عليه باي حنيفة
 عليه ذلك فقال لها ادفر عن حجر الدقيق شديه شوبه وصوابيم فادا
 استيقظ راه وعلم مناء الدقيق فتفعلت فعلم منها وجعل يقول هنا
 والله من حيل اب حنيفة كيف ينفع وهو حبي وهو يضحكنا في سافينا
 بيهين محزن اورقة فيها وحلق رجل ليقرب من امراته هناء ومسان
 فتحير الناس في المخرج من ذلك فقال يا افنه او بغيرها حبيه ونبأ

في زمانه رجل وقال امهدو في حتى اف تعلمته تعاليمه لغير منه معلومة كفر
 لام بطلبها مذهب لغول النبي صلوات الله عليه فوالابو بعدي وزوج اخوه
 على زوجته ام حماد فقلت لابن ابي طلعتها ان دونا والا الا اما حبكت
 فاصنال وامر احمد بدين اارى تدخل له عصراها وسئلته ايجيل للمرأة
 ان تزوج زوجها فدخلت وسائله من ذلك فقالت ام حماد لابن
 ار تطلق احبنته فقال لها امراة لي خارج هذه الدار فهى طالقناها
 فرضبت وله نفلق احبنته وقال له راضى من اشد ما على قوله
 فعل كرم الله وحجه لا علم لحق لابي بكر فسله له واما على
 فولكم فاصوكم رضى الله عنه لاما اخذ من على قهراء عليه ومه عينه ملائكة
 ان يسترضه منه فتحيز الرامضى وسئل عن طلاق نادنا ان اعنده ابو
 من احنا انت طلاق نادنا ان ترك صلوة من سلوة يومه هدام طلاق
 نادنا ان مجامعا امراته في هذا اليوم فقال يصلى العصر ثم يjamعها
 ثم يغسل بعد العروض وصلى المغرب والعشاء وسئل عن طلاق
 وزوجته على سليم ان صدرت بانت طالق فان نزلت فان طلاق
 ما اكحلاة فيها قال جحمل السلم وهي عليه فهو منع بالام من اصحاب من
 غير ارادتها وتومنع بالام من وعده بيد امراته قدر ما، فقال ان شرطه
 او صعبته او وصفته او ناولته انسانا فانت طالقا فلتنزل به فنفيها
 نصفها به وحلق رجل اهلي يكامل المضر ثم حلق ليكون ما في كبارها
 فاذ اهوب من نقال بحسبه دجاجة فادا بقي فرحا شواه او طبخه وكله

تنبيه

كله تنبيه الحبلة من هنا في ذلك ان يجعله في ناصف ويرلاه فند
ان اكل ما في كنه ولم يصدق عليه ان اكل بضمها لاستهلكه وولدت امرأة
ولدين ظهرها واحد فهات احد ها ففنا اصحاب الكوفة يد فنا جميعاً فقل
ابو حنيفة يذهب الميت ويتوصل بالثواب الى قطع الا صالح فجعلوا فاعلماً
حي وعاش وكان يسمى بحنيفة واحنفع والمدينة بعدها بن حسن
علي رضي الله عنه فقال له انت الذي حالفت احاديث جديب صلي الله
عليه وسلم بالقياس فقال معاذ الله من ذلك اجلس فار للحرمة كفنة حدة
عليه افضل المثلود والثالث مخلص وحتى ابو حنيفة ببر بيه فقال له
الرجل اصنف ام المرأة قال المرأة كمسها فاق افضل من الرجل
قال المؤقت بالقياس لتنبيه الحكم قال الصلوة افضل اما العموم قال
القدوة قال المؤقت بالقياس لا امرت بحاجة بعضاها اداء وفرضها ثم
قال المؤهل بحسب المسطرة قال المؤهل قال المؤقت بالقياس لا واحت الفسر
من المؤهل وللمكي معاذ الله ان المؤهل بحسبه قبل احمد قوله فقام وادعى
وجهه وندم عزب الكوفة بروحة فائقة الجمال مغلق برا��ي وادعى
امنار ووجهه وسدرته وغور زوجها اعنانها كما حجا وعرضت المسئلة
على ابو حنيفة فذهب هو وابي ابي ليلى وجماعة الى رجال الزوج وامرئه
ان يدخلن فقدر عليهن كلوبه ثم امرا المرأة ان يدخله فتبصص حربها
فقال الامام ظهر الحنفية فاعتبرت المرأة ونظرت له ما نقل عن عمها، من ذهبته
ان ادا حارب امرأة ومعه طبلة صحت الحلوة وتأكد الصداق او كله بالالم بتاكم

١٧
تنبيه

واراه ابن هشبة فتنا مكتنون عليه عطابين عباداته وقال اكره النجف بمكان
اسد غربي عليه ولا يمكن حلله فقال وراس البابكون عطا من عباداته متبع
من سرمه استخراجها وقال له اذكر المحب البنا قال وما اصنع عندك ان مرتبني
فتعنى وان اتعيني اخر تعنى وليس صدقي ما احافد عليه وقال ذلك
ابطالا قال كل من المتصور وأمر المكونة عيسى بن موسى لما كثرت المحب
البنا ودخل المحبان الحجر ورب المكونة وامر بقتل الرجال تلهي شرح اليه
ابو حنيفة فنبص ورداه فقال له لما امرت بقتل الرجال قال لازم مرتدون
قال اكار دينهم غير ما لهم عليه فارتدوا حتى صاروا ناصف عليه ام كان صدقا
فيهم قال اعد ما ندت فاعاد فعال الفتح ان اخطانا فغيره واسيوthem ونجا
الناس وفي روايات احرار حملوا الكوفة ورأيهم تكفيه كل ما قال لهم
قبل لهم من ابي حنيفة هذا شيخ هؤلاء فاحضرى ونارانت من الكفر فقال
انما تائب من كل كفر يغسل لهم ادا قال انما تائب من كفره فاحذرو فقال لهم انعلم
قولهم ام بطن قالوا بطن قال ان بعض الفتن اثم والا ثم كفر منكم فنبو من
الكفر فنارانت ابا يحيى تذريه ونزع بعض حادى ابي حنيفة الذين
يقتلونه باهوري من ادام ذكر من شاليه ادا كفر مرتين واستتب مرتين و
اما وقع له ذلك مع الحوارج فاراد وانتفاصده ولما ينفصل بذلك هو عيادة
في رفعته ادا لم يوحده احد بحاجة عصره رضي الله عنه واوصى رجل اخر
وسلم كسباً فيه العدة بدار و قال اذا اكبر ولدي فاعطه ما نحب مما اكبر
اعطاه الكبس دون ما نحبه بقاء الولد لابي حنيفة وذكر له الخبر بدمها الرصي

وقال نعمة الله إن الذي تعبه هو الذي اسكنكه أذكراً حداي عالي أنا
يسان الذي يحيته ويعيش الذي لا يحييه وكان بعض الحمدلبيين يفع فيه فرفع
فوريطة طير من يخلصه منها مجزأة وهي أن قال له وحيته إن سائبني المثلية
العاطق لها اطلققت فانت طالق وقلت إنما استسلم للبلية الطاردة فبعد
حرنقال لها إنما سلبية الطاردة وقال له قل عليه الطارق وفالله قل
إن طالقك شئت ثم قال لها فألا وحزن علىيها وقال الله تعالى
تعالى من الوبعة فيمن حمل الدين العزم كتاب وكان بعد يوم صوان له دبر
كل صدقة وحلق شخص بالطريق من زوجته إن لم يقطع له ذلك ما يكوث
ملح لا يغمره إنما الطعام الطيب فسئل عنها فاعتذر بطبعه بيضة في
قدر وبلغ عليه اللهم المخلوق عليه أو أكثر منه واراد جماعة زال الدهر
قبله حتى يحيث ومسقطة شامكم وما أردتم معكم معاً مانقرتون في كفيفته
مشحونة بالانفصال في جزدي موح متدار طير لا مواجه بل مدرج ايجوز
هذا فلواهذا الحال فلياجور على العقل مثل وجود هذه الدنيا مع
تبادر اطرافها واستثناؤها حولها او سورها او تغير اعمالها او افعالها
من غير صانع حكمه ومدرب علمه تباينا جميعاً وعمد واسيوفهم وجاء
رجل له على آخر الف اندره وراد الحلف وتبين مع المدعى لاتهامه واحد
وعلم ابو حبيبة رضي الله عنه صدقة فامرها ارهبه كما منز عصنه شاهدا
وسلطه على قصده ثم امر اصحابي بالذموي على المدين بالآلاف وامر الواهب
والشاهدان بيهداه بالآلاف ففعاد محمد الله صلى بالآلاف وهذا الامر طوبى

زيد به

وفيادة كربلاء كعبات على ان وبع من ماله ذكره حللوه او نزاماً في ثبوته اوجب
حدفه **الفصل الثالث والعشر** **فإن** في حمله ومحى
قال ابن هرون ما رأيت حلم منه كان له فضل ودين وورع وحفظ لسان
واقبال على ما يعنجه وقال عمر شئه رجل واطال بخوبه زين دق فقال له
شفرالله لك هو يعلم من حلوون ما تقول وقال عبد الرزاق ما رأيت حلم منه كان
معه سجور بحيف ولسا رحوله فسئل بصري من مسألة فلاحه فاعرضه
بار الحسن قاله فقال حطال الحسن فقال له حل يا ابن الرابية انت تقول
اخطل الحسن هاج الناس وهو راه فسكنهم أبو حبيبة واطرق ساقه ثم فرع رأسه
فالنعم حطال الحسن واصاب ابن مسعود بهار ورب من رسول الله صللي الله عليه
وكان يقول لما حازبنا احد ابؤ نقط ولا لعن احداً ولا لطم من سلى ولا عما
لامشت احداً ولا خفت وقيل له ان الثور يبنى بالسند وبكلم بيد من فال فصر له
له ثم مدحه وكان بحواره السكان ادا سكت بعنفي ويقول

اضموني واربي في اضماراً ليوم كرمية وسداه تغدر
فصعد موتة لليلة مقيل احد العرس فركب لامير فراهي في تعظيمه واوى باذلة
والطهارة كل من سلت تلك البلية وما بعدها فركب ارجحها والسكان بشئ حلف
فقال يافت اضماراً قال لا حفظت ورصن جزال الله حبئاش تاب وحسن
توبته ولارم مجلسه حرق ماريقيها و قال الولي بن القاسم كان ذمم الطبع
عظم النفرد والدراسه لامحابه وقال صمام طبک لاحمد لحق كالابي
حبه طلباً محابه وكان الله يابن اذونع على حدهم بري منه ذلك عليه ونبيل

لهم بعصمك اسقط من سطحه فساح صحبة سعها من في المهد وقام ففأله
حابيئتم بكل و قال لا مكني حمل ذلك حمله وكان باينه مساحاً و ساحقاً
وجاءه رجل مقال في وصحت كتاب على خطأ إلى يالون فأعطيه أربعين ألف
درهم وقال أبو حبيبة رضي الله عنه إنكم تتفقون بهذا ما فعلت و قال
ابو معاد كان أبو حبيبة مع معرفته بغيري من سيفان وبينما مات ابو حفيظ
يقرئي ويقضى حواججه وكان جليلاً و/or عالياً و قرأ في دفعه الله فيه حصالاً
سرفية و شنه رحل وهو في درسه في التفاصيله ولا يقطع كل منه و هنالى يحاجبه
من مخاطبته لما فرغ و قدم تسعه إلى يار داره فقام على ياده وقال للراجعته
هذا دار يار كان بقي ملائكة شئ فاعله حتى لا يسوق في نفسك شيء فاسألني الرجل
وقصدت احرى ما شئت فلما دخل حل محله و لبس ثوبه ثم يحييه أحد فقال
انعدو من كتابي فقبل من داخل الدار فنعم وقال ابو يوسف كان جمل والله
صلح حمار الى محله غير من ذكره اهله او قال ابو حبيبة رعاذه بكته
بها الى مجلسه و ربها امرئ ان اذهب اليه واستله من سليلة فانيه وادركه له
وانقول له ان ابا امرئي ان استللك منه فبيقول وانت سليلي من هذه افالله
هي امرئي فبيقول لك بعد هو حتى اخبرك ما اخبرك ثم يحيي فانيه
واخبرها عنه بما قال ونظير ذلك انها استفدت من شيء فافتاكها فالمقدم قبله و
قالت لا اقبل الا مول رزقة القائم اي الراعظ فخاتمه اليه و قال له ان امي
نسفينك في كل افال لست اعلم و اذقه ما انتي بها لذا فما قال رزقة الفرول
ما قال ابو حبيبة فربت عده واصررت و قال الحرج ابني سلله صغير في شيء

فاجابه فقال اخطأت مثلك ليس حوله سجان الله الاقطعون هذا البعض
فالفتفت اليه وقال لهم فاني قد رأيتهم ذلك من نفسي و قال ما بدلتك مسلوة
من دمات حجاد لا استغرت له مع والدتي و ما بدره من رحلي حفو
داره وبين و بينه سبع سكك و اذ لا استغرت له تعلت منه او
عليه وقال ابن البارك ما كان قرئ من مجلسه كان من حسن التمت
حسن التوب حسن الوجه و قال زمر كان حمولاً مصبوراً و قربه
سفين من بحيرة و تدارنفع صونه و صوت اصحابه بالمسجد فقال
يا ابو حبيبة هذا التجدد والصومون لا يرفعون فيه فقال و عهد فانتم
لا يغبونوا لا به و قال الرسيد لا بيوسف صفا اخلاق زبادي حبيبة
معاً يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول ما يفطر من قول الا
لديه ربيب عنده كان على رحمة الله تعالى انه كان شديد الدب
عن حماره الله تعالى شديد الورع لا ينطق في دين الله تعالى على الاعلم
بحبل زجاج الله تعالى ولا يعصي بجانب اهل الدين في ما هم
لاینافس في عرضاً طويلاً الصمت دأبه الفكر على علم واسع طيب
مهداً ولا ثرثراً ارسئل عن سللة وكان صدئه في اعلم بطرق به
و اجاب فيها و اذ كان غير ذلك فسر على اخوه و اتباه صائب النفس
و ربيبه بن دولة المعلم والمعلم مستعيناً بنفسه عن جموع الناس لا يميل
إلى طمع بعيداً عن تعجبه لا يذكر أحداً إلا يخبره فقال الرسيد حيث
احدائق الساكين وقال المنافق الموصلي كان فيه عشر حساناً ما كا

النصلان الرابع

أبي

واحدة منها في أيام ربيعاً في وقته وسادس بيته المدرج
والصادق والغافلة ومدارات الناس ولدرو المصادقة وأكتابها
على ما ينفع يطول الصيت والأهمية باتفاقه ومحنة المهاجر
ولوعده وآفاقه كأن مجلس وقوعه أصحى به كثرة فروعه وآدوات الطائني
والناسين مجهز فبنطاد حون مسئلة فيما يفهم فيتفعم بها أصولتهم
ثم تكلم أبوحنفية فيستكون حتى يفرغ فيتحمطون ما تكلم به فإذا
احبها أحد وفى مسئلة أخرى وكان يقول لوكان العوارف ومبتدأ
لا يتفهم فربان من ولاهم الفصل الرابع والعنترة
في أفلده من كتبه ورده للجوابز قد تواتر عنه رضي الله عنه إنما كان
يتجو في الخز مسعواً ما هرانيه قوله وكان بالكونفة وشكراً يساوره
له في شرائفه وبيعه منفعته بنفسه لا يميل إلى الطمع ومن ثم قال
الحس زياد والده مقابل الأحده سهامي لخلفها والآخر أحابه ولا
مدبه ووصل إليه من المتصور ثلثة بن الف درهم في دفعاته فتقال له
يا أمير المؤمنين أى يغداه غريب وعذر وداعي الناس وليس لها
سدبي موسم فاحملها في بيت الماز فالحادي فدما ما ناجت خرجت
وداعي الناس بيت الماز فراها فتقال لم يغدور خد عن الأجيال
وقال مصعب الجائز المتصور بعثة الآن درهم فشرأه ان ردها
غضباً وإن قبلهاه خراعليه في دينه ما يكرهه فشاوره فقلت
هذا مال صغير في عبده فقال إذا دعيت لقبضته لم يكن هذا أسلى من

أمير المؤمنين فدعه لقبضته، فيقال ذلك بلغ المتصور في حسر الحارثة وكان
لابنهاور في أمره ضريحاً وحاصلت المتصور وزوجته في الميل عنها وطلبت
العد لخدم رضي الله عنه حكم بينهما فأحضر
وحلت خلف الستر فقال لها المتصور وكيف من الناس قال ربع قال
وسن إماماً قال ماساً الله قال هل جوز لآحدان يقول حادر ذلك قال لا
قال السعي ياهذه ثم قال يا أمير المؤمنين إنما أحل الله تعالى ذلك لأهل العدل
ولأفال واحدة قال تعالى فإن خفتم أن لا تقدروا فواحدة اليمين فنبينا
إن تناصب بما أراد الله تعالى وتنعطف بمواضعه فشك المتصور فلما خرج
أبوحنفية رضي الله عنه اثنان هذين سببته فردها عليهما وقال إنما انتدلت
عمر دين الله لأنك يا آحد ولا طلاق الدين **الفصل الخامس**
والعشرين فخر في ملبيه فلـ حماد ولـ حـ كـ حـ سـ الـ هـ يـ هـ
كـ هـ التـ عـ تـ يـ هـ يـ هـ بـ رـ بـ حـ الـ عـ يـ هـ بـ فـ لـ اـ بـ يـ هـ بـ فـ لـ اـ بـ يـ هـ
شـ عـ سـ عـ هـ حـ قـ طـ يـ هـ يـ هـ سـ قـ طـ الشـ سـ وـ قـ لـ بـ رـ هـ كـ اـ بـ يـ هـ يـ هـ طـ يـ هـ
سوـ دـ اـ قـ الـ تـ فـ رـ قـ لـ لـ وـ قـ دـ رـ اـ دـ اـ كـ رـ كـ بـ اـ بـ طـ يـ هـ كـ اـ وـ خـ دـ كـ سـ اـ يـ هـ
فـ فـ عـ مـ لـ فـ لـ اـ رـ جـ مـ قـ لـ لـ بـ اـ بـ خـ لـ لـ تـ بـ عـ لـ طـ كـ اـ يـ هـ اـ يـ هـ دـ نـ اـ يـ هـ تـ بـ
وـ لـ يـ هـ اـ عـ لـ يـ هـ كـ اـ قـ فـ مـ تـ هـ بـ لـ اـ وـ لـ يـ هـ بـ دـ بـ اـ يـ هـ دـ بـ اـ وـ قـ مـ رـ دـ اـ وـ قـ بـ صـ دـ اـ يـ هـ دـ اـ يـ هـ
ماـ بـ اـ دـ رـ هـ وـ كـ اـ بـ اـ لـ مـ اـ رـ جـ هـ فـ لـ وـ جـ هـ سـ حـ اـ بـ وـ جـ هـ ثـ لـ بـ يـ هـ بـ
فـ يـ هـ اوـ زـ اـ مـ لـ يـ هـ مـ لـ وـ سـ عـ قـ لـ دـ نـ لـ حـ دـ اـ هـ سـ وـ دـ اـ بـ اـ يـ هـ بـ يـ هـ بـ
والعشرين فـ شـ يـ هـ مـ رـ حـ كـ هـ وـ دـ اـ بـ اـ كـ اـ بـ يـ هـ بـ يـ هـ بـ يـ هـ بـ يـ هـ

بِقُولِه

بِالنَّسَبَةِ لِكَ أَفْوَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَالْعَزْبُ عَلَى سُعْدَهُ بِالنَّسَبَةِ لِمَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَالْرَوْمَهُ الْمَصْنَدُ وَمَا وَرَاهُ الْمَنْزَهُ بِالنَّسَبَهُ لِأَبِي حَنْفَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْ تِمَّ
قَالَ الْمَصْنَدُ فِي حَنْفَهُ رَضِيَ دَلَلَهُ مَذَهَبُهُ مَعْرِفَهُ حَنْفَهُ وَوَرَاهُ
طَرْقُ اَبِي يَاقِنَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ اَبْمَسْوَطَ اَفْرِيَّا اَبُو حَنْفَهُ سَاجِ اَشَنَّ
وَفَضْلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا اَشْهَدَهُ مِنَ الْعِبَادَهُ وَالْوَرَعَهُ وَالرَّهْدَهُ وَالْحَمَادَهُ
وَدَفَهُ الظَّرَهُ وَهَدَهُ الْفَكُورُ يُغَيِّرُ عَرَانَ بِسَيْدَلَهُ بِهَا طَبِيعَهُ الْمَجَنَوَهُ
عَلَى وَضْعِهِ وَسُعْدَ فِي الْمَنَاهِ الْبَارِعِ يَقْعَلَ اَنَاعِدَهُ مَلَمَ اَبِي حَنْفَهُ
اَيْ بِاَحْكَمَهُ وَالْفَنُولُ وَالرَّصْنِ وَالْمَزَالِ الْبَرَكَهُ فِيهِ وَفِي الْاَخْدَنِ بِهِ
وَسَلَمَ الْمَحَاجَفُ سَيَهُ فِي الْفَقَهِ وَمِنْ تِمَّ قَالَ اَنَّكَ أَفْوَى رَضِيَ اللَّهُ
مِنْهُ اَنَاسٌ فِي الْفَقَهِ عَيَّارٌ عَلَى اَبِي حَنْفَهُ وَقَالَ اَيْنَا مِنْ رَادَانَ يَعْرِفُ
الْفَقَهَ نَلِيزْمَا بِاَبِي حَنْفَهُ وَاصْحَابِهِ وَقَالَ اَيْنَا قَدْتَ لِمَالِكٍ رَضِيَ اَبِي
حَنْفَهُ فَقَالَ رَبِّتْ رَحْلَهُ لِكَلْمَدَ فِي السَّارِيَهُ اَنْ جَعَلَهُ اَدَهَنَ الْفَاءَ
بِحَجَنهِ وَلَادَ حَلَ اَنَّكَ اَفْوَى بِعِدَادَ رَارِقِينَ وَسَلَمَ مَذَهَبَ رَكْفَنِ فَلَمْ يَرْفَعْ
سَدِيهِ فِي الْتَكْبِيرِ وَفِي رَوْايَهُ اَنَ الرَّكْعَيْنِ كَانَتْ اَصْلَوْنَ الصَّلَوةِ وَلَمْ يَفْتَحْ
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ اَدَبَّا مَعَ هَذَا الْاَمَامَ اَنْ اَطْهَرَ حَلَوَهُ جَعْصَرَهُ
رَقَالَ الشَّفَيْلَ بْنَ سَيَامَ وَنَاهِيَنَهُ حَلَوَهُ كَانَ اَبُو حَنْفَهُ مَهْرُونَ بِاَلْفَقَهِ
مَهْرُونَ بِالْوَرَعِ وَمَنْ مَظْبَمَ وَرَعَهُ مَا قَالَ الْاَمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ اَدَدَ
شَرَاءَ اَمَهُ هَكُنْ مَهْرُونَ سَهَهُ بِتَخْبِرِ وَبِهَا وَمِنْ اَبِي سَبِيْرِي وَقَالَ
الْفَدَنِ شَبَيلَ كَانَ النَّاسُ بِاَسَاسِ الْفَقَهِ حَتَّى يَقْطَلُهُمْ اَبُو حَنْفَهُ وَ

عَلَى اَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَسْوُرِ وَعَنْدَ عَيْسَى اَبْنِ الْعَابِدِ الْمَاهِدِ فَقَالَ
لِلْمَسْوُرِ هَذَا مَالُ الدِّيَنِ فَقَالَ لَهُ الْمَسْوُرُ عَمْرًا اَخْدَى الْعُمُرِ فَلَعْنَاصِمًا
عَمْرًا عَمْرًا وَمِنَ اَصْحَابِ اَبِي عَلِيٍّ وَمِنَ اَصْحَابِ اَبِي سَعْدٍ اَبْنِ اَبِي سَعْدٍ فَقَالَ
لَهُ الْمَسْوُرُ لِغَدَى سَوْنَتْ وَمَعَهُ مَلَكًا زَادَهُ هَلْوَكَهُ فَوَقَعَ جَرْتَهُ مَعَهُ
وَأَوْدَهُ عَلَى اَبِي الْفَضَائِلِ فَلَمْ يَقْبِلْ مَضْرِبَهَا بِسَهْلَهُ وَحَسْنَهُ اَنَّهَا فِي
اَحْسَنِ عَلَى فَقْلِ وَضْرِبِ اِيْصَارِتِينَ عَلَى اَبِي اَمْرِيْتِ اَبِي ثَمَانَهِ فَكَانَ يَقُولُ
اَذَا جَاءَهُ اَحَدُهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلَّ عَلَى الرَّاسِ وَالْعَيْنِ اَوْعَزَ
اَصْحَابَهُ اَحَدَهُمْ بَعْصَنَ اَفْرَاهِمَهُ وَلَهُ خَرَجَ عَنْهَا اَوْعَزَ اَنَابِرَهُ رَاحِنَاهُمْ وَكَانَ
يَقُولُ كُلَّ اللَّيلِ بَعْدَ اَنْ كَانَ يَجْيِي بِنَفْسِهِ فَالْاَرْلِيَهُ اَنَانَ وَهُوَ مُبَشِّرٌ فَقَالَ
صَدَاهُو الَّذِي يَجْبِي كُلَّ اللَّيلِ وَقَالَ اَنَا سَتَحِي مِنْ اَنَّهُ اَنَا وَسَعْيَهُ اَبَادَهُ لَسْتَ
فِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَأَيْتَ اَسْبِرُ عَلَى الْطَوَارِيَهُ وَالْمَقْتُولِيَهُ وَالْفَتَاهِيَهُ مِنْ اَنْتَهُ
حَنْفَهُ اَمَكَانَ كُلَّ اللَّيلِ وَلَهُ اَرْوَاهُ لَدَخْهَهُ وَسَعْيَهُ اَنَّهُ اَنَّهُ حَسْنَتْ
وَهُوَ فِي الْكَعْبَهُ يَقُولُ اَنْ يَا اَبَا حَنْفَهُ اَحْلَسْتَ حَدَّهُ وَ وَسَعْيَهُ اَنَّهُ اَنَّهُ حَسْنَتْ
مَعْرِفَتِي مَنْدَعْزَنَ لَكَ اَيْ لِمَا كَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ اَخْلَوصِيَهُ بِاَحْيَاهُ كَلَمَ
الْكَلَمِ وَسِيَامَ الْكَلَمِ وَبَدَلَ الْجَهَدِ وَنَشَرَ الْعِلْمَ عَلَى الْوَجْهِ اَكْلَمَ وَاحْسَنَ
الْعِرْفَهُ بِاَنْقَارَ الْعِلْمَ الطَّاهِرَهُ وَالْبَاطِنَهُ وَالْخَارِصَهُ فِيهَا وَرَفِعَ الدِّيَنَا
وَالْاَعْرَاضَ مِنْهَا رَاسَهُ وَالْاَفْنَالَ عَلَى الْاُخْرَهُ وَبَدَلَ الرَّسْعَ فِي تَحْسِيلِ سَبَاهَا
وَمِنْ هَذِهِ صَفَاتَهُ اَقْرَبَ اِلَى رَجَهُ الْمَعْرِفَهُ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ مَخْسُوسٌ لِيَقُولَهُ ذَرَهُ
تَقْصِيرٌ وَلَمْ اَبْعُدْ بِهِ كَهُ اَخْلَوصَكَ وَاحْسَانَكَ الْمَذَكُورِينَ الْبَيْوَهُ

كف حناء لا حياء هنية ولا عمل يرضي الله صالح
 وكان يقول من يكلم في شيء من العلم وينقله وهو يطلب أن الله فقل لا
 لا يسئل منه كيما فنتي في ذين الله مقلد بملت عليه نفسه ودين
 من طلاق راسة قبل وفتها عاشر في ذل لا يعبر بالفقه وقد راحله
 من كان تفضل الحسنة راتب المعاشر ذلة فتركها مرفقة فسارت
 ديانة منه من يعنده العلم من محارم الله تعالى فهو من الحاسرين جمع لهم
 بحذف العلام يقينه لا يأخذ لا قد رحاجته يعني على حفظ الفقه
 ان لم يكن او بقاء الله في لدنها او الاحنة العلام قد يسر الله ولن وافق
 بعد الصحر في سائر فجاجات فيها فقبله العبر كانوا يكرهون الكاذب
 مثل هذه اللوحة لا يحيى فحال ابو حبيبة رضي الله عنه واي خير كان
 اكثرا من ان يفعل هذا حاول وهذا حرام وتنزه وتحذر الجن عن مصبه
 معاشريه ان يجري اذ افرغ من الزاد صاعي صاحبه وان اليه ورجل
 شفاعة لمحنه فقال ما هي كلنا يطلب العلم فذا خدا الله تعالى لم ينفع
 على العلام ابي بنه للناس ولا يكتونه قد يكون العامل له خواص
 ولكن يعلم الناس بريدانه بعلمه وقال لبعض الناس لا تستئذني عن
 امر الدين ولا اماش او احد الناس او قائم او متى فار هذا اما ك
 لا يجتمع فيه اعقل الرجال وسائل عن على وتعاونه وفتى صغير
 فقال الحفاف اقدم على الله تعالى بشئ ليسئلي ولو سكت عنه لم
 استئذنه بل غما كلفت به اولي وقال لا اصحى بهان لم تروا واليكم

اخباره توافقوا وكان يقول محبت لفود يغترون بالظن ويعلمون به
 والله تعالى يقول النبي مثلك الله عليه وام لا نتفق ما ليس الله به مثلا
 تبشير تغبيش تأويل كلامه هذا رضي الله عنه على ان تجده اما هو
 من يقول بالظن او يعلم به في العقاید المطلوب منها اليقين او فالفرق
 وليس بجهنم او لا مقلد المحقر بخلاف الحقائق والمقلدة لان الفرق
 من باب الظنون وان قبيل الحكم معلوم والظن اما هو في طريقه ولذا
 غير راقب حدوده بالحكم الى اخره وقال س فعلم العلم للديباخر
 بركته وطربتني في قدره ولم ينفعه كثرا احمد وسن نعمة الدين بوركته
 فيه ورسخ في تلبه والتفع المفترض منه بعلمه وقال ابراهيم يا دهم يا ازم
 الك قد رفت من العبادة سبئاصا كافلوك العدم من بالذ فداء راس
 العيادة ووه قواما لا سور من بطل الحديث ولا ينفعه من جمع الادوية
 ولا يدرى ما ساعده حتى يجيء الطبيب كما ان الحديث لا يعبر وجه حديثه حتى
 يجيء الفقيه اذا اردت حاجة من حاجات الدنيا فادرك حمو فنصيحتها فان
 الاكل يغير العقل وظاهرة مراوه الاكل الكبير وقال له المنصور لما نصيحته
 قال اذ ليس عندك بما احافذ عليه وارفينا فتنى وان اقصيتك ا
 احرى نفي وقال لا امبر الشفاعة
 كسرة خبر وقبع ماء ومرد توب مع السادة
 خبر العيش في نعم ي تكون من بعد زمامه
 وكان يقول اذا حكم عدده في الناس يأكل وقل لا احبه الناس اعني

اللهم قل لنا سر ووار حرم الله من قال فينا جيداً وتفهينا في
 الله وذر والنار ومانداختار والأنفس نخوجهها الله تعالى يك
 و قال هن كرست عليه نفسه هانت عليه الدنيا وكل شرده فيها من قطع
 عليه حدديث فلوقدره فانه قليل الحبة في العلم والأدب لأنجم
 كثيبل الذئب وهو يمسك ولما لبغضك وهو الوراث ما قاتل
 أحد علياً ولا على اعلى واكتح منه ولو لا ما شاع عن مل فيه دعى
 أحد كيف السبعة في تعاليم العدة المسلمين ونظير هذه قول السائغ
 رضي الله عنه احزن احكام العدة وفنا فيه من تعاليمه دعى
 رضي الله عنهما واجار في مسئلة فقبل له لابن هزا المصربي الكوفة
 بغير ما ابعاك الله تعالى فيه فكان

خلت الدبار فسرت بغير سود ومن العناية تفرد بي بالسود
 ونقده قوله حماد ليصل الناس فأخذ أبو حنيفة بمحاجة مع ثوري فالآخر
 وندمه غيره فجاز باهتني فتفحصي قال بل اردناه فقضى شذ شعيب
 اذ لو سلتين فقال قائل أصيرو أصلونك حلف هذا فبسط في المكتب
 وبوق عاره الى يوم القيمة

الفصل الثاني والعشرون في محنة ما لا راد وافر تيه
 الوظائف بجديدة كالقضاء، وبين المال فامتنع قال الربيع ارسلني لا
 حضارة بيني وبين عمرو ابن هبيرة متولى العراق لمروان بن محمد آخر ملوك
 بي امية فاراده على بيت المال فاي مصر اسوان او سيد من التقنية
 ابن هبيرة كان والي على العراق من بي امية ظهرت الفتنه بالعراق
 جميع فقهاء العراق فولى كل وسنه شيئاً من عمله وارسل إلى اي صنفت
 رضي الله عنه ليكون على حاته ولا ينفذ كتاب ولا يخرج شيء من بيته
 الا من تحت به فامتنع فعلها لم يفعل ليضر به فقال له الفقهاء
 نشهدك الله ان لا تهلك نفسك فاتنا احواله ولهذا
 الامر ولم يجد بدا من قبوله فابى وقال لواراده يا عده ابواي المحجر
 لما افل بكيف وهو يريدان يكتب بضربي عنق رجل مسلم اي مثلاً وحضر
 ذلك لأن القتل اعظم الجائز بعذاب الشرك واحترم انا على ذلك الكائن
 فوالله لا ادخل في هذا ابداً خصبه صاحب الشرطة جعف بن لم
 يغفر به ثم ضربه اربعه عشر سوطاً وفي رواية ام ضرب اياً مسؤولة
 فجاء الرجل لابن هبيرة فقال له ان الرجل مت فحالله محرجاً
 من يعيننا فسئل له فقال لوسائلي ان اعدله ابواي المحجر ما عندك
 دعوني استثير احرفاً في ذلك فاعتنم ابن هبيرة ذلك فامر بخلبته
 فرك دوابه وهرب إلى مكة سنة ماية وثلثين فاتم بها ان صارت
 الحلة للعباسية فقدم الكوفة زمن المضمر فاكرمه واحبهه وله

له بعثة لآخر درحم وجاره فنا في مبول ذلك وروي خطيب وأخوه أخوه
 لم مع ابن هشيرة وهي إن كمله في أن بي الكوفة فما في عليه فضل بأيام
 سوطاً و عشرة أسواط كل يوم عشرة أسواط وهو على الاستلائ والما
 رأى ذلك خلي سببه وفرواية إن ازفه بولانة القضا فامتسم
 فقبل إن حلقه لأن يخرج حتى تل ولأنه زواره جاري بعد المطر
 فقال والله لو سئلني إن أعدله أبواب السجدة ما فعلت ولما حل
 سببه قال كان عم والدقي بصبرى على أشد من الصرب وفي رواية
 إن أمراً بضربه على رأسه فانقض رأسه ثم أمر بالطوقه وذكر أنه
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول له أما
 تخان الله تضره بحلو من أمني بذلة و هذه فارسل إليه فأخذ
 واسحله وكان أحمد بن حببل ما اضر في حنة يتذكرة حال أبي حبيبة
 رضي الله عنه ويرحم عليه ووقع له مع المنصور بخوذ ذلك و ذلك
 إن من أبي بيل قاضي الكوفة أيامه قال المنصور حللت الكوفة سر
 حاكم عدل ثم أمر بحمل أبي حبيبة رضي الله عنه و سعر والتوري
 و شربن تحملوا إليه فقال أبو حبيبة رضي الله عنه أنا أخذت فيكم
 ثمناً أما أنا فاحتال وأخلص وأمام سعر نيجان وأمام سبان
 في هرب وأمام شربن في فمع فلما قرروا من بعد ما اظهر سفيان أمير يريد
 قضاء الحاجة مجلس لموكل به ينتظره فرأى سفينة فقال له لورجا
 إن لم تكنى منها بحث تأول قوله صلى الله عليه وسلم وتم من جعل

قاضياً فقد بعث بغير سكين ودفع للدوج دراهم فلما مات مجده المتوكلاه حرب
 أيضاً فلما دخل على المنصور فقدم إليه مسرع فقال له هات يدك كي ثبات
 ودوا بك لا ولادك فقاما بخروجها فما محفوظ وعرض على أبي حبيبة توبيه
 الفتن فأبا عليه فلطف ليفلن مخلفاً بابو حبيبة إن لا يفعل فاعل المضبو
 فاعلا بابو حبيبة فقال له الربع حاجب لا ترى أمير المؤمنين يخلف
 قال هو اقدر على كفارة يمينه من على كفارة يميني فما بمحبيه ثم دعا به
 فقال إن من عنا خنى فيه قال أصلحه الله أمير المؤمنين إن توقي الله ولا شرك
 في مائنتك ما لا يحيى الله ولا الله ما أنا مامون الرضى فلبيكما تكون مامون
 العصب فلوا صلح لذنك فقال كدبانت تصلح لذنك فقال يا أمير
 المؤمنين قد حملت على نفسك إن كنت صادقاً فقد أخبرت أمير المؤمنين
 إن لا أنسح وإن كنت كاذباً فلبيك بحالك إن توقي قاضاكناها ومع
 ذلك فلقي رجل مولى ولا يكاد العرب ترضي بإن يكون عليهم سوابق فامر
 به بالحبس وعرض على شربن ذلك فضليله وهو التوري وقال أمكنك
 الهرب فلم يهرب وما نابل إن توقي صد المبنى أيام المكفر عن يمينه رد لأيمانه
 بإن الصحيح إن توقي فالتحجج من الضرب والتدحيم ياق الفصل
التاسع والعشرون في سند في القراءة جاء في هذه طرق
 إن أحداً قرأه عاصم الأمام عاصم القراء السبعه ووقع بجماعة المفسرين
 وغيرهم أن سبوا به فرآه شادة احترا القراء بها وتشعن عليه حفاظ
 المتأخرین عليهم في ذلك وإنهم اعتبروا في نقل ذلك على كتاب الشخص اسمه محمد

نعمل لها نعم

ابن حمفر المزاعي ألقه في قرآة أبي حنيفة وتدبر حجامة منهم الدارقطني
بأن هذا الكتاب موصوع لاصله وأبو حنيفة بريئ من ذلك أذهراً مقل
وادين من أن يعدل من القراءة المواتية إلى قراءة سادة لا وجه لكتبه هنا
الفصل الثالثون في سنده في الحديث مرأة اخذت من ربيعة الان
شيخ من أيام النابغة وغيرهم ومن ثم ذكره النهي وغيره في طبقات الحفاظ
من الحديثين ومن زعم قد نعتنا به بالحديث فهو ماله أهلها وعمرها
اذكيف يتألق بين هؤولان استنبأ مثل ما استطعه من المسائل التي لا
كثرة معانه أول من استطع من كلامه على الوجه المخصوص المعروض في كتاب
امحاجه رضي الله عنه ولا حل لاستعماله لهم الا من يظهر حديثه في الخارج كما
إن أبا بكر وعمر رضي الله عنهم انتقدا عباد المسلمين العادمة بظهورها
من رواية الأحاديث مثل ما ظهر عنده ونها حتى صفار العجاج رضي الله عنه
عليهم وكذلك مالك والذاكفي لم يظهر عنهم ما مثل ما ظهر عنهم تصرع لدرقة
كابي شرعة وابن معين لاستعمالهما بذلك الاستنباط على أن كثرة الروايات
بدون دراية ليس فيه كثرة مدح بل مقدله ابن عبد البر ببابا في ذمه ثم
قال الذي عليه مفهأء جماعة المسلمين وعلمائهم دم الراكم من الحديث
يدور تفقهه ولاتدبر وقول ابن شيربة اسئلل الرواية تفقهه وقال ابن المبارك
ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وخذل من الراي ما يفتر للحديث ومن
اما زار في حنيفة رضي الله عنه اينا ما يغيره قوله لا ينفع للرجل
يمدح من الحديث الاما حفظه يوم سمعه الى يوم حديثه فهو لا يرب

الرواية الائنة حفظ وروى الحبيب من اسرائيل بن يوسف ان قال عن الرجل
العنان ما كان احفظه لكل حدث فيه فقهه واشد فحصه عنه واعمله
بما فيه من الفقه وعن أبي يوسف ما رأيت احدا اعلم بغير الحديث و
مواضع النكارة فيه من الفقه من ابي حنيفة رضي الله عنه وقال
ابنها ما خالقته في شيء فقد فندتني الا زارت مذهبها الذي دعى بها
انخرج في الآخرة وكانت رب اعلمتني بالحدث وكان هو اصر بالحدث الصحيح
من وقال كان اذا صمم صل رسوله على مساجد الكوفة هل حد في تقوية
قوله حدثنا او اثر افاده او وجدت الحديثين والثالثة فايته بها فهذا ما
يقول فيه هذا غير صحيح او غير معروف فاقول له وما اعلمت بذلك معه
يوافق قولك ف يقول انا اعلم بعلم اهل الكوفة وكان عبد الرحمن فضل من
سائل فقال لا في حنيفة ما تقول فيها افاده جوابا بما قال الاعمى
ما حدثتك به في ما يأبه يوم تحدثني به في ساعة واحدة ما اعلمت انك تعلم
بهذا الاحديث يا اعشر العفرا انت الاعيا وحنى الصيادلة ايهما الرجل
اخذني بجهل الطريقين وتدبر حفاظه من احاديثه مابعد كثيرة تصل
بناء كثرة منها كما هو مذكور في مستندات ما اخنا وحنى الطول
الكلام عليه مع امه لغيره لا يكفي عرض **الفصل الخامس والثلاثون**
في سب وفاته مزال المضور طيبة للفضائل تكون قصيدة بقوله سلم
من سكت امه فامتنع فحبسه وكان يرسل لها اجياله لخاصه فما قبل
فيستعين ولما شد دلامنات اخوان يخرج كل يوم فمبشر عشرون اسواء وفيه

عليه في الأسواق فاخرج وضرب صريراً موجهاً حتى سال الدم على
 عقنه ونحوه عليه وهو كذلك في الأسواق ثم أعيد إلى حبسه و
 ضيق عليه تضيقاً شديداً حتى في مكنته وسريره ثم قيل له ذلك المرض
 الشديد والذئب اليوم الثالث ثم حكموا إلى عام عشرة أيام
 خيشه بكراك الدماء فوق بعده خمسة أيام وروي جماعة أنه رفع
 إليه نوح بنه ستم لغيره فما منعه وقال في لا علم مانعه ولا عين
 على قتل نفسه وطرح ثم صب في فيه قبرأ عليه خمسة وقيل إن ذلك كان
 بحضور المنصور وصهره لما احبس بالموتون سجراً فخرجن بحسبه وهو
 ساجد قبل الاكتشاف عن القضايا لا يوجب للمنصور ان يقتل هذه
 الفتله الشبيهة وإنما أتي في ذلك بعضاً اعداء أبي حنيفة رضي الله
 عنه در إلى المنصور أن أبي حنيفة هو الذي أثار عليه أبا هرثمة عبد الله
 ابن حسن بن حبيب ابن علي صاحب الله عنهما خارج عليه بالبصيرة فقام
 حوقاً شهيداً ولم يقر له قرار ولا قواه بحال كثرة حشيشة المنصور فغسله
 إلى البريم لآنة اعني بأبا حنيفة كان وجهه داسلاً واسع من التجارة
 فظليله لبعداً ولم يجر على قتله بغير سبب مطلب منه القضايا مع
 عليه بأنة لا يقبله ليتوصل بذلك أى قتله **الفصل الثاني والتلاتون**
 في تاريخ ولاده اتفقا على انه رضي الله عنه مات سنة ماية وخميس
 عن سبعين سنة والقول بأنه مات سنة أحادي وسبعين غلط كما
 صرحا به قال كثرون وكان موته في جب وقيل سبعين وقيل يصف

الفصل الرابع والثلاثون في مسامع
 جاهشنا مدحه **الفصل الرابع والثلاثون** في مسامع
 الهولاق بعد موته جاء عن صدقة مصطفى ابره و كان محاباً للدعوه اذ لما
 دفن ابو حنيفة سمع صوتاً في البستان اذ قال ميقول **شعر**

ذهب الفقه فأوفقه لكم فأنقوله لكم وكونوا خلفا
ما تفهتم من هذا الذي يجيءكم إذا ما سجنا
ومني أن أجيءكم بذلك ما كانوا يهمون الصوت بيدن البنين
ولاترون صورة الشخص **الفصل الخامس والثلاثون**
فتاذب لآية معه في ممأة هر في حياته وإن قبره يزال لفنا الحاج
اعلم أن لم يزل العلاء وزجاجات زورون بقى ويسولون
منذ في قضاها حوا يحيى ويرون بحج ذلك سنه لأمام الناس
رسق الله عنه لما كان سيفداد فاته حما عنه آه قال إن لا يعود ما د
حنفية وأجيء إلى قبره فإذا عرضت حاجة صلت راكعين حيث
الربيع وسئلنا الله تعالى عنه فقضى سريعاً ذكر بعض المتكلمين
على سباع النوريان الكافو صلى الفتح عند قبره فلم يقتضي
لهم قال تاذب بما مع صاحب هذا القبر وذكرا ذلك غيره أيضاً وإن
طريقه بالسملة ولا سكال في ذلك حمله على ظنه لأن قد يعزز
للسنة ما يرجح ترداد فعلها الكوة لأن أهله منها ولا شان لا عادم
برقة مقام العلام امر مطلوب متاكداً وإن عبد الاحياء اليه لعم
ائف حاسداً وتعليم حاصل أفضل من مجرد فعل القنوت وأجيء
بالمسملة للخلاف فيما أو عدهم أحاديث فيه ولا انفعه متعددة
دينك فاصرو ولاشك أيضاً أن الإمام بأحنفية كارله حشاكروه
في حياته وبعد مماته حتى من بالمعظيم وسعوا في قتلة تلك الفضة

السبعة ولاشك أيضاً البيان بالفعل اظهر منه بالقول لأن دلالة
الفعل مقدمة ودلالة القول وضعية وحيثما يتصور فيها الخلف
عن مدلولها بخلاف الدلالة الفعلية فالدلالة على كرم زيد
بفعله لكرمه لا يثبت بها الدلالة على كرمه بقوله إن كرم وإذا
نوهت هذه الدواعي بفتح حرف فعلنا ففي تلك أفضل مرافقه
للفنون وأجهزة أطهار المقربات أدب مع هذا الإمام ولذاته فهو
وعلى وانه من أيام المسلمين الذين يقتدي بهم ويجب عليهم تقديرهم
ونظيرهم ولأنه من يتحلى به ويتاذب معه من لا يفعل حضرته حمد
قوله بعد وفاته فكيف في حياته وإن الحاسدين له خسروا أثراً مبيناً
وانهم من اصلهم دلالة على عدم ولاؤه لـ المبارك على قبره قال حمد
الله مات ابراهيم الحسن وحاجة بن سلامة وتركته خلفاً وانت مت ولم تترك
علي وجهه لا رصن خلفاً ثم بيده شهيداً وقال الحسن ابن حمزة عليه
كتلها خلفاً من مضي وناتركت بعدك خلفاً وخلفون في العالم الذي
علمتم لهم فعذبكم از خلفون في الورع لا ينتهي **الفصل السادس**
والثلاثون في بعض مسامن حسنة راحا وروت له رواياته
رأي الله تبارك وتعاليٰ تعاونت عين مرأة فتار في نفسه لئن رأته
تامر الماء لا سلئته ما تجوا الحلوبي من عذابه فراه تار وتعاليٰ
فسله واجبه ومرأة رأي كأن بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وان ابن سيرين وتنبيه أولها بأنه يعلمها بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وينظر على الآية فيه أحاديث قبله قال هشام فنظر أبو حنفة
 رضي الله عنه وتكلم حبيبه ورأى هذه الرواية بعض أصحابه أنصاراً
 الذين ينظرون إليه ولا ينكرون عليه أحد منهم ثم تناول من ذلك التراب
 فدرأ كثراً ففتحه في الهوى من بحثه لأن ربع فناته فقصه على زبرد
 فقال له وبحلاته هذا الذي ارتاح له جليل إن كان فيه فقيها أو علاماً قد
 اذن فيه قال بواهله ليظهرن هذا الرجل من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هلا يظهر الناس ولبسه سرقة وغрабاً في جميع تلك النحو
 التي درذل التراب فيها وفان هر ابن كمان رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 وخلفه أبو بكر وعمر فقلت لهما أسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل سر وكتفع
 صوتك فسئلته عن علم أبي حنفة رضي الله عنه لابن كمان أهداه
 فقال هنا علم أبي حنفة من لا يحضره وقت نادى بخوم سقطت من الساقية
 فكانت إباهيبة ثم سعراً ثم الثواني فذكر ذلك لمحمد بن مقاتل في قوله
 العلاء بخوم لا رمن ورأى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحر
 قياً على حومته وعزم بمنيه ثم هرمه عليه السلام بضع خطوة على صدر
 الذي صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر وعمر كل حتى مد سبعة عشر شهراً
 ورأى ما مات حوصن بعمر جده وبيهاناً فسئل ابن بادل بشير
 فقال حتى أسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل فأدار له فداء
 كأساً فشرب وسقاً أصحابه كلهم فليغتص منه قدر مائة وكأن ذلك
 ماء ليس من اللبن وابدء من النجع وأحلس العسل ورأى بعض الأبيال

محمد بن الحسن فقال له ما فعل الله بك قال لي ألم أجعل جوفك وعاء للعلم
 وأدى إيمانك أعدتك فقلت لما فعلت يا بني يوسف قال فوراً قدْ فاعل
 يا بحنة قال في أعلى عذيب وفي سورة فوقي يا بوسط بطبقات وزرايا
 النساخين فقبل ما فعل الله بك قال عصري وباهي بي وباهي حبيبة
 النعمان بن ثابت المدائكة وحن وهو في أعلى عذيب وقام تخصيصه
 ابن سليمان في حلقته فقال حلاوة كان زرس الشدة وعلبه بشار خضر
 قمام على طول مشارقة بعراودونادي ما فعدنا اسْ فَعَلْ مقاتلين
 صدقته وبيان لي فقدنا عام اهل الدنيا فلم يأت لا بوعنفة فـ
 سُرْجِعْ سـقـائـلـهـ فـعـلـ مـاتـ مـنـ كـانـ لـيـ فـرـحـ عـلـ مـهـ مـحـمـدـ سـكـلـ اللهـ عـلـهـ
 فـعـلـ مـيـارـسـلـ اللهـ مـاـ تـفـقـلـ فـعـلـ مـاـ فـعـلـ حـبـنـهـ فـعـلـ مـاـ تـلـمـيـدـ عـلـهـ
 اللهـ عـلـهـ وـسـمـ صـهـ
 إليه وعزم سعيد بن عبد الله التوحبي البصرى أنه ناجمه بكرة بين الركين
 وإنما قاتل الحمر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله ما تفعل في هذا التحول الذي بالكونية النعمان بن ثابت أخذ من
 عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثني عليه وأعمل بعمله فنعم الرجل
 هو قال فلقت وكت أكون اسْ لـيـ غـانـ وـلـاـ سـعـرـهـ اللهـ عـلـهـ وـلـاـ فـعـلـ لـيـ
 ورأى بعض آية لخناقلة التي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول
 الله حتى عز المذاهب فقال المذاهب ثلاثة موقع في يمني بصرى
 من حيث لا يحيى فلما ذكره بالرأي فابتدا و قال أبو حنفة والآفاق واحد
 ثم قال وما لآن أربعة فقلت إنما خير فقال قل أنا مذهب تنبئ

ذم أبي حنيفة ونحوه والحادي واللاتقديم القباس على الآخرين وكذا هؤلء
 العلم يقولون إذا صحت أحاديث بطل الرأي والقياس لكنه لم يرد إلا بعض أخبار
 الأحاديث بتاويد محتمل وكثير منه تدقيره إليه عزه وتأييده عليه مثلاً و
 ما يوجد به من ذلك تبعيه أصل علم بلده كابراهيم الصنف وأصحابه مسعوداً لـ
 إلا أن أكثر من ذلك هم أصحابه وعزه أما يوجد به من ذلك فليدار ومن ثم لما قبل
 لأحدين حمل ما الذي يقصد عليه قال الرأي مقابل المير ما ذلك كلما بالرأي
 قال لي ولكن أبو حنيفة أكتر رأياً قبل فهو له تكلم في هذا بحسبه وهذا
 بحسبه فكت أحاديث قال النبي بن سعداً حسبت على مالك سبعين مسألة
 قال فيها برائته وكثيراً خالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغير
 كتبته عليه أعمده في ذلك ولم يجد أحداً من علماء الأمة انتدح بمثابة موسى
 صلى الله عليه وسلم رغم أنه لا يحيى كادعًا كان من شأنه أو يأخذ أي أو
 يعلم بحسب على أهلها لا يقترب إلى الله أو طعن في سنته ولو رد عليه أحد من غير
 حجه سقطت عدالته فضلًا عن إمامته ولزمه اسم الفتن ولقد عانى
 الله من ذلك ونحوه عن الصوابه صلى الله عليه وسلم من اجتهد الرأي و
 القول بالقياس على الأصول ما يفعل ذكره وكذلك الناس أجمعون وعدده
 منهم حلقاً كبيراً استوى كلهم ابن عبد البر وبنية جواب شان عن ذلك فقد
 نتبره وكحا مثل ابن أبي حنيفة لم ينفرد بالقول بالقياس بل على ذلك
 عمل قسم بالإمساك كما قاله ابن عبد البر وربط الكلمة عليه ردًا على
 من حمله فعل ذلك مبيناً تنبئه قد عذ جماعة الإمام ابن أبي حنيفة رضي

بعد بعض حاسبيه أنه رأى له منها أن يندى ذلك منها أن الرأي
 ابن أحمدرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن أبي حنيفة على يساره
 فالتفت وقال له فان يلغزها هؤلاء فقد وطئت بها قوماً العواهبا
 برك أفيض والباقي في فالتفت وقال أولئك الذين هدى الله بهم
 أفتدع ولغير هؤلاء الناس بفتح باب الهمام لحافظ التلمي صاحب الغزو
 شافعي ومع ذلك روي عن كل مظفر عن الاستاذ لحافظ العابد
 رأى مناماً طويلاً مشتاً على سياجها رسول الله صلى الله عليه عليه
 منها اختلاف لا يمية فقال صلى الله عليه وسلم تحلى فاجهها . . . مثقب
 فقال يا رسول الله أبو حنيفة يقول المحتجون مصيبيان وتحذر في
 والباقي يقول المحتجون مثقب وتحذر معفوعاته فقال صلى الله عليه وسلم
 ولهم أقرب سار في المعنى وإن كان مختلفين في المفظ فقلت
 بارسول الله فإنهما أولي بالأخذ فقال كل ما على الحق قلت فما معنى قول
 الربيع الحمد وذكر ما مرر عنه فقال صلى الله عليه وسلم لا حفظه وتو
 قلت لفتن لكم بما أولئك على هديي من هنأتم قلت الحمد لله الذي
 جعل في الأمانة وارجوه أن يكون أخلص وفهم حرجه ومنها آخر يخر
 ذلك حدفته لشيء منه ويكو في زرده ما مرر له من الملامات على هنأ
 كثيرة فاما اقتصرت منها على غيرها اختصارة الفضيل السابع
 والنلاقوه في الرد على من ندح في أبي حنيفة بتقاديمه الغابر
 على الراية قال الحافظ ابن عبد البر ما حائله ان ينطأ اصحاب الحديث في

الفضل من المسلمين

الله عنه من ترجيَه ولغيره هنا أكمله على حقيقته أما أول الفضائل
تارح المواقف كان عباد الرحمن يحيى ما ذهب إليه من الراجح أعني به
حنفية وليبيه من المرجحة وهو فتراء عليه وقد به عباد الرحمن
بنبيه لهذا أكمله التهير وأما ثالث فقد قال الإمام يليق
عذبه عذبه من وجهاه أهل الشدة أي المفرطة كابغوا في الصدقة
يلقيون من خالفهم في القدر مرحباً أولاه قال إيمان لا يزيد ولا ينقص
ظر به الراجح أبداً حبر العمل عن اليمان وليس كذلك الذي ادعى منه المبالغة
في العمل والإيجاد فيه وأما أنا أنا فقد قال ابن عبد البر كان أبو حنيفة
رضي الله عنه يحيى وينسب إليه ما يرس فيه وخليق عليه ما لا يليق
به وتقابل عليه وكيع فراه مطرقاً مفكراً فقال له من ابن قال من عند
شريكه فاتأ يقول

از جسد ونفاني غير ليهم فبلي من الناس أهل الفضل قد حسدا
فنا على وفهم ما ي وما به وما كان ناعيناً ما يحيى
وقال وكيع واطنه كان يبلغه عن شريكه سعيد الفضل الناشر
والثلاثون في رد ما قبله من بحث قال أبو عمرو يوسف بن عبد
البر الذين رووا عن أبي حنيفة ووثقوه واثروا الكثر من الذين تحملوا
فيه والذين تحملوا فيه من أهل الحدب لا ترسوا على علبة الضرر في الأز
والقياس وقد مرآن ذلك ليس بحسب وكان يقال متى علم على بن أبيه
الرجل من المأمينين بنبي الناس فيه الatri بـ علياً كرم الله وجهه

هذا فيه نبت أن محظوظ وسبعين محظوظاً لا يام على بن المديني حنفية
دوي من النوري وأبن البارك وحماد بن زيداً وهاشم ووكف وصاد بن
العوام وعفرين عون وهو ثقة لاباس به وكان ثقة حسن الراوي فيه
وقال يحيى بن معين أصحابنا يفترطون في أبي حنفية وأصحابه رضي الله عنه
فقبله أكان يكتب بذلك كان ابنه ذلك وفي طبقات شيخ الإسلام
التبكري لكنه كل حذر من قائمتهم أن يخرج مقدمة على الفتن
على طلاقه باب الصواب أن من نبت أمانة وعمالته وكذا مادحه ومركته
ونذر جارحة وكانت هناك قرية دالة على سبب حرمة ثم قال بعد كلام طويل
قد عرفنا الناس أجاوح لا يقبل منه بحث وإن فسره في حق من غلب معاشه
على معاشه وسادحه على ذاتيه ومركته على جارحة إذا كانت هنا
فهيء به العقل بأن مثلها حاصل على الواقعية فيه من تعجب من هب
او سفة دينوية كما يكون بين النظر وغير ذلك وحيثما فاجرت كل حكم
النوري وغيره فـ أبي حنفية وأبي سريب وغيره في مالك وأبن معين في
الاتفاق والنسائي في أحاديث صالح قالوا لو اطلقتنا نديم بحث لما
سلم لنا أحدهم الإيمان أمام الآتون طعن فيه طائعون وعلق منه
هالكون قال ابن عبد البر هذا باب علل فيه كثرون وضفت فيه فرقه هلة
لأنه يماعيها في ذلك ثم قال الدليل على أنه لا يقبل في حق من نخدعه فهو
ناس إماماً والذين فرقوا أحدهم من الطاعين لأن التلف قد يسوق من بعضهم
في بعض الأحوال كثرة حال الغضب ومنه ما يحمل على الحسد ومنه ما يحمل على التأوه

من تعجب من هب
الرجحة وهو

فما لا يلزم المقول فيه شيء منه وذكر من كلام الصحابة والتابعين وباقهم
من النظار بعضهم في بعض شيئاً كثيراً لم ينفت إليه أحد من العلامة وغيره
عليه لاتهام بشيئه فصيرون ويرضون والمقال في الرضى غير المقال في الغضب
فمن أراد أن يقول العلة، بعضهم في بعض ثم قبل بقوله ذكر ما في القضايا
بعضهم في بعض وقول من ذكرنا من التابعين وأئمة المسلمين بعضهم في
بعض فان مثل ذلك مقدار مثل مثلاً بعيداً أو خسراً ناصيناً وإن لم
يفعل وإن يفعل إن هداه الله ولهم رشدٌ يليق بهن ما شرطناه فإنه
الخواصي الذي لا يصح غيره وإن شاء الله تعالى ثم ذكر كلام كثيرون من نظرائهم فيه
وكلام ابن معين قال أبو قاتل وساميٌّ من تكلم فيما وافق نظرهم مما لا يكفي
قال الحسن بن حاتم

يأطيح أحجج العمال بحكمه اشفع على الرأس لاشفع على الجبل
ولقد حسن أبو العاصية حيث قال
ومن الذي يخوا من الناس سلماً ولناس قال بالقطنون وفي
وفيل لابن المبارك ملعون تكلم في أبي حنيفة فانشد يقول
حسد وذار فضل الله بما فضلت به

وقيل ذلك لا دعى باسم النبي فقال صوره ساجد أبو الحسود الدفل
حسد والفتى أذمياً توسيعه فالقوم أعاد الله وحضره
روي أبو عمرو خذ والعلم حيث وحد معه ولا تستروا قول العترة كبعضهم
في بعض فانهم يتغافرون تغافل التبؤ في الزيادة وفي رواية منه استمعوا كلام

العلماء ولا يقصدو بعضهم فوالذي ينفس بيده لم استمعوا من التبؤ في
زوجهما وكذاك جاءه عن عمرو بن دبار ومن ثم ذكر في المسطو في منها به الثالث
لا يضره شهادة القاري على القاري يعني العلماء لأنهم أشد الناس حاسداً ويتنازع
الفصل التاسع والثلاثون في ما نقله الخطيب في
تاریخه عن القادة حبیب فیه اعلم انه يقصد بذلك الاجتماع ما قبلها اخر
على المؤرخين وطبعي مصدر بذلك اتفاقيه ولا يخط عن منتهي بدليل أنه
قدم كلام المادحين ولكن منه ومن نقل آخره اتفاقه اذا ذكرها اماماً اعتمد
اصلها ناقب منه على ما في تاريخ الخطيب ثم عقبه بذلك كلام القادة حبیب
لينتهي امام من مجلة الاماكن الدينية بغيرها من خوص حبیب وباحدين
ومما يدل على ذلك انصان الاحاديث التي ذكرها القديح لا اخلعوا على ما يهمنا
متكلما فيه بمجموع لا يجوز ارجاعاً للامر عرض سلم بذلك تكبير باسم امام
آية المسلمين قال شيخ الاداره كلام القديح في حق العبيدة اعراض الناس
حفرة من حفران روى على شفاعة الحكام والحمدلدون ويزعمون بحقه ما
ذكرة الخطيب من القديح عن قائله لا يعتد به فانه كان من غير افران امام فهو
مقلد لقاوه او كتبه اعداؤه او من اقرأه فكتلناه اقراراً بقول افران
بعضهم في بعض غير مقبول وتدبر حكم اخذه الذي وبر حجر بذلك قال
لا سبباً اذا لاح انة لعداوة او لدعا به داعياً لاجنوا منه لا عصمه الله
قال الذي وما علمت ان عصراً اسم اهله من ذلك الا عصراً لغيره والصورة
وقال الشاعر الشبيك يعني ذلك اهل المترصدان سبباً لارب مع الآية

الفضة وفضلا من البرية ولابناعه ما يحمل الموقوف مفهوم على بدل ملائقة
 فاقتفا ، الارامايه فيما كان عليه من تلك الاحراق العلية والصفات
 القناصه الركيه التي قيل ان خضع الالعماين والآيات المجتهدين **ولله**
له **بكار من الشاعر الرايع المختهرين** **والعلماء الراسخين** كالادمام
 الحبيل المجمع على جدولته وبراءته وتقديمه وزهده صياداته من المبارك
 وكالادمام اللئن وكالادمام مالك بن انس وناهيلن المؤلاء ، الرايمه وكالادمام
 سعير بن كدام ورفقا في يوسف وسخن وبرهم وتحمل تقدار الغضا
 اي لاجل اربولا وكتابات حزير بيت المال ما تحمل من العقوبة
والشريط **لابي** **عن** **ذلك** **ابن ايشا** العذاب الذي اعاشه من ذلك **آخر**
 ومن ثم ملأه كوعنه عبد الله بن المبارك قال لا تكون رحمة عرضت عليه الدنيا
 حذافيرها فقررتها **وما خالط الطلة** مع سوانحه في ذلك وتحمّله
 عليه وتحمّلها ان لا يغفل **وما قبل نهد** **لبيث اقط** قال ومن شدة
 لما ارسل اليه ابو جعفر المنصور بعشرة آلاف درهم على يده سعير قحطنة
 ولم ينكه ددها او صيانيه حاده 11 من مات ودفن بيد هالحسن ففعل فنا
 رحمة على ابن تقدما كان شحيحاً على يده **لبيث اقط** **لبيث اقط**
من ذهبه **لبيث اقط** **شار النبوة** **في** **المنام** **اليه** **لبيث اقط** **الي**
 مذهبته **بعدها** **اقصد لازواه** **ولاشخفا** **اعنه** **تواضعا** **اراحتها**
 لنفسه من ان يجعل لها حظناً او يرى منها اوهها فعلاً حسناً **ياتحق**
 دعاء الناس الى لازدواه **والعمل** **فيما جاءه** **فالاذن** **ممن** **فوصلت اليه** **قصة**

خذل الله تعالى على سخيفها اعلم ان ذلك امر حرم لا بد منه بعد الناس
 اليه حق ظهر منه به وانشر وكتور انباعه وحدثت حاده ودفع الله
 به شرقاً وغرباً وبحباً وعربياً ورزق حضناً وامرأه اباعه فتنا ما يخبر رسول
 مذهبته وفروعه وامعنوا النظر في مقوله ومعقوله حتى صار محمد الله محكم
 القواعد معهن الفوائد ويوبيه للحاكم ، بعض أصحاب المناقب ثبات
 والد ابي وهو مغير لعل كرم الله وجهها فدعا له بالبركة ولدربيه
 فكان ما اونيه ابو حنيفة من بركلة تلك الدمعه **وما استغل بها**
لابي **بوي** **عن ابيه** **ست قاصيها** **اقور عا** **منه** **عن ابي** **تفق بشي** **من ادار**
 مدينة واعلام المدينه لا يزع في رفق منه فان قبوله منه وان تزعم بريق
 الشر ينافي كالذرقة والدرع ومحاس الا حقوق وكامله رضى الله عنه مرفلا
 ومن نجاح الشهنة ما امكنه احتضن الوازو ومن ثم قصدق الجميع مال ابي
 بوكيله لما حللا عن ثوب معيب بعحال كونه خصيائمه
 من بايعه وان لم يكن عليه من طيبة اثم بجهله لكن فيه شيمه ما افاده
 ثمنه بكتيره ويتزده كأنه لجهل بالمشري مع اناس من العلم به فقصد
 له سياق ميسو طاف في باليه قبل وكان المال لذاته الفاعل وفعله
 نظائر لذاته منعدة كما في المناقب ومرتضيه وردهه وردهه ما افر
 من قصه لجارية التي اراد ان يتبرعها ومن ذلك **ان تذكر** **حاج** **العنة**
لما فقدت شاة في الكوفة **الآن** **علم** **موته** **لأنه** **سئل** **من اكر**
 مانعير فقبل له سبع سنين فترك اكل كمحه اربع سنين توڑا منه

لذا ندين وان لا يضر الى كل من بعضهم في بعض الا اذا اتي ببرهان واضح
ثم ان قدرت على انت اولى وتحملاه لظن فدونك ولا فاض من معاشر
ما جرى بينكم فاذن لما علمنا بذلك انا نتفق بما عينك ودع ما لا يعنك ولا
نزل طالب العلم عندي نهيا لاحقني بخصوص ما جرى بين السلف والذين
ويفضي بعضهم على بعض فابدا لهم ايان ان تتفق بين اخيه
وسفاف التوري او بين مالك وابي ذؤيب وبين ابي حمزة بن صالح الذي
اوبيه احمد وحاتم بن اسد المخسي وعجمي الى زمان العزى عبد
السلام والتقي العطلاج فانك اذا استعدت بذلك حيث علمتك فهو
فالقوم امة اعلم واقل لهم محامل وربما لم تفهم بعضها اقرب لبيان الافتراض
عنهم والتكون عما جرى بهم كما يفعل فيما جرى بين المخاهة وصوان الله
عليهم اجمعين **الفصل الرابع** عن فرقة ما قبل زمان العزى
صراع الاحاديث الفقهية من ثبرجة هدايا واسع حدابته يحيى
جشع ابوالفقهاء للثقل الى فرا اعداما جالية تنفع ساسة حضرها عند
الادلة الفضيلية اعلم ان من زمان ذلك المقدمين سفاف التوري
واخرين سهم كأنطوان بوكار ابن ابي سبنة الكندي في شرح الجماري
وسبي صدور ذلك منه اتهم استرو حواتمه اسلواقا عاصمه واصوله
ادسها كما قاله الاسم احاديث ابو عمر بن عبد البر وغيره ارجحها واحد لا يقبل
اذا اختلفوا اصول المجمع عليهما فحسب ما يقدّم القناس عليه وتناعتر عن
تفعيله القناس على حجر الواحد بيانه فذلك بوجب لا اسباب ولا ادلة الحدث

مع سلوسته عن القوادح حاشا الله من ذلك بل بوجب لا اسباب
اي بوجبا ما تكون له بطلع على الحديث او لم يصح عنه او كون راويه
غير فقيه وقد خالق القناس ومن ثم ردوا حديثا في هريرة وضنى الله
عنه في المعرفة لكن استرجاعه من المعرفة لما عليه اكر العلام من
ان مقهه الرواى ليس شرطا لتقدير الخبر على القناس فالرواونه عمل ادعا
بحديث ابي هريرة اذ الكل القناس او شرط نسيا مع مخالفته للقياس
حتى قال ابو حنيفة رضى الله عنه لولا الرواية لفكت بالقياس وفتئت
عن ابي حنيفة انه قال لما جانا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى
الراس والعنين ولم ينقل عن احد من التلف اشتراط فقه الرواى في ذلك
ان القول باشتراطه فعل محدث قال بعضهم على ان باهريه كان
يعني اذ لم ي عدم شيئا من اسباب الاجهاض وتنكك يبقى في من المخاهة
وما كان يعيق ذلك الرأي الاعفه امجتهدا او وسعة على ذلك المحير القرشي
في مطبقات المعرفة فقال انه من مفهوم المخاهة كما ذكره ابن حزم ومتبع
شيخنا شيخ الاسلام التقي التبكري فتاوىه في جمع سمعته منه اهتم بما
عمل الرواى خلداه ورويه لانه يدل على المذهب او يخو وسبي ثم اخذ واعتبر
ابي هريرة بالغسل من ولوع الحكل لا ونائمه روتيبة لاتسع وبقول ابن هبة
ان المذهب لا يقتل مع روتيمه من بذلك فيه فاقليه واما عموم ال比利ويه بانه
يحتاج كل احادي معرفته لان العادة تقتضي باستفاضة نقل مثله فاقرأ
واحد به نوح فيه وسبي ثم لم يأخذوا بغير تفضيل المؤسس المذكورة وفيه

مع عموم إلى الكاحدة إلى معقرته وأما كونه ورد في حديث وكفارة لسقوطها بالثانية
 وأحتمال خطأ الراوي المسفر به سببه وأما مخالفته لقياس الجلي الذي يصنفه
 حديث آخر وماطن عن بعض التلطف بغير القساوة ولما وقوع الاحوال بين
 الفحابة في مسئلة وربتها خبر الواحد ولا يجتمع أحدهم به فاعتراضهم على أحاجي
 به معددة عنايتهم بالأحاديث تليل على نسخة أو نحو مثاله خير الطلاق في الحال
 فإنهم اختلفوا في ذلك فقال جماعة يعتريه ذلك التردد بحسب الرجل وفرض
 منهم الشافعى وآخرون حجرة المرأة ورقباً منهم أبو حنيفة رضى الله عنه ولو حدد
 بغير قدره مما يخالفته أعني حجر الواحد لذا هعموم القرآن لأنها باحتجة
 لا يرى تحصيص عمومه ولا نسخة بحسب الواحد لأن ظن ذلك يغبني ويقدم أنوى
 المسلمين من ذلك خبر لا صدقه إلا بغاية الكتاب بالعلم عموماً وأنه وإنما
 تisper منه وأما مخالفته للسنة المشهورة لآخر المتصور واقوبي من خبر الأحاجي
 كثير الشاهد واليمين فما يخالف عموم الخبر المشهور البينة على المدعى عليه
 على من إنكر وأما كونه ذاتياً على القرآن كهذا فإن الذي في القرآن دجلون
 أو رجل وأمرتان فاكاً شاهد واليمين ذاتياً عليهما إذا انقررت ذلك علم منه نزاهة
 أبي حنيفة رضي الله عنه ما نسب إليه أعداؤه وواجههونه بقوله بل هو نفع
 لا يجيء من أصله من تركه بحسب الأحاديث بغير حجة ولم يتميز حبراً إلا المتبادر
 فهو عذر وافتراض قال بن حزم الحنفية مجعوه على أن منه باب حنفية إن
 ضعيف الحديث عند أول من أرأى فتأمل هنا الاعتراض بالأحاديث واعظيم
 حملتها ومتى ومتى ومتى قد العمل بالأحاديث المرسلة على العمال بالرأي

فأوجب التيقنة مع أنها ثابتة بحدن في القباب الخبر المرسل بها ولبقيل بذلك
 في صلوة الجنازة وبحود التلوك اتفصاراً مع النضر فإنهما يعود في الصلوة ذات
 الركوع والتخصيص وقد قال الحفقون لا يقيم العمل بالكتابين بدون استعمال
 الرأي فيه وهذا يدل على إشكالية التي هي مناط الأحكام ومن ثم لما لم يكن بعض
 الحدبيين تأملت بهما الخروم في الرصانع قال ابن الرضا في بعض بابين شاءت
 بأنها الحرمية ولا العمل بالرأي بالمعنى ومن ثم لم يقتصر الصائم بخواكله ناسياً
 واعظر بالاستفادة مع أن القباب في الأولى الفطر موجود ما يبينه الصواب وفي
 الثانية عدمه لأن الصواب بما يفسد ما دخل دون ما خرج خاتمة قد
 بيان ذلك وإنفسن أن الإمام بالاحتىفه رضي الله عنه أعاد ذلك بعض حجر الأحاجي
 هذه القاعدة والأدلة التي تبرهن إليها وبهذا عصها فاصدر ما انزل قدر ذلك
 مع من زل أو بضل فهم لا مع من ضل فانك تخسر عالمك مع حملة من حجر
 وتنذر كربلاً والفصيحة مع من يهادنك وتنجز من لا يدرك لاته لتحمل
 صدره وترتبك في فقر مذهب لا تدرك ذلك على المحتاجة من حضر فادار إلى
 النسوة ما استطعت إليه سبيلاً ولكن من سلك سبيل المحتاجة ودعى إليها
 يكرة وأصلحه وحفظ باطنها وظاهر عن كل حفظ في أحد عشرة المسلمين
 بما يزيد من قبضاً أو قبضاً فإن الله يحمل ذلك حذناً لا يأسيناً وبهذا عصينا
 تلك سنة الله التي تدخلت في عباده وهي سخامة الله تبتليه ند
 جهل كثيرون من تعرضاً لها بالفطيعة وتحولوا بالمسفات الفجعة
 على أن يحيطوا من مرتبة هذا الإمام لا عظم ولخبر المقدمة ويشير إلى قلبي

أهل عصر وسن سدهم من مجتبه وتقديره واسعه واعتقاد عطائه وأمامه
 فما تدركه على ذلك ولا يفني كل مرمى في سلسلة من الممالك ليس ذلك لأن
 أمره أمر سماوي لا حيلة لا حد في رفعه وسن يرفعه الله وبعطيه من حرزه
 الواسعة لا يقدر أحد على حفظه ولا منه جعلنا الله من قام بالدرب من
 الحقوق ولهم بذلك شئ من القطعية والمعنون وعزم لكل ذي حقوق
 قادر كما يجب وشمله عين الغايات كما يجب ولم يحيى من جهة بعضه سكنا
 الدجا ونحوه المأومة لأيم حرم المطبق ولا يغيب فهو وهو في
 مكان بحث ولا يغيب عن صلب رايه الحجف حتى حرمه من مراتب
 الأفضل والتربيت فضراوة البدن الظاهرة ان خذلنا من قام بحقوقنا بأيام
 الذين لاستيا اكابر التلف الماصين الذين نهدتهم الصادق المصدو
 فانهم من خير القرنين المربيين برك وصلة وعيوب على رغم افعال الله
 رسوم ما هم بربئون ومن اثنى الله عليهم في كتاب العزيز بالدعاء
 لحمل عامل عليهم بقوله عزفوا لأن والذين حاولوا من بعدهم يقولون ربنا
 اعزتنا ولا حواننا الذين سبقونا بالازمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للله
 امسوا ربنا اذن رحيم وان تخسرنا معهم فلن اخدهم ومن احت
 قوما احر معهم وان يدخلنا في زرمهم ويجعلنا من جملة حذفهم
 ويعيد علينا من صالح معاملاتهم واحوالهم الباهرة وكراماتهم المعاشرة
 التكاثرة حتى تكون من جملة اتباعهم ومن جملة اتباعهم اذن
 لجواه الكرم الروف الرحيم يارب الالال الحمد كابنها كحال وجهك

وعظم سلطانك القديم والذى نذكركم بالكامل اذا هلت المخصوص تحت اشارة
 اولئك وجعلنا من اهل ولايات وصلى الله علی وسلم وبارك افضل صلاة
 وافضل سلام وافضل برکة على افضل الخلق سيدنا محمد وعلى الدوصح
 عذر معلوماتك ابداً ومداد كلماتك سرداً كلما ذكرت وذكرا الفاعلون
 سبحان رب الغرفة عما يصفون وسلم على المسلمين والحمد لله رب
 العالمين

لقد زان البلاد ومن عليها امام المسلمين ابو حنيفة
 باحكام وثار وفقه كيات الزبور على صحيفه
 فما في المشرقين له نظير ولا في المغاربين ولا يكوفه
 بيت مشهور سهر الليالي وصام نهاره شحيفه
 فمن كلام حنيفة في عمله امام للخليقة والخليفة
 رأيت العابدين له سفاما خلاف الحق معه ضعيفه
 وكيف يحل ان يوذى فقيه له في الارض اثار شريفه
 وقد قال ابن ادريس مقللاً صحيح وحكم النقل في حكم لطيفه
 بين الناس كلام في فقه عمال على فقه الامام ابو حنيفة
 فلضنه هنا اعداد رمل على من رد قول ابو حنيفة

لا حماه الربونيلات لا حرام فمساكن كل شئ منها في ظلم قلبه اذا هذا
 شار كل حرام وان استوى الاثم لجهل بعض احرام ولا جل ذلك ما اصل الورع
 بما سبقوه بغيرهم من نور القلب وتأهلهم لكرمه ومحبوبه وفياهم في
 خدمته بحسب طاقتهم واعراضهم عن الفرط عنه فوز مقدره لهم وليس
 ما ذكر من مناقب هذا الامام يراد به حصر من افاته فيه بل هو قطع من حصر
 لاصحاته ومن غيرها انه على الفرج وصون العفة اربعين سنة فقيل
 له ما الذي يقول ملائكة فقال ادعوت الله باسمه على حروف المعجم وهي
 مجموعة في كل ربانيين لا ولد لم يخدر رسول الله الى آخر سورة الفتح والثانية
 ثم ارسل عليه من بعد الغم امنة نعاسا لابنة في سورة آل عمران **ولله الحمد**
يختتم في رمضان ستين ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار **الغدير**
 ذلك من مناقب احراته يعزى تعدادها افرحمه الله تعالى ورضيه
 وارضاه وجعل حسان الفردوس متقبلاه وما واه اسنهن كلام محضر لا يحيى
 مع شرحى له وبعده ببراءة امام العزلي بحجة الاسلام ما اسب اليه من
 الغصب حشاد الله منه **المقدمة الثانية** في بيان امور يعم نفعها
 ويقبح بالطالب حجاها اذ يقع في ورطة عظيمة ومحضه اذ يحيى
 غير منقيه فتعين ابرادها او لا وابتهاج ماله بما تعلق بمحبته وفضله
 من اعلى ما بها الموقوف اردت الحجا في الآخرة والسلامة من خطوط
 الوعبة في احدى اوليات الله تعالى ووراثته بمحبته **مسكى الله عليه**
 وسرور وكرمه ان تعمق داران كل واحد من الآية المجنحة بين والعامية العاملين

على حد تصره تعالى ورسوان وائم كلهم ماحورون في سائر الحالات باقى
 ابته النفل والبرهان وتدريسي اليه قوله مسكنى الله عليه وسلم قال لها اوصيتم
 من كتاب الله فالمعلم لا يذكر احد في تركه فالمعنى في كتاب الله فستة
 ماضية فارتكب سنة ماضية فما قال اصحابي فاما بمنزلة الجموع ورو
 النساء فاما بمنزلة اصحابي باره اهتمم باحتاروا اصحابي لكرمه ففيه لجأنا
 مسكنى الله عليه وسلم باحتاروا المذاهب بعده في الفروع من من ذهن
 اصحابي الذي هو زمان الحدب ولا رشاد المشهور لهم من مشهوده بأنه خير
 القرون على الاطلاق ويزد من احتاروا فهم اخنافون من بعدهم لأن كل اخناف
 مشهور بالفقد والرواية اخذت بقوله ومن ذهبه جماعة ومع ذلك رضي الله
 مسكنى الله عليه وسلم وافتخر عليه ويد محمد حتى جعل يفسر ذلك لاعتقاد
 رحمة الامة وخدمتهم في الاحد بفضل من شاؤوا من اصحابي اللارم لا الاحد فذلك
 من ارادوا من المحبتهين بعدهم اصحابي على مسوائهم والذين سالوكهم
 وارضاهم وجعل حسان الفردوس متقبلاه وما واه اسنهن كلام محضر لا يحيى
 وفياهم واعلامهم وقد اقر مسكنى الله عليه واحتاروا اصحابي في وفا
 حرت لهم في رسمه ومه بغير من احدهما فما ادراي بحال ما قاله نظيره
 ورآه كما يشهد بذلك وقائع كثيرة شهادة بذلك قصة احتاروا فهم واخرين
 بدر ما يوكلو ومن شعه اشاروا بایا هذا الفداء منهم ومحروم من شعه اشاروا
 بفتحهم خلک مسكنى الله عليه وسلم بلا اول ونزل القرآن نصف قبل الرأي الثالث
 مع فقرير لا اول منه او فصح دليل على تصويب المأبابين وان كل من المعنون
 مهنيب ولو كان الرأي لا اول خطأ معم به مسكنى الله عليه وسلم وندا خبر

من صلوة الظهر الى ان وصلوا في قريطة بعد دخول وقت العصر خجوا
 بانه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطلق الحصار وفتح بابه فكان المراد به حفيفته
 ثم بلغه احتوافهم وفعفهم فلم يذكر على احد من الفربين واقر كلارغا
 ما فهمه اشاره الى ان الكل مجتهدون ماجورو على صدري من الله
 الله تعالى فلرتوه على احد من فهمه ولا ينكر عليه تقصير لا يحتمم استحسنا
 لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما اخذتم به اهتدتكم يجعل الكل منه
 فيك مع ذلك ينبع لأحد منه خطأ او تقصير واحرج ابر سعيد
 واليه يعن ابي بكر رضي الله عنه انه قال كان اخذوا اصحابه خند رحمة
 للناس وانزعج ابر سعيد عن عمر بن العزير رحمة الله انه قال ما يترتب
 باخذوا اصحابه الذي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حمر العمر رواه البهني يلفظ
 ما يترتب ان اصحاب محمد لم يختلفوا الا هم لم يختلفوا ولكن رخصة
 ولزاره هرون الرشيد ان يعلق سوطا مالك في الكعبة ويحمل النسا
 على ما فيه قال له مالك لا تفعل يا امير المؤمنين فان اصحاب رسول الله
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اختلفوا في الفروع وتفرقوا البلدان وان
 اخذوا العلاماء رحمة الله تعالى على هذه الامة كل ينبع ماصحة
 عنده وكل مصيبة وكل على صدري فقال له هرون وفق الله يا ابا عبد
 الله ووفع له ذلك مع المنصور ايضا لما زاره ان يرسل الى كل مصر
 نسخه من كتب مالك وبادره ان يحملوا بما فيها ولا يبعدوا الى غير
 فقال مالك لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليه اقاويل وسمعوا

تعالى بآذنه عين حكمه بقوله لو لانا من الله سبقنا لك فما اخذتم
 وطيب نفدا بقوله فكلوا ما أغمضتم حملوا طبباً وإنما وقع القتيل
 اختباراً عما لا فضل ومن ثم كار أكثر ما يقع في التزجيج في المذاهب
 بالنظر إلى الأفضل من حيث فتوة الأدلة والقرب من الاحتياط و
 الورع وذلك في مسائل معدودة لام حيث تجمع المذهب وإنما يطرد
 إلى التعميم في كل صواب وحزم لاستهبة فيه ومن هنا كانت طرقية
 الصوفية أعدل الطرق وأفضلها وهي لا حذب لا شد ولا حوط في
 كل مسألة حيث يخرجون من جموع الأقواء ويلويان توقيع عادة مجمع على
 صحتها أو يوافق ذلك قول ابنتي ابن حزوج من كل خلافه بصنفه
 سرمه وهو بخلاف سنة صحفيه اي بخلافه صريحه لا يمكن تأثيرها
 وقد حرجوا به بين الوضؤ من كل ما قبل فيه انه نافض وكان ابن سريح
 بغسل ذنبه بموجهه وبمحاجتها مع راسه ويمسكها مفرد ذنب
 احتياطاً في الكل وخرق حامن كما لو ومن ذلك أيضا قصه اخلاق
 في قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين اراد عزروني قريطة لا يصلبني
 احد الطهور لا في قريطة فانهم لما حرجوا من المدينة اليهم وقد
 صار الظهر اختلفوا فصلى جماعة منهم الظاهر خثبة حزوح وفتها
 واحرجوا به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اماما قال ذلك تحيط اعلى الاستعمال
 وذرير داخرا من المتن عن وفتها فما سبقوه من المتصوفين بثوابه
 ان الحصر في قوله الا في قريطة اما في لاحقية واستئناف آخر

أحاديث وروايات واحدة كل فوهة حاسقة لهم ودائماً به من اختلاف
الناس في الرأي وما اختلفوا كل بذاته لأنفسهم وعما تصر عليه رجاه
القول بالإنجذاب مصيب وإن حكم الله في كل واحدة تابعة لظل المجهود
وهو واحد القولين المرويية الأربع ونسبة حجه لا كثرة النافعية والخففية
والباقيون ولا ينافيه الجر الفتحي المصحح بآراء المصيبحين وللخطأ جر
لأنه محمول كما في الجاذب لحد السيطرة منه الله تعالى على أن المحيط من المجهود
إما خطأ في عدم ذكره لا يصل وإما خطأ في انتسابه إلى الفحارة في اختيار الفداء
لأنه غير لاصل معه حكم صواب وتنبيه الفقير في من صر رياضة الرابع
جهات إلى ركعة الوجه بالاجتهاد لافتتاحه عليه مع القطع بارتكابه ركعته
سها إلى غير الفقبلة وأختلف اجتهاه عمر رضي الله عنه في الجريفي وهي بصفة
محنة وكما يقول ذلك ملما نقضينا وصدا على ما نقضى واحرج اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضى الفضائل ينزل القرآن
بعبر ما قضى يستقبل حكم القرآن ولا يريد فضائل الأولى التي وفيما قاله
واستدل به نظر واضح لا يتباين بأدلة أخرى إذا جنحواه صلى الله عليه وسلم
معصوم من الخطأ غير الصواب بخلاف اجتهاه عمر رضي الله عنه وقتل الكوردي عز الدين
رحمه الله إن المجهودين العايلين بحكمين متبباينين بعزلة رسولين جاء بهم غير
مختلفين وكلها صدقاً وصدق وإن الإمام المازري القول بالإنجذاب
طرفين هو ما عليه أكثر أهل الحق والمنتكلين وهو مروري على الأئمة
ال الأربع وأرجعوا إبانه صلى الله عليه وسلم جعل له أحراً ولو لم يصب له يؤجر

وأجابوا من طلاق الحطأ في الخبر بأنه محول على من أهل النفس وأجهتها فيما
بسوع لاجتهاه فيه من القطعيات مما حال لها جماع فإن مثل هذا دافع
الحطأ فيه هو الذي يصح طلاق الحطأ فيه وأمام من حمده في مسألة ليس
فيها ضلالة قاطع ولا جماع فلما يطلق عليه الحطأ أو طلاق الإمام المازري في
تقدير ذلك وفي الشفاء، ليعلم القول بتصويت المجهودين هو وحق والصواب
عندنا وتقدير صاحب جماع والمنتكلون عليه ونعتقدان بالحقيقة
وما كلوا ولا كفوا وأحمد والسفراين ولا زراعي وابن جرير وسيرة أبيه
المسلمين على صدقه من الله تعالى ولا التفات من تحكم بهم بما هم بريئون منه
فقد اتواء من العلوم الالهية والمواهب الالهية والاستثناءات الدقيقة و
المعارف العزيزة والدين والورع والسعادة والرهادة والحملة بال محل الذي
لابساً أو انتهى ورأي بعض علماء النبي صلى الله عليه وسلم وسئل من اختار
المجهودين فقال كل في اجتهاه مصيب في ذكره الإمام قول في حنفية
المجهودين مصيبان ولحق في واحد وقول الشافعية للمجهودين مصيب وي
معفون عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هما في بار في المعنى والحكا
ل مختلفين في المفظ فقدت إيماناً الأول بالآخر من البريقين فقال صلى الله
عليه وسلم على الحق ومتى علينا بهذا إن نعتقد هنا خلافاً به المثلثين
من أهل السنة والجماعة والفرع نعمه كبيرة ورحمة واسعة وفضيلة
واضحة ولهم سُرُّ الطيف ادركه العلاماء العاملون وعم منه بالاحتلو حق
قال بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم جاء بشيء واحد فمن اذهب ربه
الرابعة وأرجعوا إبانه صلى الله عليه وسلم جعل له أحراً ولو لم يصب له يؤجر

وجهه ذلك ان الله تعالى حضر هذه الشريعة برفقه من اهلها الاصار وكذا نبال
 التي كانت على الام قبلها كتحم القصاص في شريعة موسى عليه السلام
 لانه ارسل بالحاصل الصدق وتحتم الذي في شريعة عيسى عليه السلام
 والخبر بينها في شرعتنا وكفرص محل الخاصة من الدين في شرعيتهم
 وسلها بالله في شرعتنا وكم انتقام النجاشي في شريعة اليهود وبصواره
 في شرعتنا ومن ثم استعظموا نجاح القبلة وكتبهما فانها الاقرال الا على
 حرف واحد وكتابا يقرأ على حروف سبعة بل عشر كل ذلك لقوله تعالى
 يهدى الله به البر ولا يريده الضر وقوله عز فلله و ما جعل عليه
 في الدين من حرج وقال سَلِّمْ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعْنِتْ بِالْحِكْمَةِ النَّجْحَةِ
 هُنْ سَاحِرُهَا وَيَرِهَا وَرَفِعَ الْأَسْرَارُ عَنْهَا وَفَوْزُ الْخَلُوقِ يَمْتَنَعُ
 لِكُوْلِ الْمَذَاهِبِ عَلَى اخْتِلَافِهَا كِتْرَاعِ مَتَعْدَدَةٍ حَقِّ الْيَضْيُقِ الْأَمْرِ
 عَلَيْهِمْ بِالنَّزَامِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَحَقِيقَتِهِ كُلُّ عَامِلٍ بِهِ ذَهَبَ حَجَّمٌ وَعَوْجٌ
 عَلَيْهِ وَحْتَانٌ مِنْ رَأْيِهِ فَتَحَاهُ فِي بَرِّ مَدْصَبِهِ جَازَلَهُ بِشَرْطِهِ الْإِنْتَقَالِ
 إِلَيْهِ وَالْمُهَلِّبِ وَكُلُّ صَدَرٍ لِغَرَّهُ عَظِيمَهُ الْمَوْقَعُ وَاسْعَهُ الْرُّفْقُ لِاِسْتِيَادِهِ
 مُؤْذَنَهُ بِعَيْاهُ رَفِعَتْهُ سَكَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَوَتَبَرَّهُ عَلَى بَقِيهِ الْاِبْرَاءِ بِا
 لِتوسْعَهُ لِاجْلِهِ عَلَى امْتَهِنَتِهِمْ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ بِالْعَدْلِ بِكُلِّ مَا فِيهِ
 سَهْوَلَهُ لِهِمْ لِنَصْوَبِهِ كُلُّ بَخْتَهُمْ وَمَدْحَهُ وَانْفُسَهُ طَهَّاهُ وَقَدْ
 قَرَرَ السَّبِكَى اِنْ جَمِيعَ النَّجَاعَهُ الْمَأْقَدَهُ سَرَابِعَهُ لِسَكَلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ
 وَلَانْبِيَاءَ كَالْمَوَارِ عَنْهُ لَانْبِيَاءَ وَأَدَمَ بِرَ الرُّوحِ وَلَحْسَدِهِ فَهَادِهِ كَذَلِكَ

بَنِي الْاِبْنَيْهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ سَكَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعْنِتْ بِعَنْتِ الْنَّاسِ كَافَهُ فَهُرِ
 مَبْعُونُ اِلَى الْحَقْقِ كَلِمَهُمْ مِنْ لِدْنِ آدَمَ الْقِيَامَ الْمَأْعَهُ اِنْهُ وَادَنَقَرَهُ ان
 شَرَابُهُ لِبَنِي اِثْرَابِعَهُ لِزِيَادَهُ فِي تَعْظِيمِهِ فَالشَّرَابُ الَّتِي اسْبَطَهُ اِنْجَاهُهُ
 وَنَاتِعُوهُ رَاحَهُ مِنْ اِنْوَالِهِ وَفَعَالَهُ عَلَى سُوْمَهَا شَرَابِعَ مَتَعْدَدَهُ لِهِرِبَهُ
 اوْلَى خَصْوَصَهُ اوْ قَدَّرَهُ بِوَقْعِهَا وَوَعْدَ بِالْحَدَابَهُ عَلَى الْاِحْرَقَهُهَا وَرَضِيَهَا
 وَعَدَهُنَّا عَلَيْهِمَا وَحَمَلَهُمْ ذَلِكَ رَحْمَهُ اِبْيَ رَحْمَهُ وَمَنْهُهُ اِبْيَ مَنْهُهُ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ
 وَمَدْحَنَاهُمْهُمَا وَحَمَلَهُمْ ذَلِكَ رَحْمَهُ اِبْيَ رَحْمَهُ وَمَنْهُهُ اِبْيَ مَنْهُهُ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ
 وَمِنْ تَمْ جَعَلَ اِخْتِارَهُ وَهَذِهِ الْاِمَّةُ رَحْمَهُ اِبْرَهِيَانَ اِخْلَاقُهُمُ الْمَاضِيَهُ
 هَذِهِنَّ وَعَذَابُهُمُ الْاِنْهَمَنَهُ بِوَسْعِهِمْ كَمَا وَسَعَ هَذِهِ الْاِمَّهُ فَكَانَ اِخْتِارُهُمْهُمْ
 مِنْ كَذَبٍ وَتَنَعُّلٍ عَلَى اِنْبِيَاهُمْ بِاِهْمَنَهُمْ بِرَيْقَنِهِمْ مِنْهُهُ وَمَنْهُهُ اِبْلِيزَهُمْهُ
 الْاِنْكِيدَهُ الْاِرْخَصَهُ فِيهِ اِنْ لَاقْفَلَ بَعْنَهُ الْمَنَاهِهِ عَلَى بَعْضِ تَعْنَتِهِ
 بِوَهْدِيَ الْمَقْتَ وَالْخَزِيَ فِي الْدِينِ وَالْاِحْرَهُ وَسِيَاقِهِنَّ اللَّهِ تَعَالَى اِمْقَالَهُ
 مِنْ اَذِنِ يَهِيَ وَلَيَنَافِقَدَهُ اَهْنَهُ بِاِحْرَهُ وَعَدَهُمُ الْمَلِكِيَنَّ كَلِمَهُمْهُ اَهْنَهُ
 اللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِهِنَّهُ لِاِرْبَيَ وَكَبِرَ اِمَّا يُوَدِّهِي التَّفْضِيلُ الْاِحْصَامُ الْقَبْعُ
 بَيْنَ السَّفَهَهُ اوْ مِنْ اِخْلَاقِهِمْ وَلَادِهِنَّ وَلَاقْرُوِهِنَّ وَلَيَانَ بَطْهُرُهُمْ بَعْنَهُمْ
 قَبْعُ الْمَعْصِيَهُ وَحَمِيَهُ لِحَاهِلَهُ وَيَفْضِيَهُنَّهُمْ اِلَى تَرْجِعِهِمْ مِنْهُهُ اِمَّهُ
 وَاطْلَوْنَ لِسَاهُهُ فِي غَيْرِهِ بَعْدِهِ اِدَبَ وَفَضْلَهُ تَامَهُ عَنْ اِيَّرِبَهُ سَبَبَهُ ذَلِكَ مِنْ
 الْمَقْتَ وَالْخَزِيَ وَالْاِنْهَهُ اِنْ يَنْصُرَ بَعْضُ مَفْلِيَهُ بِحَالِهِ لِاِمَّهُهُ بِهِرِ وَعَلَى الْاَوَّلِ
 وَبَطْلَنَ لِسَاهُهُ فِيهِ رَاعِيَاهُ اِنْكَنَهُ مِنْ كَمَالَهُ الْفَاسِدَهُ وَلِرَصْرَضَهُ كَلِمَهُ كُلِّهِ مِنْهُهُ
 اِمَّهُهُ لِزَعْرَهُ غَنَهُهُ وَنَبِرَهُهُ مِنْهُهُ وَهَجَرَهُهُ لِاِحْجَلَهُ لِوَقْعَهُ بَقِيَعَهُ مَا رَنَكَهُهُ فِي شَرَكَهُ